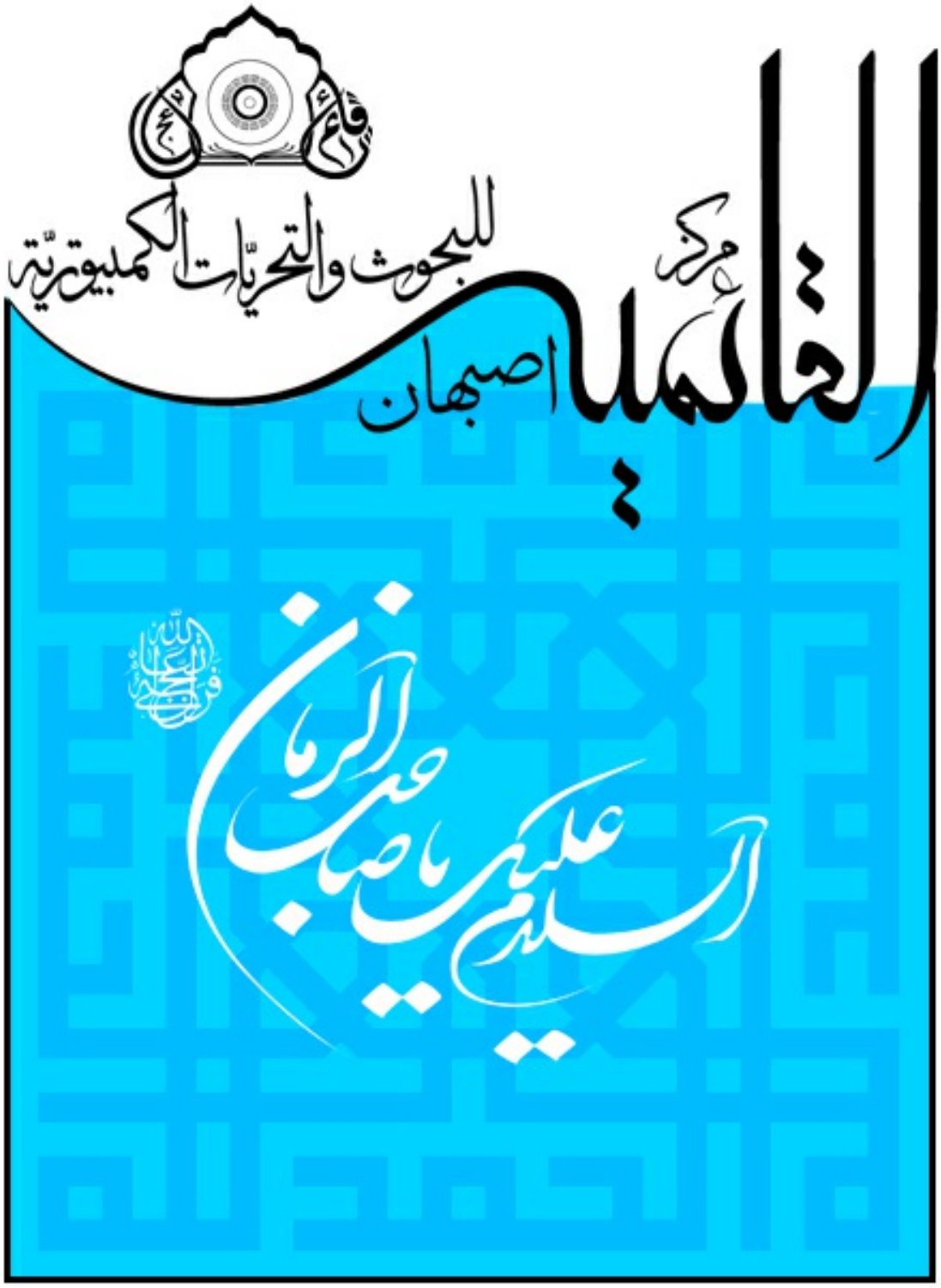

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

٣

مسند الشهاب

في مسانيد الشهاب لمحمد بن سلامة

تأليف

العلامة الشيخ سيد محمد بن سيد أحمد المداني

١٢٠٢ - ١٢٩٠ هـ

الجزء الخامس

تحقيق

أحمد علي عبد الباسط

مشروع بحثي

معهد المخطوطات العربية

نشر وإدارة

مؤسسة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحیم

سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل

كاتب:

شير محمد بن صفر علي الهّمداني الجورقاني

نشرت في الطباعة:

العتبة العباسية المقدسة

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس 5

سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل المجلد 5 10

هوية الكتاب 10

اشارة 11

[تابع مسند البصريين] 16

اشارة 16

(المنتخب من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده) 18

المنتخب من حديث الأعرابي عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)) 18

(حديث رجل عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)) 19

(المنتخب من حديث سمرة بن جندب) 19

(المنتخب من حديث أبي المليح عن أبيه) 22

(المنتخب من حديث رجال من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)) 22

(المنتخب من حديث معقل بن يسار) 23

(المنتخب من حديث قتادة بن ملحان) 23

(حديث أعرابي) 24

(المنتخب من حديث زهير بن عثمان) 24

(المنتخب من حديث أنس بن مالك أحد بني كعب)) 25

(حديث أبي بن مالك) 25

(المنتخب من حديث العداء بن خالد بن هوذة) 25

(المنتخب من حديث رافع بن عمرو المزني) 26

(حديث رجل من الأنصار) 27

(المنتخب من حديث جارية بن قدامة) 27

(المنتخب من حديث أبي بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة) 27

(المنتخب من بقية حديث مالك بن الحويرث) 33
(المنتخب من حديث عبد الله بن مغفل المزني) 34
(المنتخب من حديث رجال من الأنصار) 34
(حديث من سمع النبي(صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)) 35
(المنتخب من حديث صعصعة بن معاوية) 35
(المنتخب من حديث قبيصة بن مخارق عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) 35
(حديث أبي غادية عن النبي) 36
(حديث عم أبي حرة الرقاشي عن عمه) 36
(حديث رجل من قيس) 38
(المنتخب من حديث أسامة الهذلي) 38
(المنتخب من حديث أبي زيد الأنصاري) 39
(حديث رجل من أهل البادية) 39
(حديث رجل) 40
(حديث أبي سود) 40
(المنتخب من حديث الجارود العبدي) 40
(ابقية حديث قتادة بن ملحان) 40
(المنتخب من حديث عبد الله بن سرجس) 41
(المنتخب من حديث جابر بن سمرة) 42
(المنتخب من حديث عمرو بن يثربي عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)) 52
المنتخب من مسند الأنصار 54
اشارة 54
(المنتخب من حديث أبي المنذر أبي بن كعب) 56
(المنتخب من حديث رافع بن رفاعة عن أبي بن كعب) 56
(المنتخب من حديث الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه) 57
(المنتخب من حديث المشايخ عن أبي بن كعب) 58

(المنتخب من حديث أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه) 59
(المنتخب من حديث زيد بن ثابت عن النبي له) 69
(المنتخب من حديث زيد بن خالد الجهني) 70
(المنتخب من باقي حديث أبي الدرداء) 71
(المنتخب من حديث أسامة بن زيد حب رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)) 74
(المنتخب من حديث الأشعث بن قيس الكندي) 75
(المنتخب من حديث خزيمة بن ثابت) 75
(المنتخب من حديث أبي واقد الليثي) 77
(المنتخب من حديث سفيان بن أبي زهير) 78
(المنتخب من حديث أبي عبد الرحمن سفينة مولى رسول الله)) 78
(المنتخب من حديث عبد الله بن حنظلة بن الراهب الغسيل غسيل الملائكة) 79
(المنتخب من حديث مالك بن عبد الله الخثعمي) 79
(المنتخب من حديث معاذ بن جبل) 79
(المنتخب من حديث أبي أمامة الباهلي الصدي بن عجلان الباهلي عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)) 85
(حديث امرأة من الأنصار) 95
(حديث سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه) 95
(حديث أزواج النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)) 96
(حديث عبد الله بن مغفل المزني) 96
(حديث رجل) 96
(المنتخب من حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري) 97
(المنتخب من حديث ثوبان) 98
(المنتخب من حديث سعد بن عبادة) 102
(المنتخب من حديث أبي عبد الرحمن الفهري) 102
(حديث جعفر بن أبي طالب وهو حديث أم سلمة زوج النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)) 103
(المنتخب من حديث خالد بن عرفطة) 107

(المنتخب من حديث عبد الله بن سعد) 107
(المنتخب من حديث أبي قتادة الأنصاري) 108
(المنتخب من حديث عبادة بن الصامت) 109
(المنتخب من حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدي) 114
(المنتخب من حديث أبي زيد عمرو بن أخطب) 117
(المنتخب من حديث أبي مالك الأشعري) 117
(المنتخب من حديث بريدة الأسلمي) 118
(المنتخب من أحاديث رجال من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) 129
(المنتخب من حديث رجل) 135
(المنتخب من حديث شيخ من بني سليط) 136
(المنتخب من حديث يحيى بن حصين بن عروة عن جدته) 137
(المنتخب من حديث امرأة) 137
(المنتخب من حديث حذيفة بن اليمان عن النبي) 138
(المنتخب من حديث رجل من الأنصار) 145
(حديث رجل من بني غفار) 145
(حديث رجل من الأنصار) 145
(حديث رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)) 146
(حديث رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)) 146
(حديث رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)) 146
(حديث رجل) 147
(حديث رجل) 148
(المنتخب من حديث أبي أيوب الأنصاري) 148
(المنتخب من حديث أبي حميد الساعدي) 156
(المنتخب من حديث طخفة الغفاري) 159
(المنتخب من حديث محمود بن لبيد) 161

(حديث رجل من الأنصار) 162
(حديث نوفل بن معاوية) 162
(حديث رجل من الأنصار) 163
(حديث رجل من بني حارثة) 163
(المنتخب من حديث رجل من أسلم) 163
(المنتخب من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير) 163
(المنتخب من حديث كعب بن عاصم الأشعري) 164
(حديث رجل من الأنصار) 165
(المنتخب من حديث محيصة بن مسعود) 165
(حديث سلمة بن صخر البياضي) 165
(المنتخب من حديث سلمان الفارسي (رضى الله عنه)) 166
(المنتخب من حديث سويد بن مقرن) 175
(المنتخب من حديث عبد الله بن سلام) 175
(المنتخب من حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة) 176
(حديث نوفل الأشجعي) 177
فهرس الكتاب 180
تعريف مركز 186

سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل المجلد 5

هوية الكتاب

الكتاب: سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام/ الجزء الخامس.

المؤلف : شير محمّد الهمداني الجورقاني (قُدِّسَ سِرُّهُ).

التحقيق وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

المحقق: أحمد على مجيد الحلي.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

الإخراج الطباعي والتصميم: عدي الأسدي، رائد الأسدي.

المطبعة مؤسسة الأعلمي للمطبوعات كربلاء المقدسة-العراق/ بيروت-لبنان.

الطبعة: الأولى.

عدد النسخ: .1000

التاريخ ربيع الأول 1430 ه- آذار 2009م.

جمعية خيرية رقمية: مركز خدمة مدرسة إصفهان

محرر:هادى ميرزايى

منشورات بكبيّة وَدار مخطوطات

العتبة العباسيّة المقدّسة

سَنَدُ الخِصام

في ما انتخب مِنْ مُسند الإمام احمد بن حنبل

تأليف

الحجة الشيخ شير محمّد بن صفر على الهمدانى

بِرْصَفَة

1302 - 1390ه

الجزء الخامس

تحقيق

أحمد على مجيد الحلى

صودق عليه من قبل

و هذه التحقيق في مكتبة العتبة العباسية المقدسة

ص: 1

اشارة

العتبة العباسيّة المقدَّسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية /شعبة المكتبة

كربلاء المقدسة/ص.ب (233) / هاتف: 322600 داخلى: 251

www.alkafeel.net

library@alkafeel.net

abbas_library@yahoo.com

BP الهمداني جورقاني ، شير محمّد بن صفر علي ، 1302-1390 ق

118 سند الخصام في ما انتخب من مسند الامام/ تأليف شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني ؛ تحقيق وحدة

23ألف / التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدمة، أحمد علي مجيد الحلي - كربلاء: مكتبة ودار مخطوطات

العتبة العباسية المقدسة ، 1430 ق. = 2009م 5019

7ج.

المندرجات . - ج 7، المستدرك على حديث السقيفة.

المصادر.

1.أبن حنبل ، احمد بن محمّد ، 164-241 ق . مسند الإمام أحمد بن حنبل - مختصر . 2. أحاديث أهل السنة القرن 3 ق . 3. الأربعة عشر معصوم -فضائل- أحاديث أهل السنة . 4. الصحابة - فضائل - أحاديث أه-ل السنة - القرن 3 ق. 5. أحاديث أحكام . 6. فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) ، 213 قبل الهجرة - 11 ق. - تعقيب وإيذاء أحاديث . 7. الهمداني جورقاني ، شير محمّد بن صفر علي، 1302 - 1390 ق . سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام - تتمة . 8. سقيفة بني ساعدة أحاديث. ألف. ابن حنبل ، أحمد بن محمّد ، 164 - 241 ق . مسند الامام أحمد بن حنبل . اختصار . ب . الهمداني جورقاني ، شير محمّد بن صفر علي ، 1302-1390 ق . المستدرك على حديث السقيفة. . ج. وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة . د. الحلي، أحمد علي 1391 - ق.، محقق . ه.عنوان . و . عنوان :مسند الإمام أحمد بن حنبل . اختصار . ز. سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام . تتمة . ح. عنوان: المستدرك على حديث السقيفة .،

(L.C.C) تصنيف مكتبة العتبة العباسية المقدسة وفق النظام العالمي

الكتاب: سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام/ الجزء الخامس.

المؤلف : شير محمّد الهمداني الجورقاني (قُدِّسَ سِرُّهُ).

التحقيق وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

المحقق: أحمد على مجيد الحلي.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

الإخراج الطباعي والتصميم: عدي الأسدي، رائد الأسدي.

المطبعة مؤسسة الأعلمي للمطبوعات كربلاء المقدسة-العراق/ بيروت-لبنان.

الطبعة: الأولى.

عدد النسخ: .1000

التاريخ ربيع الأول 1430 ه- آذار 2009م.

ص: 2

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين وصـلى الله على محمّد وآله الطاهرين، يقول الفقير إلى الله الغني شـير محمّد بن صـفر علي الهمداني الجورقاني: هذه أخبار شريفة انتخبتها من الجزء الخامس من مسند أبي عبد الله أحمد بن حنبل، وأوردتها كما أوردها، أخرجتها من الطبعة الأولى منه.

ص: 3

[تابع مسند البصريين]

اشارة

ص: 5

(المنتخب من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده)

2763-[5/3]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا يزيد، حدّثنا بهز بن حكيم ابن معاوية، عن أبيه، عن جده قال :

«قلت: يـا رسول الله من أبر؟ قال: أمك قلت: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: قلت: يا رسول الله، ثمّ من؟ قال: أمك قال: قلت: ثم من؟ قال: ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب»

2764-[5/4]حـدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا يحيى بن سـعيد، حدّثنا بهز، حدّثنا أبي، عن جدّي، قال: سـمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وسلم يقول:

«في كـل إبل ،سائمـة في كل أربعين ابنـة لبون لا تفرق إبل عن حسابها من أعطاها مؤتجراً فله أجرها، ومن منعها فإنّا آخـذوها وشـطر إبله، عزمة من عزمات ربنا تبارك وتعالى، لا يحل لآل محمّد منها شيء.»

المنتخب من حديث الأعرابي عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ))

2765-[5/6]حـدّثنا عبـد الله، حدّثنى أبي حدّثنا هاشم وبهز قالا: حدّثنا سـليمان ابن المغيرة عن حميد بن هلال قال: حدّثنى من سـمع الأعرابي قال:

«رأيت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يصلي، قال فرفع رأسه من الركوع، فرفع كفيه حتى حاذتا و بلغتا- فروع أذنيه.»

2766-[5/6]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا سفيان، عن

خالد الحذاء، عن يزيد بن الشخير، عن مطرف بن الشخير قال : أخبرني أعرابي لنا قال:

«رأيت نعل نبيكم مخصوفة»

(حديث رجل عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ))

2767-[5/6]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عفان، حدّثنا محمّد بن عبد الرحمن الطفاوي، حدّثنا سعيد الجريري، عن رجل من

بني تميم وأحسن الثناء عليه عن أبيه أو عمه - قال:

«صـليت خلف رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فسألناه عن قدر ركوعه وسجوده؟ فقال:قدر ما يقول الرجل: سبحان الله وبحمده ثلاثاً.»

(المنتخب من حديث سمرة بن جندب)

2768-[5/7]حـدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا محمّد بن جعفر، أنبأنا شـعبةو حجاج، قال حدّثنى شـعبة، قال: سـمعت معبد بن خالد، يحدث عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب:

«أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) كان يقرأ في العيدين « سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأعْلَى » (1) و«هَل أَتَاكَ حَديثُ الْغَاشِيَة» (2)»

2769-[5/2]حدّثنا عبد الله ، حدّثنى أبي حدّثنا محمّد بن جعفر ومحمّد بن بشـر قالا حدّثنا سـعيد، عن قتادة عن الحسن، عن سـمرة بن جندب، عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«على اليد ما أخذت حتى تؤديه»

1- سورة الأعلى: 1

2- سورة الغاشية: 1

«وقال ابن بشير حتى تؤدّي.»

2770-[5/8]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا عون، قال: وحدّثنى رجل قال: سمعت سمرة يخطب على منبر البصرة وهو يقول: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول :

«إنّ المرأة خلقت من ضلع، وإنك إن ترد إقامة الضلع تكسرها، فدارها تعش بها.»

2771-[5/12]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا هشيم حدّثنا حميد، عن الحسن قال: جاءه رجل فقال : إنّ عبداً له أبق، وإنّه نذر إن قدر عليه أن يقطع يده فقال الحسن: حدّثنا سمرة قال:

«قلما خطب النبي خطبة إلا أمر فيها بالصدقة ونهى فيها عن المثلة.»

2772 - [5/12] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا إسحاق حدّثنا سعيد، عن عن الحسن، عن سمرة : أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«كل غلام رهين بعقيقته، تذبح عنه يوم السابع ويحلق رأسه، ويسمى.»

2773 - [5/12] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«عليكم بهذه البياض فليلبسها أحياؤكم ، وكفنوا فيها موتاكم، فإنّها منخير ثيابكم .»

2774-[5/13]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن سعيد بن عبيد بن زيد بن عقبة، عن أبيه، عن سمرة قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«إذا سرق من الرجل مناع أو ضاع له متاع فوجده بيد رجل بعينه فهو أحق به ويرجع المشتري على البائع بالثمن.»

2775-[5/13]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي ، حدّثنا بهز، حدّثنا همام، عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال: قال رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ):

«العمري جائزة لأهلها.» (1)

2776-[5/13]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يحيى، عن إسماعيل-يعنى ابن أبي خالد عن عامر، عن سمرة بن جندب :

«أن رسول الله صلى الفجر ذات يوم فقال: ها هنا من بني فلان أحد؟ -مرتين فقال رجل : هو ذا، فكأنّي أسمع صوت النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال : إن صاحبكم قد حبس على باب الجنّة بدين كان عليه.»

2777-[5/13]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا أبوهلال عن سوادة بن حنظلة، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«لا يمنعنّكم من سحوركم أذان بلال ولا الفجر المستطيل، ولكن الفجر المستطير في الأفق.»(2)

1- قال أبو عبيد وتأويل العمري أن يقول الرجل للرجل: هذه الدار لك عمرك أو يقول: هذه الدار لك عمري، وأصل العمري عندنا إنما هو مأخوذ من العمر ألا تراه يقول: هو لك عمري أو عمرك، والذي كانوا يريدون هذا أن يكون الرجل يريد أن يتفضل على صاحبه بالشيء فيستمتع منه ما دام حيا، فإذا مات الموهوب له لم يصل إلى ورثته منه شيء، فجاءت سنّة النبي عليه السلام بنقض ذلك إنه من ملك شيئاً حياته فهو لورثته من بعد موته (غريب الحديث : 2/77)

2- الصبح المستطير: الساطع المنتشر، وفي التنزيل العزيز: «وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا». واستطار الفجر وغيره إذا انتشر في الأفق ضوءه، فهو مستطير، وهو الصبح الصادق البين الذي يحرم على الصائم الأكل والشرب والجماع و به تحل صلاة الفجر، وهو الخيط الأبيض الذي ذكره الله في كتابه العزيز وأما الفجر ،المستطيل باللام، فهو المستدق الذي يشبه بذنب السرحان، وهو الخيط الأسود ولا يحرم على الصائم شيئاً، وهو الصبح الكاذب عند العرب. وفي حديث السجود والصلاة ذكر الفجر المستطير، هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الأفق خلاف المستطيل (لسان العرب: 513/4 بتصرف)

2778-[5/17]حـدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا همام، عن قتادة، عن الحسن ، عن سـمرة: أن النبي (صـلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، ويأخذ كل واحد منهما ما رضي من البيع.»

2779-[1/18]حـدّثنا عبـد الله، حـدّثنى أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا حماد بن سـلمة، عن قتادة، عن الحسن، عن سـمرة بن جندب، عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«من ملك ذا رحم محرم فهو عتيق.»

(المنتخب من حديث أبي المليح عن أبيه)

2780-[5/24]حـدّثنا عبـد الله، حـدّثنى أبي، حـدّثنا نوح بن حبيب، حدّثنا حفص بن غياث بن طلق بن معاوية، عن عاصم الأحول، عن ثعلبة بن عاصم، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)

«عجباً للمؤمن لا يقضي الله له شيئاً إلا كان خيراً له.»

(المنتخب من حديث رجال من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ))

2781-[5/24]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة قال: سمعت قتادة يحدّث عن علقمة بن عبد الله المزني، عن رجال من اصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال :

«من كـان يؤمن بـالله واليوم الآـخر فليتق الله وليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليتق الله وليكرم ضـيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليتق الله، وليقل حقاً أو ليسكت.»

(المنتخب من حديث معقل بن يسار)

2782-[5/26]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا خالد- يعني ابن طهمان عن نافع بن أبي نافع عن معقل بن يسار قال :

«وضأت النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ذات يوم فقال : هل لك في فاطمة جنيف تعودها؟ فقلت: ،نعم فقام متوكئاً علي، فقال: أما إنّه سيحمل ثقلها غيرك ويكون أجرها لك قال: فكأنه لم يكن عليّ شيء حتى دخلنا على فاطمة ، فقال لها : كيف تجدينك؟ قالت: والله لقد اشتد حزني، واشتدت فاقتي، وطال سقمي.»

قال أبو عبد الرحمن وجدت في كتاب أبي بخط يده في هذا الحديث، قال:

«أو ما ترضين أني زوجتك أقدم أمتى سلماً وأكثرهم علما وأعظمهم حلما.»

2783-[5/27]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي ، حدّثنا هوذة بن خليفة، حدّثناعوف، عن الحسن قال:

«مرض معقل بن يسار مرضاً ثقل فيه، فأتاه ابن زياد يعوده، فقال: إنّي محدثك حديثاً سمعته من رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: من استرعى رعية فلم يحطهم بنصيحة لم يجد ريح الجنّة، وريحها يوجد من مسيرة مائة عام .»

قال ابن زياد : ألا كنت حدثتني بهذا قبل الآن ! قال: والآن لولا الذي أنت عليه لم أحدثك به .

(المنتخب من حديث قتادة بن ملحان)

2784-[5/27]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا همام حدّثنا أنس بن سيرين، عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي، عن أبيه قال :

«كان رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يأمرنا بصيام ليالي البيض : ثلاث عشرة، وأربع عشرة وخمس عشرة، وقال: هي كصوم الدهر .»

2785-[5/27]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عارم، حدّثنا معتمر قال وحدّث أبي عن العلاء بن عمير قال :

«كنت عند قتادة بن ملحان حين ،حضر، فمر رجل في أقصى الدار قال: فأبصرته في وجه قتادة قال وكنت إذا رأيته كأن على وجهه الدهان قال وكان رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) مسح على وجهه .»

قال أبو عبد الرحمن: حدّثنا يحيى بن معين وهريم أبو حمزة قالا : حدّثنا معتمر، فذكر مثله.

(حديث أعرابي)

شعبة عن حميد بن هلال قال سمعت مطرفاً يحدّث عن أعرابي قال : 2786-[5/28]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا

«رأيت» في رجل رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) نعلا مخصوفة.»

(المنتخب من حديث زهير بن عثمان)

2787-[5/28]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا همام حدّثنا قتادة عن الحسن، عن عبد الله بن عثمان الثقفي عن رجل أعور من ثقيف قال قتادة: وكان يقال له: معروف، إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا أدري ما اسمه - أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«الوليمة أول يوم حق، والثاني معروف، واليوم الثالث سمعة ورياء.»

(المنتخب من حديث أنس بن مالك أحد بني كعب))

2787-[5/29]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أيوب قال: كان أبو قلابة حدّثنى بهذا الحديث، ثم قال لي: هل لك في الذي حدّثنيه، قال: فدلّني عليه، فأتيته فقال : حدّثنى قريب لي يقال له: أنس بن مالك قال

«أتيت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) في إبل الجار لي ، أخذت، فوافقته وهو يأكل، فدعاني إلى طعامه، فقلت: إني صائم، فقال: ادن - أو قال: هلم - أخبرك عن ذلك، إنّ الله تبارك وتعالى وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة وعن الحبلى والمرضع. قال: وكان بعد ذلك يتلهف يقول: ألا أكون أكلت من طعام رسول الله حين دعاني إليه .»

(حديث أبي بن مالك)

2789-[5/29]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا حجاج، حدّثنا شعبة، أخبرني قتادة وبهز قال: وحدّثنى شعبة عن قتادة قال: سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن أبي بن مالك، عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال:

«من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار من بعد ذلك فأبعده الله وأسحقه.»

(المنتخب من حديث العداء بن خالد بن هوذة)

2790-[5/30]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا يونس، حدّثنا عمر بن إبراهيم اليشكري، حدّثنا شيخ كبير من بني عقيل يقال له: عبد المجيد العقيلي قال:

«انطلقنا حجاجاً ليالي خرج يزيد بن المهلب ... إلى أن قال: فانطلقنا حتى أتينا البيت فسلمنا، قال: فأذن لنا، فإذا هو شيخ كبير مضطجع يقال له: العداء خالد الكلابي، قلت: أنت الذي صحبت رسول الله ؟ قال : نعم، ولولا أنه الليل لأقرأتكم كتاب رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) إلي ... إلى أن قال: رأيت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يوم العرفة وهو قائم في الركابين ينادي بأعلى صوته يا أيها الناس أي يومكم هذا؟ :قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فأي شهر شهركم هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم قال: فأي بلد بلدكم هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: يومكم يوم حرام وشهركم شهر حرام، وبلدكم بلد حرام، قال: فقال: ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم تبارك وتعالى فيسألكم عن أعمالكم، قال: ثم رفع يديه إلى السماء فقال : اللهم اشهد عليهم، اللهم اشهد عليهم.»

ذكر مراراً فلا أدري كم ذكره.

(المنتخب من حديث رافع بن عمرو المزني)

2791-[5/31]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز وأبو النضر وعفان :قالوا: حدّثنا سليمان بن المغيرة عن حميد، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)

«إنّ من بعدي من أمتي قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية، ثم لا يعودون فيه، شر الخلق والخليقة».

قال ابن الصامت فلقيت رافعاً ، قال :بهز أخا الحكم بن عمرو، فحدثته هذا الحديث، قال: وأنا أيضاً قد سمعت من رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)

(حديث رجل من الأنصار)

2792-[5/32]حـدّثنا عبـد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا هشام ويزيد قال أنبأنا هشام، عن حفصة، عن أبي العالية، عن الأنصاري، قال يزيد عن رجل من الأنصار قال :

«خرجت من أهلي أريـد النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فـإذا أنـا به قـائم ورجـل معه مقبـل عليه فظننت أنّ لهما حاجـة، قال: فقال الأنصاري: والله لقد قام رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) حتى جعلت أرثي لرسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) من طول القيام ، فلما انصـرف قلت: يا رسول الله لقد قام بك الرجل حتى جعلت أرثي لك من طول القيام، قال: ولقد رأيته؟ قلت: نعم، قال: أتدري من هو ؟ قلت: لا، قال: ذاك جبريل ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ثم قال: أما إنك لو سلمت عليه ردّ عليك السلام.»

(المنتخب من حديث جارية بن قدامة)

2793-[5/34]حـدّثنا عبـد الله، حـدّثنى أبي حـدّثنا ابن نمير حدّثنا هشام عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن عم يقال له: جارية بن قدامة السـعدي أنه سـأل رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فقـال يـا رسول الله، قـل لي قولاً ينفعني وأقلل عليَّ لعلّي أعيه؟ قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ):

«لا تغضب، فعاد عليه حتى أعاد عليه مراراً، كل ذلك يقول: لا تغضب.»

(المنتخب من حديث أبي بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة)

2794-[35/5]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم،

حدّثنا الأسود بن شيبان، حدّثنا بحر بن مرار، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: حدّثنا أبو بكرة قال :

«بينا أنا أماشي رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وهو آخذي بيدي ورجل عن يساره، فإذا نحن بقبرين أمامنا، فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : إنها ليعذبان، وما يعذبان في كبير وبلى، فأيكم يأتيني بجريدة، فاستبقنا، فسبقته فأتيته بجريدة فكسرها نصفين، فألقى على ذا القبر قطعة، وعلى ذا القبر ،قطعة، وقال: إنّه يهون عليها ما كانتا رطبتين وما يعذبان إلا في البول والغيبة .»

2795-[5/36]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا عيينة، عن أبيه، عن أبي بكرة قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«التمسوها في العشر الأواخر، لتسع يبقين، أو لسبع يبقين، أو لخمس، أو لثلاث، أو آخر ليلة .»

2796-[5/36]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا محمّد بن عبد العزيز الراسبي عن مولى لأبي بكرة، عن أبي بكرة قال:

«ذنبان معجلان لا يؤخران: البغي وقطيعة الرحم.»

الشحام، حدّثنى مسلم بن أبي بكرة، عن أبيه قال: قال 2797-[5/36]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا عثمان أبو سلمة رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«سيخرج قوم أحداث أحداء أشداء، ذليقة ألسنتهم بالقرآن، يقرؤونه لا يجاوز تراقيهم، فإذا لقيتموهم فأنيموهم، ثم إذا لقيتموهم فاقتلوهم، فإنه يؤجر قاتلهم.»

2798 - [5 / 36] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا إسماعيل، حدّثنا الجريري، حدّثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال وقال إسماعيل مرة كنا جلوساً عند النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فقال :

«ألا ـ أنبئكم بـأكبر الكبـائر – ثلاثـاً – ؟ الإشـراك بـالله (عزَّ و جلَّ) – قال: وذكر الكبائر عنـد النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) – فقال : الإشـراك بالله ، وعقوق الوالدين – وكان متكئاً فجلس وقال: وشهادة الزور، وشهادة الزور، وشهادة الزور – أو قول الزور – وشهادة الزور، فما زال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يكررها حتى قلنا: ليته سكت.»

2799[5/37]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسـماعيل، أنبأنا أيوب، عن محمّد بن سيرين، عن أبي بكرة أن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) خطب في حجته فقال :

«ألا إنّ الزمان قد اسـتدار كهيئته يوم خلق الله السـماوات والأرض، السـنة اثنا عشـر شـهراً، منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم ورجب مضـر – الذي بين جمادى وشعبان (1)– ثم قـال: ألا أي يوم هـذا؟ قلنا الله ورسوله أعلم ، فسـكت حتى ظننا أنه سيسـميه بغير اسـمه، قال: أليس يوم النحر ؟ قلنا: بلى، ثمّ قال: أي شـهر هـذا؟ قلنا الله ورسوله أعلم ، فسـكت حتى ظننا أنه سيسـميه بغير اسـمه، فقال: أليس ذا الحجّة؟ قلنا : بلى، ثم قال: أي بلد هذا؟ قلنا الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: أليست البلدة؟ قلنا: بلى، قال فإن دماءكم وأموالكم – قال: وأحسبه قال: وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، وسـتلقون ربّكم فيسألكم عن أعمالكم، ألا لا ترجعوا بعدي ضـلالاً يضـرب بعضـكم رقاب بعض ألا هل بلغت؟ ألا ليبلغ الشاهد الغائب منكم، فلعل من يبلغه يكون أوعى له من بعض من يسمعه».

قال محمّد: وقد كان ذاك، قال: قد كان بعض من بلغه أوعى له من بعض من سمعه.

2800-[5/37]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا هشيم، أنبأنا عبد الملك بن

1- إنما قيده بمضـر؛ لأنّ ربيعة كانت تحرم رمضان وتسـميه وحباً، فيبين له أنه رجب مضـر لا مضـر لا رجب ربيعة وأنه الذي بين جمادى وشعبان

عمير، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال : قال رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) :

«لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان.»

2801-[5/37]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عبد الأعلى وربعي بن إبراهيم المعني قالا : حدّثنا يونس عن الحسن، عن أبي بكرة قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) ، فقام يجر ثوبه مستعجلاً حتى أتى المسجد، وثاب الناس، فصلّى ركعتين فجلى عنها، ثم أقبل علينا فقال:

«إنّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله تبارك وتعالى يخوف بهما عباده، ولا ينكسفان لموت أحد قال: وكان ابنه إبراهيم مات - فإذا رأيتم منهما شيئاً فصلوا وادعوا حتى يكشف منهما ما بكم .»(1)

2802-[5/37]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا سفيان، عن أبي موسى ويقال له : إسرائيل - قال: سمعت الحسن قال سمعت أبا بكرة - وقال سفيان :مرة عن أبي بكرة- رأيت رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) على المنبر و حسن (عليه السلام) معه، وهو يقبل على الناس مرة وعليه مرة ويقول :

««إنّ ابني هذا سيد، ولعل الله تبارك وتعالى أن يصلح به بين فئتين من المسلمين».

2803 - [38/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا يحيى بن أبي إسحاق، حدّثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: قال أبو بكرة :

«نهانا رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) أن نبتاع الفضة بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء بسواء، وأمرنا أن نبتاع الفضة في الذهب والذهب في الفضة كيف شئنا.»

فقال له ثابت بن عبيد يداً بيد ؟ قال : هكذا سمعت .

1- وثاب الناس: اجتمعوا وجاءوا

2804-[5/39]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يحيى، عن عيينة قال: حدّثنى أبي قال: ذكرت ليلة القدر عند أبي بكرة فقال: ما أنا بطالبها إلا في العشر الأواخر بعد شيء سمعته من رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، سمعته يقول :

«التمسوها في العشر الأواخر من تسع يبقين أو سبع أو خمس يبقين أو ثلاث يبقين أو آخر ليلة.»

2805-[5/39]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا وكيع، حدّثنا الأسود بن شيبان عن بحر بن مرار، عن أبي بكرة قال:

«كنت أمشي مع النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فمر على قبرين، فقال: من يأتيني بجريدة نخل :قال فاستبقت أنا ورجل آخر، فجئنا بعسيب فشقه باثنين، فجعل على هذا واحدة وعلى هذا واحدة، ثم قال: أما إنّه سيخفف عنهما ما كان فيهما من بلولتهما شيء ثم قال: إنهما ليعذبان في الغيبة والبول.» (1)

2806-[5/42]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عبد الصمد وعفان قالا : حدّثنا حماد بن سلمة، قال عفان: أنبأنا عطاء بن السائب، عن بلال بن يقطر، عن أبي بكرة قال :

«أتي رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، دنانير، فجعل يقبض قبضة قبضة ثم ينظر عن يمينه كأنه يؤامر أحداً ثم يعطي، ورجل أسود مطموم (2) عليه ثوبان أبيضان بين عينيه أثر السجود، فقال: ما عدلت في القسمة ! فغضب رسول الله وقال : من يعدل عليكم بعدي؟ قالوا: يا رسول الله، ألا نقتله ؟ فقال : لا ، ثم قال لأصحابه هذا وأصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لا يتعلقون من الإسلام بشيء.»

1- العسيب: سعف النخل

2- في بعض المصادر: مطموم الشعر، وطمّ شعره أي جزه. وطمّ شعره أيضاً طموماً، إذا عقصه فهو شعر مطموم. الصحاح 1976/5

2807-[5/44]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا هاشم، حدّثنا المبارك، حدّثنا الحسن، حدّثنا أبو بكرة قال :

«كان رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يصلي بالناس، وكان الحسن بن علي (رضي الله تعالى عنهما) يثب على ظهره إذا سجد، ففعل ذلك غير مرة، فقالوا له: والله إنّك لتفعل بهذا شيئاً ما رأيناك تفعله بأحد! قال المبارك: فذكر شيئاً، ثم قال: إن ابني هذا سيد، وسيصلح الله تبارك وتعالى به بين فئتين من المسلمين.»

فقال الحسن : فوالله بعد أن ولي لم يهرق في خلافته ملء محجمة من دم.

2808-[5/45]] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا علي بن عبد الله، حدّثنا معاذ بن معاذ، حدّثنا شعبة، حدّثنى فضيل بن فضالة قال: حدّثنى عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: رأى أبو بكرة ناساً يصلون الضحى، فقال :

««إنهم ليصلون صلاة ما صلاها رسول الله ولا عامة أصحابه .»

2809 - [5 / 47] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، أخبرني من سمع الحسن يحدث عن أبي بكرة قال :

«كان النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يحدّثنا يوماً والحسن بن علي في حجره، فيقبل على أصحابه فيحدثهم، ثمّ يقبل على الحسن فيقبله، ثمّ قال: إن ابني هذا السيد، إن يعش يصلح بين طائفتين من المسلمين .»

2810-[48/5]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، أنبأنا علي بن زيد عن الحسن، عن أبي بكرة : أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«ليردن علي الحوض رجال ممن صحبني ورآني، حتى إذا رفعوا إلي ورأيتهم اختلجوا ،دوني، فلأقولنّ ربّ أصحابي أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك .»

2811-[49/5]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا مؤمل، حدّثنا حماد بن زيد حدّثنا علي بن زيد عن الحسن، عن أبي بكرة قال :

«بينا رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ذات يوم يخطب ، إذ جاء الحسن بن علي فصعد إليه المنبر ، فضمه النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) إليه، ومسح على رأسه وقال: ابني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح على يديه بين فئتين عظيمتين من المسلمين .»

2812-[51/5]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن أخبرني أبو بكرة :

«أنّ رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) كان يصلي، فإذا سجد وثب الحسن على ظهره وعلى عنقه، فيرفع رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) رفعاً رفيقاً لئلا يصرع، قال: فعل ذلك غير مرة، فلما قضى صلاته، قالوا: يا رسول الله رأيناك صنعت بالحسن شيئاً ما رأيناك صنعته! قال: إنه ريحانتي من الدنيا، وإن ابني هذا سيد، وعسى الله تبارك وتعالى أن يصلح به بين فئتين من المسلمين .»

(المنتخب من بقية حديث مالك بن الحويرث)

2813 - 53/5] 2813-[53/5]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدّثنا قتادة عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث - وكان من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«كان النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يرفع يديه إذا دخل في الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع إلى أذنيه .»

2814-[53/5]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا همام، حدّثنا قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث:

«أن النبي كان يرفع يديه حيال فروع أذنيه في الركوع والسجود.»

(المنتخب من حديث عبد الله بن مغفل المزني)

2815-[56/5]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ :

«لولا ـ أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها، فاقتلوا الأسود البهيم، وأيما قوم اتخذوا كلباً ليس بكلب صيد أو زرع أو ماشية نقص من أجورهم كل يوم قيراط وقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : صلوا في مرايض الغنم، ولا تصلوا في مبارك الإبل، فإنها خلقت من الشياطين».

2816 ـ [57/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا روح، حدّثنا أشعث، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل : أن نبي الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«من صلى على جنازة فله قيراط، فإن انتظر حتى يفرغ منها قله قيراطان.»

(المنتخب من حديث رجال من الأنصار)

2817-[58/5]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي ، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سعيد، عن مطر ، عن معاوية بن قرة عن رجل من الأنصار :

«أن رجلاً أوطأ بعيره أدحي نعام وهو محرم فكسر بيضها، فانطلق إلى علي رضي الله تعالى عنه فسأله عن ذلك ؟ فقال له علي : عليك بكل بيضة جنين ناقة أو ضراب ناقة، فانطلق إلى رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فذكر ذلك له، فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : قد قال علي بما سمعت، ولكن هلم إلى الرخصة عليك، بكل بيضة صوم، أو إطعام مسكين .»(1)

1- أدحى ويقال هو أدحى النعامة، لموضع بيضها، وهو أفعول من دحوت، لأن النعامة تدحوه برجلها ثم تبيض فيه

(حديث من سمع النبي(صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ))

2818-[5/59]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا أبو معاوية وعبدة قالا حدّثنا عاصم، عن أبي العالية قال حدّثنى من سمع النبي يقول :

«أعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود.».

(المنتخب من حديث صعصعة بن معاوية)

2819-[5/59]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا جرير بن حازم، حدّثنا الحسن، عن صعصعة بن معاوية عم الفرزدق:

«إنه أتى النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) لها ، فقرأ عليه (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرّة خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مثْقَالَ ذَرّةٍ شَرًّا يَرَهُ)(1) قال : حسبي لا أبالي أن لا أسمع غيرها .»

(المنتخب من حديث قبيصة بن مخارق عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)

2820-[5/60]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عبد الوهاب الثقفي حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن قبيصة قال -

«انكسفت الشمس، فخرج رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فصلى ركعتين فأطال فيهما القراءة، فانجلت، فقال: إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله تبارك وتعالى يخوف بهما عباده، فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة .»

1- سورة الزلزلة: 7-8

(حديث أبي غادية عن النبي)

2821-[5/68]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أبو سعيد وعفان قالا: حدّثنا ربيعة بن كلثوم، حدّثنى أبي، قال: سمعت أبا غادية يقول : بايعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، وقال أبو سعيد فقلت له بيمينك؟ قال: نعم، قالا جميعاً في الحديث وخطبنا رسول الله يوم العقبة، فقال :

«يا أيها الناس إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى يوم تلقون ربكم(عزَّ و جلَّ) كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد، ثم قال: ألا لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.»

(حديث عم أبي حرة الرقاشي عن عمه)

2822-[5/72]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، أنبأنا علي بن زيد، عن أبي حرة الرقاشي، عن عمه قال: كنت آخذ بزمام ناقة رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) في أوسط أيام التشريق، أذود عنه الناس، فقال :

«يا أيها الناس أندرون في أي شهر أنتم، وفي أي يوم أنتم وفي أي بلد أنتم؟ قالوا: في يوم حرام وشهر حرام وبلد حرام، قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقونه، ثم قال: اسمعوا مني تعيشوا، ألا لا تظلموا، ألا لا تظلموا ألا لا تظلموا، إنّه لا يحل مال امرئ إلا بطيب نفس منه، ألا وإنّ كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة، وإن أول دم يوضع دم ربيعة بن

الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعاً في بني ليث فقتله هذيل، ألا وإن كل ربا كان في الجاهلية موضوع، وإن الله (عزَّ و جلَّ) قضى أن أول رباً يوضع ربا العباس بن عبد ب لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، ألا وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله ، ثم قرأ إنّ عدّةَ الشّهور عندَ الله اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُم ذلكَ الدّينُ القَيّمُ فَلا تَظْلِمُوا فيهِنّ أَنْفُسَكُمْ) (1)، ألا لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ألا إنّ الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون، ولكنه في التحريش بينكم، فاتقوا الله في النساء، فإنّهنّ عندكم ع-وان لا يملكن لأنفسهن شيئاً، وإن لهنّ عليكم ولكم عليهن حقاً، أن لا يوطئن فرشكم أحداً غيركم، ولا يأذن في بيوتكم لأحد تكرهونه، فإن خفتم نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن ضرباً غير مبرح قال حميد: قلت للحسن: ما المبرح ؟ قال: المؤثر - ولهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف، وإنما أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله (عزَّ و جلَّ)، ومن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها، وبسط يديه فقال: ألا هل بلغت؟ ألا هل بلغت؟ ألا هل بلغت؟ ثمّ قال: ليبلغ الشاهد الغائب، فإنّه ربّ مبلغ أسعد من سامع .»

قال :حميد قال الحسن حين بلغ هذه الكلمة : قدو الله بلغوا أقواماً كانوا أسعد به. (2)

1- سورة التوبه ، 36

2- أذود عنه الناس: أي أطردهم وأدفعهم. وعندكم عوان العاني أي الأسير، وكل من ذل واستكان وخضع، والمرأة عانية، والجمع عوان قوله : وأول رباً يوضع ربا العباس بن عبد المطلب؛ لأنّ العباس الله بعد ما أسلم يوم بدر رجع إلى مكة بإذن رسول الله فكان يربى بمكة قبل نزول التحريم وبعد نزوله الأن حكم الربا لا يجرى بين المسلم والحربي في دار الحرب وقد كانت مكة يومئذ دار حرب ثم بين رسول الله لا إنه موضوع لا- خصومة فيه بعد الفتح، وقيل مراده إنه لا- مطالبة له ما بقى منه بعد الفتح قال الله تعالى: وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرّبَا إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ»، وإنما بدأ رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) بربا العباس له فيما أخبر إنه موضوع ليبيّن أن فعله ليس على نهج الملوك فالملوك في الأوامر يبدؤون بالأجانب وبدأ رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) بعمه ليبين للناس أن القريب والبعيد عنده في حكم الشرع سواء (المبسوط: 28/10)

(حديث رجل من قيس)

2823-[5/73]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة قال: سمعت شيخاً من قيس يحدّث عن أبيه أنه قال :

«جاءنا النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وعندنا بكرة صعبة لا يقدر عليها، قال: فدنا منها رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)

فمسح ضرعها فحفل فاحتلب... الحديث.» (1)

(المنتخب من حديث أسامة الهذلي)

2824-[5/74]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة وحجاج، حدّثنى شعبة، عن قتادة قال: سمعت أبا المليح يحدّث عن أبيه أنه سمع النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) في بيت يقول:

«إن الله ل لا يقبل صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلولقبل القسمة.»(2)

2825-[5/74]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه

«أنّ رجلاً من هذيل أعتق شقيصاً له من مملوك ، فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : هو حر كله ليس لله تبارك وتعالى شريك .» (3)

1- البكر: الفتي من الإبل والأنثى بكرة

2- الغلول بضم الغين المعجمة هو الخيانة وأصله السرقة من مال الغنيمة

3- قوله: «من أعتق شقيصاً من مملوك». هكذا هو في معظم النسخ شقيصاً بالياء وفي بعضها شقصاً بحذف الياء وهما لغتان شقص وشقيص كنصف وتصيف أي نصيب

2826-[5/74]حـدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا سـريج، حدّثنا عباد -يعني ابن العوام- عن الحجاج، عن أبي المليح بن أسامة، عن أبيه: أن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«الختان سنة للرجال، مكرمة للنساء».

(المنتخب من حديث أبي زيد الأنصاري)

2827-[5/77]حـدّثنا عبـد الله، حـدّثنى أبي، حدّثنا حرمي بن عمارة قال: حدّثنى عزرة الأنصاري، حدّثنا علباء بن أحمر ، حدّثنا أبو زيد قال: قال لي رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«اقترب مني فاقتربت منه ، فقال : أدخل يـدك فامسح ظهري، قال: فأدخلت يدي في قميصه فمسـحت ظهره، فوقع خاتم النبوة بين إصـبعي، قال: فسئل عن خاتم النبوة؟ فقال شعرات بين كتفيه.»

2828-[5/77]حـدّثنا عبـد الله، حـدّثنى أبي، حـدّثنا حرمي بن عمارة، حدّثنا عزرة ابن ثابت الأنصاري، حدّثنا علباء بن أحمر، حدّثنا أبو زيد الأنصاري قال: قال لي رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) -

«ادن مني قال فمسـح بيـده على رأسه ولحيته، قال: ثمّ قال: اللهم جمله وأدم جماله». قال: فلقـد بلغ بضـعاً ومائـة سـنة وما في رأسه ولحيته بياض إلا نبذ يسير، ولقد كان منبسط الوجه، ولم ينقبض وجهه حتى مات .»

(حديث رجل من أهل البادية)

2829-[5/78]حـدّثنا عبـد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا عبد الوارث، حدّثنى عبد الله بن سوادة القشـيري قال: حدّثنى رجل من أهل البادية عن أبيه - وكان أبوه أسـيراً عند رسول الله (صَـلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَـلَّمَ) - قال : سـمعت محمّد (صَـلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَـلَّمَ) يقول:

«لا تقبل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب.»

(حديث رجل)

2830-[5/78]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، عن الجريري، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير،عن رجل من قومه:

«أنّ رسول الله امر به، فقال: اقرأ بهما في صلاتك بالمعوذتين.»

(حديث أبي سود)

2831-[5/79]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي ، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا ابن المبارك، عن معمر، عن شيخ من بني تميم، عن أبي سود قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول::

«اليمين الفاجرة التي يقتطع بها الرجل مال المسلم تعقم الرحم .»

(المنتخب من حديث الجارود العبدي)

2832-5/81]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي ، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان وأحمد الحذاء قال: حدّثنا سفيان عن خالد الحذاء، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف بن الشخير، عن الجارود العبدي يرفعه إلى النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال: -

«ضالة المسلم حرق النار، فلا تقرينها.»

(ابقية حديث قتادة بن ملحان)

2833-[5/81]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عارم، حدّثنا معتمر قال: وحدّث أبي عن أبي العلاء بن عمير الجريري قال :

«كنت عند قتادة بن ملحان حين حضر فمر رجل في أقصى الدار، قال: فأبصرته في وجه قتادة، قال: وكنت إذا رأيته كأن على وجهه الدهان، قال: وكان رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) مسح وجهه .»

2834-[5/81]حـدّثنا عبـد الله، حـدّثنى أبي حدّثنا يحيى بن معين وهريم بن عبد الأعلى قالا حدّثنا معتمر قال قال أبي عن أبي العلاء بن عمير :

«كنت عند قتادة بن ملحان فذكر مثله.»

(المنتخب من حديث عبد الله بن سرجس)

2835-[5/82]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن سرجس قال :

«ترون هذا الشـيخ - يعني نفسه - كلمت نبي الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، وأكلت معه، ورأيت العلامة التي بين كتفيه وهي في طرف نغض كتفه اليسرى كأنه جمع - يعني الكف المجتمع وقال بيده فقبضها عليه خيلان كهيئة الثآليل». (1)

2836 -[5/82] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا معاذ بن هشام حدّثنى أبي، عن قتادة عن عبد الله بن سـرجس أن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«لا يبولنّ أحدكم في الحجر، وإذا نمتم فأطفؤا السـراج؛ فإنّ الفأرة تأخذ الفتيلة فتحرق أهل البيت، وأوكئوا الأسقية، وخمروا الشراب وغلقوا الأبواب بالليل.»

قالوا القتادة ما يكره من البول في الحجر ؟ قال : يقال : إنها مساكن الجن.

2837 -[82/5] حـدّثنا عبـد الله، حـدّثنى أبي، حـدّثنا هاشم بن القاسم وأسود ابن عامر قالا : حـدّثنا شـريك عن عاصم عن عبـد الله بن سرجس قال:

«رأيت النبي ودخلت عليه وأكلت من طعامه وشربت من شرابه ورأيت

1- قوله في نغض كتفه»: النغض والنـاغض أعلى الكتف. وقيـل: هو العظم الرقيق الـذي على طرفه قوله عليه» خيلاـن هي جمع خال وهو الشامة في الجسد قوله كهيئة الثآليل»: الثآليل جمع ثؤلول، وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها

خاتم النبوة. قال هاشم في نغض كتفه اليسرى كأنه جمع فيها خيلان سود كأنها الثآليل.»

2838-[5/83]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا حماد ابن زيد عن عاصم، عن عبد الله بن سرجس :

«أنه كان رأى ، قال : كان رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) إذا سافر قال: اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم اصحبنا في سفرنا، واخلفنا في أهلنا، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، ومن الحور بعد الكور ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال.»

قال وسئل عاصم عن الحور بعد الكور؟ قال: حار بعد ما كان. (1)

(المنتخب من حديث جابر بن سمرة)

2839-[5/86]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا حماد بن خالد، حدّثنا ابن أبي ذئب عن المهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد قال: سألت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقال : قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ): -

«لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش، ثم يخرج كذابون بين يدي الساعة... الحديث .»

2840-[5/86]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا سليمان بن داود، عن شريك، عن سماك، عن جابر بن سمرة: أن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر.»

2841-[5/87]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا حماد بن أسامة، حدّثنا مجالد، عن عامر، عن جابر بن سمرة السوائي قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول في حجة الوداع:

1- وعناء السفر: تقدم المعنى في هامش حديث 1174

«إنّ هذا الدين لن يزال ظاهراً على من ناواه لا يضره مخالف ولا مفارق حتى يمضي من أمتي اثنا عشر خليفة قال: ثم تكلم بشيء لم أفهمه، فقلت لأبي : ما قال؟ قال: كلهم من قريش.»

2842-[5/87]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا مجالد عن عامر، عن جابر بن سمرة السوائي قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول في حجة الوداع:

« ولا يزال هذا الدين ظاهراً على من ناواه لا يضره مخالف ولا مفارق حتى يمضي من أمتي اثنا عشر أميراً كلهم، ثمّ خفي من قول رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : وكان أبي أقرب إلى راحلة رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) مني، فقلت: يا أبتاه، ما الذي خفي من قول رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ؟ قال: يقول: كلهم من قريش.»

2843-[5/87]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا حماد بن خالد، حدّثنا ابن أبي ذئب عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد قال: سألت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش... الحديث.»

2844-[5/88]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عبد الله بن الوليد ومؤمل المعني، وهذا لفظ عبد الله : حدّثنا سفيان، عن سماك بن حرب، عن جعفر بن أبي ثور، عن جابر بن سمرة:

«أن رجلاً سأل النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : أتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: لا، قال: فأصلي في مراح الغنم؟ قال: نعم، قال: أتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: نعم، قال: فأصلّي في أعطانها قال: لا .» (1)

1- أتوضأ من لحوم الغنم؟ أي من أكلها، والمراد بالوضوء هنا غسل اليدين. المراح بالضم: الموضع الذي تروح إليه الماشية: أي تأوي إليه ليلاً. العطن: ما حول الحوض والبئر من مبارك الإبل ومناخ القوم، ويجمع على أعطان

2845-[5/88]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عمر بن سعد أبو داود الحفري (1)، عن سفيان ، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال :

«كان رسول الله يخطب قائماً، ويجلس بين الخطبتين، ويقرأ بآيات ويذكر الناس.»

2846-[5/88]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا حماد بن أسامة حدّثنا مجالد عن عامر، عن جابر بن سمرة السوائي قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول في حجة الوداع:

«إنّ هذا الدين لن يزال ظاهراً على من ناوأه لا يضره مخالف ولا مفارق حتى يمضي من أمتي اثنا عشر خليفة، قال: ثم تكلم بشيء لم أفهمه، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: كلهم من قريش.»

2847-[5/88]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي ، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سماك بن حرب أنه :

«سأل جابر بن سمرة: كيف كان يصنع رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) إذا صلى الصبح ؟ قال كان يقعد في مقعده حتى تطلع الشمس .»

حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا يحيى بن أبي بكير، حدّثنا إبراهيم بن طهمان، حدّثنى سماك، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : 2848-[5/89]

«إنّي لأعرف حجراً بمكة كان يسلّم علي قبل أن ابعث، إنّي لأعرفه الآن».

2849- [89/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عبد الله بن محمّد وسمعته أنا من عبد الله بن محمّد - حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال :

«كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ؟

1- كذا في أكثر المصادر وفي الأصل: (أبو داود الحضرمي)

قال: فكتب إلي : سمعت رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) يقول:يوم جمعة عشيّة رجم الأسلمي يقول: لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة، أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش، وسمعته يقول : عصبة المسلمين يفتتحون البيت الأبيض بيت كسرى وآل كسرى، وسمعته يقول : إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم، وسمعته يقول : إذا أعطى الله تبارك وتعالى أحدكم خيراً فليبدأ بنفسه وأهل بيته، وسمعته يقول : أنا فرطكم على الحوض .» (1)

2850-[5/89]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عبد الله بن محمّد وسمعته أنا من عبد الله بن محمّد - حدّثنا أبو أسامة عن زكريا بن سياه أبي يحيى، عن عمران بن رباح، عن علي بن عمارة، عن جابر بن سمرة قال :

«كنت في مجلس فيه النبي (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : وأبي سمرة جالس أمامي، فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) إن الفحش والتفحش ليسا من الإسلام، وإن أحسن الناس إسلاماً أحسنهم خلقاً.»

2851-[5/90]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سماك بن حرب قال: سمعت جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول :

«يكون اثنا عشر أميراً، فقال كلمة لم أسمعها، فقال القوم كلهم من قريش.»

2852-[5/90]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثنا سماك قال: سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول :

«لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة، فقال كلمة خفية لم أفهمها قال: قلت لأبي ما قال؟ قال: قال كلهم من قريش .»

1- فرطكم تقدم المعنى في هامش حديث 1004

2853-[5/90]حـدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا مجالد عن عامر، عن جابر بن سـمرة السوائي قال: سـمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول في حجة الوداع :

«ولا يزال هـذا الدين ظاهراً على من ناوأه لا يضـره مخالف ولا مفارق حتى يمضـي من أمتي اثنا عشـر أميراً كلهم من قريش قال : ثم خفي علي قول رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : وكان أبي أقرب إلى راحلة رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) مني، فقلت: يا أبتاه، ما الـذي خفي علي من قول رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ؟ قال : يقول: كلهم من قريش، قال: فأشـهد على إفهام أبي إياي قال: كلهم من قريش.»

2854-[5/91]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال :

«صليت مع رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة».

2855 [- 92/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا هاشم ، حدّثنا زهير حدّثنا زياد بن خيثمة عن الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) - أو قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش، قال: ثم رجع إلى منزله، فأتته قريش فقالوا : ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يكون الهرج.»

2856-[5/92]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أبو كامل، حدّثنا زهير حدّثنا سـماك بن حرب، حدّثنى جابر أنه سمع رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول :

«يكون بعدي اثنا عشر أميرا، ثم لا أدري ما قال بعد ذلك، فسألت القوم كلهم، فقالوا: قال كلهم من قريش .»

2857-[5/92]حـدّثنا عبـد الله، حدّثنى أبي حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شـعبة، عن عبد الملك بن عمير قال: سـمعت جابر بن سـمرة يقول: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«يكون اثنا عشر أميراً، قال: فقال كلمة لم أسمعها، قال أبي : إنّه قال: كلهم من قريش.»

2858-[5/93]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا أبي حدّثنا داود، عن عامر قال: حدّثنى جابر بن سمرة السوائي قال :

خطبنا رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فقال :

«إن هذا الدين لا يزال عزيزاً إلى اثني عشر خليفة، قال: ثم تكلم بكلمة لم أفهمها وضجّ الناس، فقلت لأبي: ما قال؟ قال :كلهم من قريش.»

2859-[5/93]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا يونس بن محمّد، حدّثنا حماد - يعني ابن زيد - حدّثنا مجالد عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال خطبنا رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) بعرفات فقال :

« لا يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ظاهراً على من ناواه حتى يملك اثنا عشر كلهم، قال: فلم أفهم ما ،بعد، قال: فقلت لأبي: ما قال :بعد ما قال كلهم؟ قال: كلهم من قريش.»

2860-[5/94]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا حسن، حدّثنا زهير، حدّثنا سماك - هو ابن حرب حدّثنى جابر بن سمرة أنه سمع رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول :

«يكون بعدي اثنا عشر أميرا، ثم لا أدري ما قال بعد ذلك، فسألت القوم؟ فقالوا :قال كلهم من قريش .»

2861-[95/5]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يحيى بن أبي بكير، حدّثنا إبراهيم بن طهمان، حدّثنى سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«إنّي لأعرف حجراً بمكة كان يسلم علي قبل أن ابعث، إنّي لأعرفه الآن».

2862-[5/95]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سماك بن حرب قال: سمعت جابر بن سمرة قال: سمعت نبي الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول :

«يكون اثنا عشر أميراً، فقال كلمة لم أسمعها، فقال القوم: كلهم من قريش».

2863-[5/96] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يونس بن محمّد، حدّثنا حماد - يعني ابن زيد - حدّثنا مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال:

« خطبنا رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) بعرفات فقال: لن يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ظاهراً على من ناواه حتى يملك اثنا عشر كلهم قال فلم أفهم ما بعد قال: فقلت لأبي ما بعد كلهم؟ قال: كلهم من قريش .»

2864 -[97/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة قال

«جئت أنا وأبي إلى النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وهو يقول : لا يزال هذا الأمر صالحاً حتى يكون اثنا عشر أميراً، ثمّ قال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي ما قال؟ قال: كلهم من قريش .»

2865 -[97/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول :

«لا يزال هذا الأمر ماضياً حتى يقوم اثنا عشر أميراً، ثم تكلم بكلمة خفيت علي، فسألت عنها أبي ما قال؟ قال: كلهم من قريش.»

2866-[5/98]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عبد الرزي، حدّثنا أبو عبد الصمد العمي، حدّثنا عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة قال:

«كنت مع أبي عند رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : لا يزال هذا الدين عزيزاً - أو قال: لا يزال الناس بخير شكّ أبو عبد الصمد - إلى اثني عشر خليفة، ثم قال كلمة خفية، فقلت لأبي ما قال؟ قال: كلهم من قريش.»

2867-[5/98]حدّثنا عبد الله، حدّثنا محمّد بن أبي بكر بن علي المقدمي حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا أبو عون عن الشعبي، عن جابر بن سمرة ، عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«لا يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ينصر ون على من ناوأهم عليه إلى اثني عشر خليفة، ثمّ قال كلمة أصمنيها الناس، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: قال كلهم من قريش.»

2868-[5/98]حدّثنا عبد الله، حدّثنى محمّد بن أبي بكر بن علي المقدمي حدّثنا زهير بن إسحاق، حدّثنا داود بن أبي هند ، عن عامر - يعني الشعبي - عن جابر ابن سمرة قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول :

«لا يزال هذا الأمر عزيزاً إلى اثني عشر خليفة، فكبر الناس وضجوا، وقال كلمة خفية، قلت لأبي يا أبت ما قال؟ قال: قال كلهم من قريش .»

2869-[5/98]حدّثنا عبد الله، حدّثنى محمّد بن أبي غالب، حدّثنا عبد الرحمن ابن شريك حدّثنى أبي، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان في وتر... الحديث».

2870 -[98/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى يحيى بن عبد الله مولى بني هاشم سنةتسع وعشرين ومائتين، حدّثنا شعبة، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال:

«رأيت الخاتم بين كتفي النبي كأنه بيضة.»

2871-[5/99]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبو الربيع الزهراني سليمان بن داود وعبيد الله بن عمر القواريري ومحمّد بن أبي بكر المقدمي قالوا: حدّثنا حماد بن زيد، حدّثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال خطبنا رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) بعرفات - وقال المقدمي في حديثه: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يخطب بمنى، وهذا لفظ حديث أبي

الربيع - فسمعته يقول:

« لن يزال هذا الأمر عزيزاً ظاهراً حتى يملك اثنا عشر كلهم، ثمّ لغط القوم وتكلموا، فلم أفهم قوله بعد كلهم، فقلت لأبي: يا أبتاه، ما بعد كلهم؟ قال :

كلهم من قريش.»

وقال القواريري في حديثه: لا يضره من خالفه أو فارقه حتى يملك اثنا عشر

2872 - [99/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى سريج بن يونس، عن عمر بن عبيد، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله يقول:

«يكون من بعدي اثنا عشر أميرا، فتكلم فخفي علي، فسألت الذي يليني أو إلى جنبي - فقال: فقال: كلهم من قريش .»

2873-[5/100]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا بهز بن أسد، حدّثنا حماد ابن سلمة، حدّثنا سماك، حدّثنا جابر بن سمرة يقول: سمعت النبي يقول :

«لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة، فقال كلمة خفية لم أفهمه-ا قال: فقلت لأبي ما قال؟ قال: قال كلهم من قريش.»

2874-[5/104]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا إسرائيل وأبو نعيم، حدّثنا إسرائيل، عن سماك أنه سمع جابر بن سمرة قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«ليفتحن رهط من المسلمين كنوز كسرى التي قال أبو نعيم: الذي - بالأبيض.»

قال :جابر فكنت فيهم فأصابني ألف درهم.

2875-[5/105]حدّثنا عبد الله ، حدّثنى أبي حدّثنا سليمان بن داود، حدّثنا سليمان ابن معاذ الضبي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ):

«إن بمكة الحجراً كان يسلّم علي ليالي بعثت، إني لأعرفه إذا مررت به.»

2876-[5/106]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا مؤمل بن إسماعيل، سلمة، حدّثنا داود بن هند، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال

حدّثنا حماد بن سمعت النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول :

«يكون لهذه الأمة اثنا عشر خليفة.»

2877-[5/108]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عمر بن عبيد أبو حفص عن سماك عن جابر قال: سمعت رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: -

«يكون بعدي اثنا عشر أميراً، قال: ثم تكلم فخفي علي ما قال قال: فسألت بعض القوم أو الذي يليني - ما قال؟ قال: كلهم من قريش .»

يقول شير محمّد الهمداني: ذكر العلامة الفاضل الشيخ سليمان البلخي القندوزي في كتاب (ينابيع المودة) ص 446 طبع إسلامبول ما هذا لفظه -

قال بعض المحققين: إنّ الأحاديث الدالة على كون الخلفاء بعده (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) اثنا عشر قد اشتهرت من طرق كثيرة ، فبشرح الزمان وتعريف الكون والمكان، علم أن مراد رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) من حديثه هذا الأئمة الاثنا عشر من أهل بيته وعترته، إذ لا- يمكن أن يحمل هذا الحديث على الخلفاء بعده من أصحابه، لقلتهم عن اثني عشر ، ولا- يمكن أن يحمله على الملوك الأموية لزيادتهم على اثني عشر ، ولظلمهم الفاحش إلا عمر بن عبد العزيز ولكونهم غير بني هاشم، لأن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : كلهم من بني هاشم». في رواية عبد الملك عن جابر، وإخفاء صوته (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) في هذا القول يرجح هذه الرواية، لأنهم لا يحسنون خلافة بني هاشم، ولا يمكن أن يحمله على الملوك العباسية لزيادتهم على العدد المذكور، ولقلة رعايتهم الآية: (قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلّا المَوَدّةَ فِي الْقُرْبَى) (1) وحديث الكساء، فلا بد من أن يحمل هذا الحديث على الأئمة الاثني عشر من أهل بيته وعترته (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) لأنهم كانوا أعلم أهل زمانهم وأجلهم وأورعهم وأتقاهم، وأعلاهم نسباً، وأفضلهم حسباً، وأكرمهم عند الله ، وكان علومهم عن آبائهم متصلاً بجدهم (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وبالوراثة واللدنية، كذا عرفهم أهل العلم والتحقيق وأهل الكشف والتوفيق.

1- سورة الشورى 23

ويؤيـد هذا المعنى – أي أنّ مراد النبي (صَـلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَـلّمَ) الأئمة الاثني عشـر من أهل بيته - ويشـهده ويرجحه حديث الثقلين، والأحاديث المتكثرة المذكورة في هذا الكتاب وغيرها . (1)

يقول شير محمّد : أورد القندوزي قبل ذلك بعض الأخبار الناصة على ذلك والمصرحة بأسماء الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين (2)

(المنتخب من حديث عمرو بن يثربي عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ))

2878-[5/113]حـدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا أبو عامر، حدّثنا عبد ، الملك بن الحسن – يعني الجاري – حدّثنا عبد الرحمن بن أبي سعيد قال: سمعت عمرو ابن حارثة يحدّث عن عمرو بن يثربي الضمري قال :

«شـهدت خطبة النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) بمنى فكان فيها خطب به أن قال: ولا يحل لامرئ من مال أخيه إلا ما طابت به نفسه... الحديث .»

1- ينابيع المودة: 292/3

2- ينابيع المودة: 289/3 ، الباب 77

المنتخب من مسند الأنصار

اشارة

ص: 43

(المنتخب من حديث أبي المنذر أبي بن كعب)

مما رواه عنه عمر بن الخطاب عن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

2879-[5/113]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا سويد بن سعيد في سنة ست وعشرين ومائتين، حدّثنا علي بن مسهر، عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: خطبنا عمره على منبر رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فقال :

«علي (رضى الله عنه) أقضانا، وأبي له أقرؤنا ... الحديث .» (1)

(المنتخب من حديث رافع بن رفاعة عن أبي بن كعب)

2880-[5/115]حدّثنا عبد الله قال: حدّثنى أبي قال حدّثنا يحيى بن آدم قال: حدّثنا زهير وابن إدريس، عن محمّد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معمر بن أبي حبيبة، عن عبيد بن رفاعة بن رافع ، عن أبيه، قال زهير في حديثه: رفاعة ابن رافع وكان عقبياً بدرياً قال:

« كنت عند عمر ... إلى أن قال: فجمع الناس، واتفق الناس على أن الماء لا يكون إلا من الماء إلا رجلين علي بن أبي طالب ومعاذ بن جبل قالا : إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل، قال: فقال علي: يا أمير المؤمنين، إنّ أعلم الناس بهذا أزواج رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فأرسل إلى ،حفصة، فقالت: لا علم لي فأرسل إلى عائشة، فقالت: إذا جاوز

1- أبي: هو أبي بن كعب

الختان الختان وجب الغسل، قال: فتحطم عمر - يعني تغيظ - ثم قال: لا يبلغني أن أحداً فعله ولا يغسل إلا أنهكته عقوبة .» (1)

(المنتخب من حديث الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه)

2881-[5/136]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان عن عبد الله بن محمّد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه قال :

«قال رجل: يا رسول الله أرأيت إن جعلت صلاتي كلها عليك؟ قال: إذاً يكفيك الله تبارك وتعالى ما أهمك من دنياك وآخرتك .»

2882-[5/137]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا زكريا بن عدي، أنبأنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه قال :

«كان رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقرب إلى جذع إذ كان المسجد عريشاً، وكان يخطب إلى ذلك الجذع، فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله ، هل لك أن نجعل لك شيئاً تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس وتسمعهم خطبتك ؟ قال : نعم، فصنع له ثلاث درجات اللاتي على المنبر - فلما صنع المنبر ووضع في موضعه الذي وضعه فيه رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فلما أراد أن يأتي المنبر مر عليه، فلما جاوزه خار الجذع حتى تصدّع وانشق، فرجع رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فمسحه بيده حتى سكن، ثم رجع إلى المنبر وكان إذا صلى صلى إليه، فلما هدم المسجد وغيّر أخذ ذاك الجذع أبي بن كعب، فكان عنده حتى بلي وأكلته

1- قوله: واتفق الناس على أن الماء لا يكون إلا من الماء أي لا يكون الغسل بالماء إلا من إنزال الماء الدافق وهو المني. والحديث يدل على أن إيجاب الغسل لا يتوقف على الإنزال، بل يجب بمجرد الإيلاج أو ملاقاة الختان والختان موضع الخجن من الذكر، وموضع القطع من نواة الجارية. ويقال القطعهما الإعذار والخفض ومعنى التقالهما غيوب الحشفة في فرج المرأة حتى يصير ختانه بحذاء ختانها، وذلك أن مدخل الذكر من المرأة سافل عن ختافها لأن ختانها مستعل، وليس معناه أن يماس ختانه ختانها، هكذا قال الشافعي في كتابه. (لسان العرب 13/137)

الأرضة وعاد رفاتاً.» (1)

2882-[5/138]حدّثنا عبد الله، حدّثنا سعيد بن أبي الربيع السمان أبو بكر، أخبرني سعيد بن سلمة بن أبي الحسام المديني، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عقيل بن أبي طالب، عن الطفيل بن أبي، عن أبيه قال:

«كان رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يصلّي إلى جذع إذ كان المسجد عريشاً، وكان يخطب الناس إلى جانب ذلك الجذع، فقال رجل من أصحابه يا رسول الله هل لك أن أجعل لك منبراً تقوم عليه يوم الجمعة حتى يرى الناس خطبتك؟ قال: نعم، فصنع له ثلاث درجات - هي التي على المنبر - فلما قضى المنبر ووضع في موضعه الذي وضعه فيه رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) بدا لرسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) أن يقوم على ذلك المنبر، فمر إليه، فلما أن جاوز الجذع الذي كان يخطب إليه ويقوم إليه خار إليه ذلك الجدع حتى تصدّع وانشقّ ، فنزل رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)لما سمع صوت الجذع فمسحه بيده، ثم رجع إلى المنبر، وكان إذا صلّى مع ذلك مال إلى الجذع.»

يقول الطفيل: فلما هدم المسجد وغير أخذ أبوه أبي بن كعب ذلك الجذع، فكان عنده في بيته حتى بلي وأكلته الأرض وعاد رفاتاً .

(المنتخب من حديث المشايخ عن أبي بن كعب)

2884-[5/141]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب أو عن رجل من الأنصار - قال : قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)

1- عريشاً : العريش ما يستظل به من سقف

«من قرأ ب (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) (1)فكأنما قرأ بثلث القرآن.»

(المنتخب من حديث أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه)

2885-[5/145]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثنى سليمان الأعمش، عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج، عن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي ذر قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ):

«أوتيت خمساً لم يؤتهنّ نبي كان قبلي : نُصرت بالرعب فيرع-ب من-ي الع-دو عن مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد كان قبلي، وبعثت إلى الأحمر والأسود، وقيل لي: سل تعطه فاختبأتها شفاعة لأمتي، وهي نائلة منكم إن شاء الله من لقي الله (عزَّ و جلَّ) لا يشرك به شيئاً .»

قال الأعمش فكان مجاهد يرى أنّ الأحمر الإنس والأسود: الجن

2886-[5/146]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا حسين، حدّثنا يزيد يعني ابن عطاء عن يزيد - يعني ابن أبي زياد عن مجاهد، عن رجل عن أبي ذر قال:

«خرج إلينا رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فقال: أتدرون أي الأعمال أحب إلى الله ؟ قال :قائل: الصلاة والزكاة، وقال قائل: الجهاد، قال: إن أحب الأعمال إلى الله (عزَّ و جلَّ) الحب في الله والبغض في الله .»

2887-[5/146]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي ، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سعيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من بني قشير قال :

«كنت أعزب عن الماء، فتصيبني الجنابة فلا أجد الماء فأتيمم، فوقع في نفسي من ذلك، فأتيت أبا ذر في منزله... إلى أن قال: فأمرت بناقة لي - أو قعود - فشدّ عليها، ثم ركبت

1- سورة التوحيد: 1

فأقبلت حتى قدمت المدينة، فوجدت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) في ظل المسجد في نفر من أصحابه، فسلمت عليه، فرفع رأسه وقال سبحان الله، أبو ذرا فقلت نعم يا رسول الله إنّي أصابتني جنابة فتيممت أياماً، فوقع في نفسي من ذلك حتى ظننت أني هالك، فدعا رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) لي بماء، فجاءت به أمة سوداء في عس يتخضخض، فاسترت بالراحلة، وأمر رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) رجلاً فسترني فاغتسلت، ثم قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : يا أبا ذر، إنّ الصعيد الطيب طهور ما لم تجد الماء ولو في عشر حجج، فإذا قدرت على الماء فأمسه بشرتك .» (1)

2888-[5/148]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا همام حدّثنا عاصم عن المعرور بن سويد أن أبا ذر قال: حدّثنا الصادق الصدوق(قُدِّسَ سِرُّهُ) فيما يروي عن ربه (عزَّ و جلَّ)أنه قال :

«الحسنة بعشر أمثالها أو أزيد والسيئة بواحدة أو أغفر، ولو لقيتني بقراب الأرض خطايا ما لم تشرك بي لقيتك بقرابها مغفرة.»

قال:« وقراب الأرض ملء الأرض»

2889-[5/148]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا أبو مسعود الجريري، عن أبي عبد الله الجسري، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال:

« سئل رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : أي الكلام أفضل؟ قال: ما اصطفاه الله لعباده سبحان الله وبحمده .»

2890-[5/150]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا سفيان، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي مراوح، عن أبي ذر قال :

1- القعود من الإبل: ما اتخذه الراعي للركوب وحمل الزاد العس: القدح الضخم

«قلت: يـا رسول الله، أي العمل أفضل؟ قال: إيمان بالله تعالى، وجهاد في سبيله :قلت يا رسول الله فأي الرقاب أفضل ؟ قال : أنفسـها عند أهلها وأغلاها ثمناً، قال: فإن لـم أجد؟ قال: تعين صانعاً أو تصنع لأخرق وقال: فإن لـم أستطع؟ قال: كف أذاك عن الناس، فإنها صدقة تصدّق بها عن نفسك .» (1)

2891-[5/150]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا سفيان سمع محمّد بن السائب بن بركة عن عمرو بن ميمون عن أبي ذر قال :

«كنت أمشـي خلف رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فقال : ألا أدلك على كنز من كنوز الجنّة؟ قلت بلى قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.»

2892-[5/153]حـدّثنا عبـد الله، حـدّثنى أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«يقول الله: من عمـل حسـنة فله عشـر أمثالها أو أزيـد، ومن عمل سـيئة فجزاؤها مثلها أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئـة ثم لقيني لا يشرك بي شيئاً . جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إلي شبراً اقتربت إليه ذراعاً، ومن اقترب إلي ذراعاً اقتربت إليه باعاً، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة.»

2893-[5/155]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا إسـحاق بن عيسـى، حدّثنى يحيى بن سليم، عن عبد الله بن عثمان، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر، عن أبيه، عن أم ذر قالت:

«لما حضرت أبا ذر الوفاة قالت بكيت، فقال: ما يبكيك؟ قالت: وما لي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من الأرض ولا يدلي بدفنك، وليس عندي ثوب يسعك

1- الخرق بالضم: الجهل والحمق وفي الحديث: «تعين صانعاً أو تصـنع لأخرق». أي الجاهل بما يجب أن يعمله ولـم يكن في يديه صنعة يكتسب بها. (لسان العرب: 75/10)

فأكفتك فيه ! قال: فلا تبكي ،وأبشري، فإنّي سمعت رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) يقول : لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان أو ثلاثة فيصبران أو يحتسبان فيردان النار أبداً، وإني سمعت رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) يقول : ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين وليس من أولئك النفر أحد إلا وقد مات في قرية أو جماعة وإنّي أنا الذي أموت بفلاة، والله ما كذبت ولا كذبت.»

2894-[5/156]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا بهز، حدّثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد، عن عبد الله بن الصامت قال: قال أبو ذر -

«قلت: يا رسول الله، الرجل يحب القوم لا يستطيع أن يعمل بأعمالهم ! قال: أنت يا أبا ذر مع من أحببت قال: قلت: فإنّي أحب الله ورسوله يعيدها مرة أو مرتين».

2895 -[157/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر قال: قال رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) :

«ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه بأخفافها، كلما نفذت أخراه-ا ع-ادت عليه أولاها حتى يقضي بين الناس.».

2896-[5/158]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا سفيان وعبد الرزاق، أنبأنا سفيان ، عن الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر عن النبي (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) قال:

«ثلاثة لا يكلمهم الله: المنان الذي لا يعطي شيئاً إلا منة، والمسبل إزاره، والمنفق سلعته بالحلف الفاجر.»

2897-[5/158]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا أبي، حدّثنا عبد الله بن الحارث، عن عمر ابن سعيد ، عن بشر بن عاصم، عن عاصم قال: قال عبد الله بن الحارث أبوه، عن

أبی ذر قال:

«قلت: یا رسول الله سبقنا أصحاب الأموال والدثور سبقاً، بینا یصلون ویصومون کما نصلي ونصوم، وعندهم أموال یتصدقون بها ولیست عندنا أموال، فقال رسول الله (صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : ألا أخبرك بعمل إن أخذت به أدرکت من کان قبلك وقت من یکون بعدك إلا أحداً أخذ بمثل عملك تسبح خلف کل صلاة ثلاثاً وثلاثین، وتحمد ثلاثاً وثلاثین، وتکبر أربعاً وثلاثین.» (1)

2898-[5/159]حدّثنا عبد الله، حدّثنی أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا سلام أبو المنذر، عن محمّد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال :

«أمرني خلیلي (صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) بسبع أمرني بحب المساکین والدنو منهم، وأمرني أن أنظر إلی من هو دوني ولا أنظر إلی من هو فوقي، وأمرني أن أصل الرحم وإن أدبرت وأمرني أن لا أسأل أحداً شیئاً، وأمرني أن أقول بالحق وإن کان مراً، وأمرني أن لا أخاف في الله لومة لائم، وأمرني أن أکثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله فإنهن من کنز تحت العرش .»

2889-[5/161]حدّثنا عبد الله، حدّثنی أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر وبهز و حجاج قالوا: حدّثنا شعبة، عن واصل ، قال بهز: حدّثنا واصل الأحدب، عن مجاهد وقال حجاج سمعت مجاهداً، عن أبي ذر عن النبي (صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«أعطیت خمساً لم یعطهن أحد قبلي: جعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي قبلي، ونصرت بالرعب مسیرة شهر علی عدوي، وبعثت إلی کل أحمر وأسود، وأعطیت الشفاعة وهي نائلة من أمتي من لا یشرك بالله شیئاً.»

1- الدثور : المال الکثیر

2900-[5/163]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا محمّد ابن راشد عن مكحول عن رجل، عن أبي ذر قال :

«دخل على رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) رجل يقال له: عكاف بن بشر التميمي، فقال له يا النبى (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) عكاف هل لك من زوجة؟ قال: لا، قال: ولا جارية؟ قال: ولا جارية، قال: وأنت موسر بخير؟ قال: وأنا موسر بخير ، قال : أنت إذاً من إخوان الشياطين، لو كنت في النصارى كنت من رهبانهم، إنّ سنتنا النكاح، شراركم عزابكم، وأراذل موتاكم عزابكم... الحديث .»

2901-[5/164]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير، عن نعيم بن قعنب قال:

«خرجت إلى الربذة، فإذا أبو ذر قد جاء فكلم امرأته في شيء، فكأنها ردت عليه وعاد فعادت، فقال: ما تزدن على ما قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : المرأة كالضلع فإن ثنيتها انكسرت، وفيها بلغة وأود .» (1)

2902-[5/165]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يزيد ومحمّد بن يزيد :قالا حدّثنا العوام، قال محمّد: عن القاسم، وقال يزيد في حديثه: حدّثنى القاسم بن عوف الشيباني عن رجل قال :

«كنا قد حملنا لأبي ذر شيئاً نريد أن نعطيه إياه، فأتينا الربذة فسألنا عنه فلم نجده، قيل: استأذن في الحج فأذن له، فأتيناه بالبلدة، وهي منى، فبينا نحن عنده إذ قيل له: إنّ عثمان صلّى أربعاً، فاشتد ذلك على أبي ذر وقال قولاً شديداً وقال: صليت مع رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) له فصلى ركعتين... الحديث.»

1- البلغة ما يكتفي بما للعيش الأود العوج

2903-[5/167]حـدّثنا عبـد الله، حـدّثنى أبي حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سـلمة، أخبرني ابن أبي حسـين، عن أيوب بن بشـير بن كعب العدوي، عن رجل من عنز أنه قال لأبي ذر حين سير من الشام قال :

«إني أريد أن أسألك عن حديث من حديث النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : إذا أخبرك به، إلا أن يكون سراً، فقلت: إنّه ليس سراً، هل كان رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يصافحكم إذا لقيتموه ؟ فقال: ما لقيته قط إلا صافحني، وبعث إلي يوماً ولست في البيت، فلما جئت أخبرت برسوله ، فأتيته وهو على سرير له، فالتزمني فكانت أجود وأجوده .»

2904-[5/168]حـدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عبد الملك بن عمرو، حدّثنا علي - يعني ابن المبارك - عن يحيى عن زيد بن سـلام، عن أبي سلام، قال أبو ذر :

«على كل نفس في كل يوم طلعت فيه الشمس صدقة منه على نفسه، قلت: يا رسول الله من أين أتصدق وليس لنا أموال؟ قال: لأنّ من أبواب الصدقـة التكبير وسـبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وأسـتغفر الله، وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتعزل الشوكة عن طريق الناس والعظم والحجر، وتهدي الأعمى وتسـمع الأصم والأبكم حتى يفقه، وتدل المستدل على حاجة له قد علمت مكانها، وتسعى بشدة ساقيك إلى اللهفان المسـتغيث، وترفع بشـدة ذراعيك مع الضـعيف، كل ذلك من أبواب الصدقة منك على نفسك ولك في جماعك زوجتك أجر، قـال أبو ذر كيف يكون لي أجر في شـهوتي؟ ، فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : أرأيت لو كان لك ولـد فأدرك ورجوت خيره قمـات أكنت تحتسب به؟ قلت نعم قال: فأنت خلقته؟ قال: بل الله خلقه، قال: فأنت هـديته؟ قال: بل الله هـداه، قال: فأنت ترزقه؟ قال: بل الله كان يرزقه قال كذلك نضعه في حلاله وجنبه حرامه، فإن شاء الله أحياه، وإن شاء أماته، ولك أجر .»

2905-[5/168]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن شمر بن عطية ، عن أشياخه، عن أبي ذر قال :

«قلت: يـا رسول الله أوصـني ، قال : إذا عملت سـيئة فاتبعها حسـنة تمحها قال: قلت يا رسول الله، أمن الحسـنات لا إله إلا الله؟ قال: هي أفضل الحسنات».

2906 - [5 / 171] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا مكي بن إبراهيم، حدّثنا عبيد الله بن أبي زياد عن شهر بن حوشب، عن ابن عم لأبي ذر عن أبي ذر قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد كان مثل ذلك - فما أدري أفي الثالثة أم في الرابعة - قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فإن عاد كان حتماً على الله و أن يسقيه من طينة الخبال ، قالوا يا رسول الله، وما طينة الخبال؟ قال: عصارة أهل النار .»

2907-[5/172]حـدّثنا عبـد الله، حدّثنى أبي حدّثنا موسـى بن داود، حدّثنا ، ابن لهيعة، عن سالم بن غيلان، عن سـليمان بن أبي عثمان، عن عدي بن حاتم الحمصي، عن أبي ذر : أن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال لبلال:

«أنت يا بلال مؤذن، إذا كان الصبح ساطعاً في السماء فليس ذلك بالصبح إنما الصبح هكذا معترضاً، ثم دعا بسحوره فتسحر، وكان يقول: لا تزال أمتي بخير ما أخروا السحور وعجلوا الفطره .»

2908-[5/172]حـدّثنا عبـد الله، حـدّثنى أبي حـدّثنا علي بن إسـحاق قـال: قـال عبـد الله، حـدّثنى يونس، عن الزهري قال: سـمعت أبا الأحوص مولى بني ليث يحدّثنا في مجلس ابن المسيب - وابن المسيب جالس - أنه سمع أبا ذر يقول: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«لا يزال الله (عزَّ و جلَّ) مقبلاً على العبد في صلاته ما لم يلتفت، فإذا صرف وجهه انصرف عنه .»

2909-[5/173]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا الحكم بن موسى، حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال المدني، أنبأنا عمر مولى غفرة، عن ابن كعب، عن أبي ذر ، عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«أوصاني حبي بخمس : أرحم المساكين وأجالسهم، وأنظر إلى من هو تحتي ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأن أصل الرحم وإن أدبرت، وأن أقول بالحق وإن كان مراً، وأن أقول: لا حول ولا قوة إلا بالله .»

يقول مولى غفرة: لا أعلم بقي فينا من الخمس إلا هذه: قولنا: لا حول ولا قوة إلا بالله قال أبو عبد الرحمن وسمعته أنا من الحكم بن موسى وقال: عن محمّد بن كعب، عن أبي ذر عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) مثله.

2910-[5/176]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، عن النبي أنه قال:

«إنّ أناساً من أمتي سيماهم التحليق يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، هم شر الخلق .»

2911-[5/179]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي ، حدّثنا يزيد، أنبأنا المسعودي، عن أبي عمرو الشامي، عن عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر قال: أتيت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وهو في المسجد فجلست إليه، فقال :

«يا أبا ذر ، هل صليت؟ قلت: لا، قال: قم فصل قال: فقمت فصليت، ثمّ أتيته فجلست إليه فقال لي: يا أبا ذر استعذ بالله من شر شياطين الإنس والجن قال: قلت: يا رسول الله، وهل للأنس من شياطين، قال: نعم يا أبا ذر ألا أدلك

على كنز من كنوز الجنّة؟ قال: قلت: بلى بأبي أنت وأمي، قال: قل: لا حول ولا قوة إلا بالله فإنّها كنز من كنوز الجنة، قال: قلت: يا رسول الله، فما الصلاة؟ قال: خير ،موضوع فمن شاء أكثر، ومن شاء أقل، قال: قلت: فما الصيام يا رسول الله؟ قال: فرض مجزئ قال قلت يا رسول الله، فما الصدقة؟ قال: أضعاف مضاعفة وعند الله مزيد قال :قلت أيها أفضل يا رسول الله؟ قال جهد من مقل، أو سر إلى فقير، قلت: فأي ما أنزل الله عليك أعظم ؟ قال : والله لا إِلَهَ إِلّا هُوَ الحَيُّ الْقَيُّومُ) (1)حتى ختم الآية، قلت: فأي الأنبياء كان أول؟ قال: آدم قلت أو نبي كان يا رسول الله؟ قال: نبي مكلّم، قلت: فكم المرسلون يا رسول الله؟ قال: ثلاثمائة وخمسة عشر جماً غفيراً .»

2912-[5/179]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا عبد الجليل - يعني ابن عطية - حدّثنا مزاحم بن معاوية الضبي، عن أبي ذر:

«أن النبي خرج زمن الشتاء والورق يتهافت، فأخذ بغصنين من شجرة :قال فجعل ذلك الورق يتهافت :قال فقال: يا أبا ذر! قلت: لبيك يا رسول الله قال: إنّ العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما يتهافت هذا الورق عن هذه الشجرة .»

2913-[5/181]حدّثنا عبد الله حدّثنا محمّد بن مهدي الأيلي، حدّثنا داود بن ميمون، عن واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي قال :

«رأيت أصحاب النبي ، فما رأيت لأبي ذر شبيها.»

1- سورة البقرة: 255

(المنتخب من حديث زيد بن ثابت عن النبي له)

2914-[5/181]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا الأسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن الركين عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممـدود ما بين السـماء والأرض أو ما بين السـماء إلى الأرض - وعترتي أهل بيتي وأنها لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض».

2915 - [183/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا شعبة، حدّثنا عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب ، عن عبد الرحمن بن أبان ابن عثمان، عن أبيه:

«أنّ زيـد بن ثابت خرج من عند مروان نحواً من نصف النهار، فقلنا: ما بعث إليه الساعة إلا لشـيء سأله عنه، فقمت إليه فسألته، فقال: أجل، سألنا عن أشـياء سمعتها من رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: نصر الله أمراً سمع منـا حـديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره، فـإنّه ربّ حامـل فقه ليس بفقيه، وربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث خصال لا يغلّ عليهن قلب مسلم أبداً: إخلاص العمل الله ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم الجماعة، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم.»

وقال:

«من كان همه الآخرة جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت نيته الدنيا فرق الله عليه ضيعته وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له، وسألنا عن الصلاة الوسطى وهي الظهر .»

2916-[5/189]حـدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أبو أحمد الزبيري، حدّثنا شـريك، عن الركين عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ):

«إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله، وأهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض جميعاً .»

2917-[5/190]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا محمّد بن إسحاق، عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت

«أنّ رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) نهى عن المزابنة والمحاقلة، إلا أنه رخص لأهل العرايا أن يبيعوها بمثل خرصها .»

2918-[5/190]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يونس بن محمّد، حدّثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد قال: قال زيد بن ثابت

« قدم رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) المدينة ونحن نتبايع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، فسمع رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) خصومة، فقال: ما هذا؟ فقيل له : هؤلاء ابتاعوا الثمار يقولون: أصابنا الدمان والقشام، فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : فلا تبايعوها حتى يبدو صلاحها .»

حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا شريح وقال: الإدمان والقشام. (1)

(المنتخب من حديث زيد بن خالد الجهني)

2919-[5/192] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الملك، حدّثنا عطاء عن زيد بن خالد الجهني، عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«من فطر صائماً كان له أو كتب له مثل أجر الصائم من غير أن ينقص من أجر الصائم شيئاً، ومن جهز غازياً في سبيل الله كان له أو كتب له - مثل أجر الغازي في أنه لا ينقص من أجر الغازي شيئاً.»

2920-[5/192]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان،

1- الدمان: فساد الثمر وعفته قبل إدركه حتى يسود القشام: أن ينتفض ثمر النخل قبل أن يصير بلحا

عن عبد الله بن أبي لبيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن خلاد بن السائب عن زيد ابن خالد الجهني قال: قال رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«جاءني جبريل فقال : يا محمّد ، مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية، فإنها من شعائر الحج .»

2921-[5/193]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا علي بن ثابت، عن محمّد ابن إسحاق، عن محمّد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة. قال: فكان زي-د يروح إلى المسجد وسواكه على أذنه بموضع قلم الكاتب ما تقام صلاة إلا استاك قبل أن يصلي.»

2922-[5/193]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدّثنى الضحاك بن عثمان، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني :

«أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) سُئل عن اللقطة ؟ فقال : عرفها سنة، فإن جاء باغيها فأدها إليه، و إلا فاعرف عفاصها ووكاءها ثم كلها، فإن جاء باغيها فآدها إليه .» (1)

(المنتخب من باقي حديث أبي الدرداء)

2923-[5/195]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدّثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان عن أبي الدرداء، عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«أيعجب أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة، قالوا: كيف يطيق ذلك - أومن

1- قوله احفظ عفاصها: تقدم المعنى في هامش حديث 2355

يطيق ذلك ؟ – قال : (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) .»(1)

2924-[5/195]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا ابن نمير، حدّثنا عبد الملك عن عطاء عن صفوان بن عبد الله بن صفوان :قال وكانت تحته الدرداء، قال:

«أتيت الشام فدخلت على أبي الدرداء، فلم أجده، ووجدت أم الدرداء فقالت: تريد الحج العام؟ قال: قلت: نعم، فقالت: فادع لنا بخير، فإنّ النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) كان يقول : إن دعوة المسلم مستجابة لأخيه بظهر الغيب عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال آمين ولك بمثل .»

فخرجت إلى السوق فألقى أبا الدرداء، فقال لي مثل ذلك يأثره عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)

2925-[5/196]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا ابن نمير، حدّثنا مالك يعني ابن مغول عن الحكم ، عن أبي عمر، عن أبي الدرداء قال :

«نزل بأبي الدرداء رجل، فقال أبو الدرداء : مقيم فنسرح أم ظاعن فنعلف؟ قال: بل ،ظاعن قال: فإني سأزودك زاداً لو أجد ما هو أفضل منه لزودتك، أتيت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فقلت : يا رسول الله، ذهب الأغنياء بالدنيا والآخرة، نصلّي ويصلون، ونصوم ويصومون، ويتصدقون ولا نتصدق، قال: ألا أدلك على شيء إن أنت فعلته لم يسبقك أحد كان قبلك ولم يدركك أحد بعدك إلا من فعل الذي تفعل دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وأربعاً وثلاثين تكبيرة». (2)

2926 - [196/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا محمّد بن يزيد، أنبأنا عاصم بن رجاء بن حيوة، عن قيس بن كثير قال :

«قدم رجل من المدينة إلى أبي الدرداء وهو بدمشق، فقال: ما أقدمك أي أخي؟

1- سورة التوحيد: 1

2- الطاعن المسافر

قال: حـديث بلغني أنك تحدث به عن رسول الله (صَـلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَـلّمَ) ، قال : أما قدمت لتجارة؟ قال: لا، قال: أما قدمت حاجة؟ قال: لا، قال ما قدمت إلا في طلب هذا الحديث؟ قال: نعم، قال: فإني سـمعت رسول الله (صَـلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَـلّمَ) يقول : من سـلك طريقاً يطلب فيه علماً سـلك الله به طريقاً إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاً لطالب العلم، وإنّه ليستغفر للعالم من في السموات والأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، إنّ العلماء هم ورثة الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، وإنّما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر .»

2927-[5/196]حـدّثنا عبـد الله، حـدّثنى أبي، حـدّثنا الحكم بن موسـى، حـدّثنا ابن ،عيـاش، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن داود بن حميد، عن كثير بن قيس قال :

«أقبل رجل من المدينة، فذكر معناه.»

2928-[5/197]حـدّثنا عبـد الله، حـدّثنى أبي حـدّثنا عبـد الله، حـدّثنى أبي حـدّثنا عبـد الرحمن، عن معاوية يعني ابن صالح - عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن أبي الدرداء:

«أنّ رجلاً قال يا رسول الله أفي كل صلاة قراءة؟ قال: نعم فقال رجل من الأنصار وجبت هذه .»

2929-[5/197]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا مهدي حدّثنا همام، عن قتادة عن خليد العصري، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ):

«ما طلعت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين يا أيها الناس، هلموا إلى ربكم، فإنّ ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، ولا آيت شـمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين: اللهم أعط منفقاً خلفاً، وأعط ممسكاً مالاً تلفا.» (1) -

---

1- قوله يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين»: أي كل شيء من أهل الأرض من الخلائق يسمعاهما إلا الإنس والجن

2930-[5/197]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا أبو النضر، حدّثنا عبد الحميد بن ،بهرام، حدّثنا شهر بن حوشب حدّثنا عبد الرحمن بن غنم أنه:

«زار أبا الـدرداء بحمص، فمكث عنـده ليالي وأمر بحماره فأوكف ، فقال أبو الدرداء ما أراني إلا متبعك، فأمر بحماره فأسـرج، فسارا جميعاً على حماريهما، فلقيا رجلاً شـهد الجمعـة بالأمس عند معاوية بالجابية، فعرفها الرجل ولم يعرفاه، فأخبرهما خير الناس، ثمّ إنّ الرجل قال: وخبر آخر كرهت أن أخبركما أراكما تكرهانه، فقال أبو الـدرداء فلعل أبا ذر نفي ! قال: نعم والله فاسترجع أبو الدرداء وصاحبه قريباً من عشـر مرات، ثم قال أبو الـدرداء ارتقبهم واصـطبر كما قيل لأصـحاب الناقـة، اللهم إن كذبوا أبا ذر فإنّي لا أكذبه، اللهم وإن اتهموه فإنّي لا أتهمه، اللهم وإن اسـتغشوه فإنّي لا أستغشه، فإنّ رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) كان يأتمنه حين لا يأتمن أحداً، ويسر إليه حين لا ير إلى أحد، أما والذي نفس أبي الدرداء بيده لو أنّ أبا ذر قطع يميني ما أبغضته بعد الذي سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول : ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر.» (1)

(المنتخب من حديث أسامة بن زيد حب رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ))

2931 - [204/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أحم-د ب-ن عبد الملك حدّثنا محمّد بن سـلمة، عن محمّد بن إسـحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن محمّد ابن أسامة، عن أبيه قال : ،

«اجتمع جعفر وعلي وزيـد بن حارثـة ، فقـال جعفر: أنا أحبكم إلى رسول الله ، وقال علي: أنا أحبكم إلى رسول الله (صَـلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَـلَّمَ) ، وقال زيد: أنا أحبكم إلى رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقالوا: انطلقوا بنا إلى رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) حتى نسأله، فقال أسامة بن زيد :

1- الجابية قرية بدمشق

فجاؤوا يسأذنونه، فقال: أخرج فانظر من هؤلاء، فقلت هذا جعفر وعلي وزيد ما أقول أبي، قال: ائذن لهم ودخلوا فقالوا: من أحب إليك؟ قال: فاطمة، قالوا: نسألك عن الرجال؟ قال: أما أنت يا جعفر فأشبه خلقك خلقي وأشبه خلقي خلقك، وأنت مني وشجرتي، وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني، وأما أنت يا زيد فمولاي ومنّي والي، وأحب القوم إليّ.» (1)

2932 - [210/5] التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد قال: حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن

«كان النبي يأخذني والحسن فيقول: اللهم إني أحبهما فأحبها.... الحديث.»

(المنتخب من حديث الأشعث بن قيس الكندي)

2933 - [211/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا وكيع عن سفيان عن سلم ابن عبد الرحمن عن زياد بن كليب عن الأشعث بن قيس قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ):

«لا يشكر الله من لا يشكر الناس.»

2934 - [212 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا بهز حدّثنا محمّد بن طلحة بن مصرف عن عبد الله بن شريك العامري عن عبد الرحمن بن عدي الكندي عن الأشعث بن قيس قال : قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ):

«إنّ أشكر الناس الله أشكرهم للناس.»

(المنتخب من حديث خزيمة بن ثابت)

2935 - [214/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا ،روح، حدّثنا أسامة بن

1- ختني: أي صهري على ابنتي

زيد، عن محمّد بن المنكدر، عن خزيمة بن ثابت، عن النبي (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) قال:

«من أصاب ذنباً أقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته.»

2936 - [214/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الأسود أنه سمع عروة يحدث عن عمارة بن خزيمة الأنصاري، يحدث عن أبيه : أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«يأتي الشيطان الإنسان فيقول: من خلق السماوات؟ فيقول: الله، ثم يقول من خلق الأرض ؟ فيقول: الله، حتى يقول من خلق الله ؟ فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل: آمنت بالله ورسوله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) .»

2937 - [214/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا ابن نمير، عن هشام حدّثنى عمرو بن خزيمة، عن أبيه خزيمة بن ثابت

«أنّ رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) سُئل عن الاستطابة، فقال ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع.» (1)

2938- [214/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يونس وخلف بن الوليد قالا حدّثنا أبو معشر ، عن محمّد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال :

«مازال جدي كافاً سلاحه يوم الجمل حتى قتل عمار بصفين، فسل سيفه فقاتل حتى قتل، قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: تقتل عماراً الفئة الباغية .»

2939 - [215/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا شعيب، عن الزهري، حدّثنى عمارة بن خزيمة الأنصاري: أنّ عمه حدّثه -وهو من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)

1- الاستطابة: تقدم المعنى في هامش حديث .891. الرجيع: فقد يكون الروث أو العذرة جميعاً، وإنما سمى رجيعاً؛ لأنه رجع عن حاله الأولى بعد ما كان طعاماً أو علفاً إلى غير ذلك، وكذلك كل شيء يكون من قول أو فعل يردد فهو رجيع؛ لأن معناه مرجوع أي مردود وقد يكون الرجيع الحجر الذي قد استنجى به مرة ثم رجعه إليه فاستنجى به (غريب الحديث: 274/1)

«أن النبي (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) ابتاع فرساً من أعرابي، فاستتبعه النبي ليقضيه ثمن فرسه فأسرع النبي (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) المشي وأبطأ الأعرابي، فطفق رجال يعترضون الأعرابي فيساومون بالفرس لا يشعرون أنّ النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ابتاعه، حتى زاد بعضهم الأعرابي في السوم على ثمن الفرس الذي ابتاعه به النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فنادى الأعرابي النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فقال : إن كنت مبتاعاً هذا الفرس فابتعه وإلا بعته، فقام النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) حين سمع نداء الأعرابي فقال: أوليس قد ابتعته منك ؟ قال الأعرابي : لا والله ما بعتك، فقال النبي (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) : بلى قد ابتعته منك فطفق الناس يلوذون بالنبي (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) والأعرابي وهما يتراجعان، فطفق الأعرابي يقول : هلم شهيداً يشهد أنّي بايعتك، فمن جاء من المسلمين قال للأعرابي: ويلك، النبي (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) لم يكن ليقول إلا حقاً، حتى جاء خزيمة فاستمع لمراجعة النبي ومراجعة الأعرابي، فطفق الأعرابي يقول : هلم شهيداً يشهد أني بايعتك ، قال :خزيمة: أنا أشهد أنك قد بايعته، فأقبل النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) على خزيمة فقال : بم تشهد ؟ فقال : بتصديقك يا رسول الله فجعل النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) شهادة خزيمة شهادة رجلين .»

(المنتخب من حديث أبي واقد الليثي)

2940 - [5 / 218] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج، حدّثنا ليث يعني ابن سعد - حدّثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن سنان بن أبي سنان الدولي، ثم الجندعي، عن أبي واقد الليثي :

«أنهم خرجوا عن مكة مع رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) إلى حنين، قال: وكان للكفار سدرة يعكفون عندها ويعلقون بها أسلحتهم يقال لها : ذات أنواط، قال: فمررنا بسدرة خضراء عظيمة، قال: فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط ! فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : قلتم والذي نفسي بيده كما قال قوم موسى: اجعل لنا إلهاً كما لهم

آلهة، قال: إنّكم قوم تجهلون، إنها لسنن، لتركبن سنن من كان قبلكم سنة سنة.»

2941 - [218/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عبد الرزاق وابن بكر أنبأنا ابن جريج، أخبرني عبد الله بن عثمان، عن نافع بن سرجس قال:

«عدنا أبا واقد البكري، وقال ابن بكر البدري في وجعه الذي مات فيه فسمعه يقول : كان النبي عل الله أخف الناس صلاة على الناس، وأطول الناس صلاة لنفسه (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) .»

2942 - [218/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عبد الصمد وحماد بن خالد المعني قالا حدّثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، قال عبد الصمد في حديثه حدّثنا زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد الليثي قال:

«قدم رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)المدينة وبها ناس يعمدون إلى اليات الغنم وأسنمة الإبل فيجبونها، فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : ما قطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة.»

(المنتخب من حديث سفيان بن أبي زهير)

2943 - [219/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا حماد بن خالد، حدّثنا مالك، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد عن سفيان بن أبي زهير عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال :

«من اقتنى كلباً لا يغني من زرع أو ضرع نقص من عمل-ه ك-ل يوم قيراط - قال السائب فقلت لسفيان: أنت سمعت هذا من رسول الله ؟ قال نعم، وربّ هذا المسجد ».

(المنتخب من حديث أبي عبد الرحمن سفينة مولى رسول الله))

2944 - [221/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن عمران البجلي، عن مولى لأم سلمة قال :

«كنت مع النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) في سفر، فانتهينا إلى واد، قال: فجعلت أعبر الناس - أو أحملهم - قال: فقال لي رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : ما كنت اليوم إلا سفينة أو ما أنت إلا سفينة قيل لشريك: هو سفينة مولى أم سلمة ».

2945 - [221/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثنا سعيد بن جمهان، عن سفينة أبي عبد الرحمن قال :

«اعتقتني أم سلمة، واشترطت علي أن أخدم النبي ما عاش».

(المنتخب من حديث عبد الله بن حنظلة بن الراهب الغسيل غسيل الملائكة)

2946 - [225/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا جرير - يعني ابن حازم عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله حنظلة غسيل الملائكة - قال : قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ):

«درهم» ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشدّ من ستة وثلاثين زنية».

(المنتخب من حديث مالك بن عبد الله الخثعمي)

297 - [225/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا إسماعيل بن محمّد - وهو إبراهيم المعقب - حدّثنا مروان - يعني ابن معاوية الفزاري حدّثنا منصور بن حيان الأسدي، عن سليمان بن بشر الخزاعي عن خاله مالك بن عبد الله قال:

«غزوت مع رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فلم أصل خلف إمام كان أوجز منه صلاة في تمام الركوع والسجود.»

(المنتخب من حديث معاذ بن جبل)

2948 - [227/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي في سنة ثمان وعشرين ومائتين،

حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن أبي ظبيان، عن معاذ بن جبل:

««أنه لما رجع من اليمن قال يا رسول الله، رأيت رجالاً باليمن يسجد بعضهم لبعضهم، أفلا نسجد لك؟ قال: لو كنت آمراً بشراً يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها».

2949 - [5 / 228] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي حدّثنا سفيان، عن عمرو بن عثمان - يعني ابن موهب عن موسى بن طلحة قال: عندنا كتاب معاذ عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«أنه إنّما أخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر».

2950 -[228/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك قال:

«أتينا معاذ بن جبل فقلنا : حدّثنا من غرائب حديث رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ! قال ،نعم كنت ردفه على حمار، قال: فقال يا معاذ بن جبل قلت: لبيك يا رسول الله قال هل تدري ما حق الله على العباد؟ قلت الله ورسوله أعلم، قال: إن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، قال: ثم قال: يا معاذ، قلت: لبيك يا رسول الله قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا هم فعلوا ذلك؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: أن لا يعذبهم».

2951 - [228/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا قرة ابن خالد، عن أبي الزبير، حدّثنا أبو الطفيل، حدّثنا معاذ بن جبل قال:

«خرج رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)في سفرة سافرها، وذلك في غزوة تبوك، فجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، قلت: ما حمله على ذلك؟ قال: أراد أن لا يحرج أمته».

2952 -[30/5] حـدّثنا عبـد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شـعبة، عن عمرو بن أبي حكيم، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي قال:

«كان معاذ باليمن، فارتفعوا إليه في يهودي مات وترك أخاً مسـلماً! فقال معاذ: إني سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول إن الإسلام يزيد ولا ينقص فورثه.» (1)

2953 - [30/5] حـدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا سـفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل عن مسـروق، عن معاذ بن جبل قال:

«بعثه النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) إلى اليمن، فأمره أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعاً أو تبيعة ومن كل أربعين مسـنة، ومن كل حالم ديناراً أو عدله معافر .» (2)

2954 - [231 / 5] حـدّثنا عبـد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن معاذ بن جبل قال :

«كنت مع النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) في سفر، فأصبحت يوماً قريباً منه ونحن نسير، فقلت: يا نبي الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار ! قال: لقد سألت عن عظيم وإنّه ليسير على من يسـره الله عليه: تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، ثم قال: ألا أدلك على أبواب الخير ؟ الصوم جنّة، والصدقة تطفئ الخطيئة، وصلاة الرجل في جوف الليل، ثم قرأ قوله تعـالى: (تَتَجَافَ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ .... حتى بلغ يَعْمَلُونَ . (3)، ثم قال: ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سـنامه؟ فقلت: بلى يا رسول الله قال رأس

1- أي أنّ الإسلام يزيد للمسلم خيراً ولا يزيده شراً ومراده هنا أن المسلم يرث أحاه اليهودي.

2- التبيع: تقـدم المعنى في هامش حديث 493 . المسـنة: تقدم المعنى في هامش حديث 493. الحـالم: أي البالغ ويطلق على الرجل والمرأة المعافر ثياب منسوبة إلى بلد أو قبيلة باليمن

3- سورة السجدة: 16-17

الأمر وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد، ثم قال: ألا أخبرك بملاك ذلك كله ؟ فقلت له : بلى يا نبي الله فأخذ بلسانه فقال: كفّ عليك هذا فقلت: يا رسول الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يكبّ الناس على وجوههم في النار – وقال: على مناخرهم– إلا حصائد ألسنتهم».

-2955 – [5 / 233] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا ،روح، حدّثنا الحجاج بن الأسود، عن شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل : أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«المتحابون في الله في ظل العرش يوم القيامة».

2956 - [233/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا محمّد بن بكر، أنبأنا عبد الحميد – يعني ابن جعفر – حدّثنا صالح – يعني ابن أبي عريب – عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل قال:

«قال لنا معاذ في مرضه قد سمعت من رسول الله شيئاً كنت أكتمكموه، سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول : من كان آخر كلامه لا إله إلا الله وجبت له الجنّة».

2957 -[233/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي حدّثنا أبو بكر – يعني ابن عياش – حدّثنا عاصم عن أبي وائل، عن معاذ قال:

«بعثني النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) – قال : إلى اليمن وأمرني أن آخذ من كل حالم ديناراً أو عدله معافر وأمرني أن آخذ من كل أربعين بقرة مسنة، ومن ثلاثين بقرة تبيعاً حولياً، وأمرني فيما سقت السماء العشر، وما سقي بالدوالي نصف العشر».

2958 -[234/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه قالا حدّثنا بقية بن الوليد، حدّثنى بحير بن سعد، عن خالد بن معدان عن أبي بحرية، عن معاذ بن جبل :

«أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) سُئل عن ليلة القدر ؟ فقال : هي في العشر الأواخر، أو في

الخامسة، أو في الثالثة».

2959 -[234/5] حـدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا الحكم بن موسى، قال عبد الله، قال: وحدّثناه الحكم بن موسى، حدّثنا ابن عياش، حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن معاذ عن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«لن ينفع حذر من قدر، ولكن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم بالدعاء عباد الله».

2960 -[234/5] حـدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا أبو بكر حدّثنا ضـمرة بن حبيب عن رجل عن معاذ بن جبل، عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل.»

2961 - [5 / 236] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدّثنى عمرو بن أبي حكيم، عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود قال:

«أتي معاذ بيهودي وارثه ، مسـلم فقال: سـمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول - أو قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) - : الإسلام يزيد ولا ينقص فورثه».

2962 - [5 / 238] حـدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أبو اليمان، أنبأنا إسـماعيل بن عياش، عن صـفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، عن معاذ قال:

«أوصاني رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) بعشر كلمات. قال: لا تشرك بالله شيئاً وإن قتلت وحرقت، ولا تعقّن والديك وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك، ولا تتركنّ صـلاة مكتوبة متعمداً، فإنّ من ترك صـلاة مكتوبة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله ولا تشربن خمراً فإنّه رأس كل فاحشـة، وإياك والمعصـية، فإنّ بالمعصـية حل سـخط الله ، وإياك والفرار من الزحف وإن هلك الناس ، وإذا أصاب الناس موتان وأنت فيهم فاثبت،

وانفق على عيالك من طولك، ولا ترفع عنهم عصاك أدباً، واخفهم في الله» (1)

2963 ـ [240/5] حـدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية، عن عمرو وهارون ابن معروف :قالا حدّثنا عبد الله بن وهب قال هارون في حديثه قال: وقال حيوة: عن ابن أبي حبيب، وقال معاوية عن حيوة، عن يزيد عن سلمة بن أسامة عن يحيى بن الحكم، أن معاذاً قال:

«بعثني رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) أصـدق أهـل اليمن وأمرني أن آخـذ من البقر من كـل ثلاثين تبيعاً . – قال هارون والتبيع الجـذع أو الجذعـة ومن كـل أربعين مسـنة قـال: فعرضوا علي أن آخـذ من الأـربعين قال هارون ما بين الأربعين أو الخمسـين وبين الستين والسـبعين وما بين الثمانين والتسعين ، فأبيت ذاك وقلت لهم حتى أسأل رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) عن ذلك؟ فقدمت فأخبرت النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فأمرني أن آخذ من كل ثلاثين تبيعاً، ومن كل أربعين مسـنة، ومن الستين تبيعين، ومن السبعين مسنة وتبيعاً، ومن الثمانين مسـتتين، ومن التسـعين ثلاثة أتباع، ومن المائة مسنة وتبيعين، ومن العشرة والمائة مسنتين وتبيعاً، ومن العشرين ومائة ثلاث مسـنات أو أربعـة أتباع، قال: وأمرني رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) أن لا آخذ فيما بين ذلك». وقال هارون: فيما بين ذلك شيئاً إلا أن يبلغ مسنة أو جذعاً، وزعم أن الأوقاص لا فريضة فيها.» (2)

2964 ـ[241/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح، عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن معاذ قال:

«عهد إلينا رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) في خمس من فعل منهن كان ضامناً على الله: من عاد

1- موتان: الموت الكثير الوقوع

2- الوقص ما بين النصابين

مريضاً، أو خرج مع جنازة، أو خرج غازياً في سبيل الله، أو أدخل على إمام يريد بذلك تعزيره وتوقيره، أو قعد في بيته فيسلم الناس منه ويسلم .»

2965 -[247/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا حسين بن حدّثنا أبو معشر، عن محمّد بن قيس، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ، عن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يأثر عن الله (عزَّ و جلَّ) قال :

«وجبت محبتي للذين يتحابون في، ويتجالسون في، ويتباذلون فيَّ».

2966 - [247/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا زبان بن ،قائد عن سهيل بن معاذ، عن أبيه، عن معاذ:

«أنه سأل رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) عن أفضل الإيمان؟ قال: أفضل الإيمان أن تحب الله وتبغض في الله وتعمل لسانك في ذكر الله قال وماذا يا رسول الله؟ قال: وأن تحب للناس ما تحب لنفسك، وتكره لهم ما تكره لنفسك، وأن تقول خيراً أو تصمت».

(المنتخب من حديث أبي أمامة الباهلي الصدي بن عجلان الباهلي عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ))

2976 - [248/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا محمّد بن أبي عدي، عن سليمان - يعني التيمي - عن سيار، عن أبي أمامة : أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«فضّلني ربي على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أو قال: على الأمم بأربع قال : أرسلت إلى الناس كافة، وجعلت الأرض كلها لي ولأمتي مسجداً وطهوراً، فأينما أدركت رجلاً من أمتي الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره، ونصرت بالرعب مسيرة شهر يقذفه في قلوب أعدائي، وأحل لنا الغنائم».

2968 - [248/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا روح، عن هشام، عن همام، عن واصل مولى أبي عيينة، عن محمّد بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة قال:

«أنشأ رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) غزوة، فأتيته فقلت: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة فقال: اللهم سلّمهم وغنمهم قال فسلمنا وغنمنا، قال: ثم أنشأ رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) غزواً ثانياً، فأتيته فقلت: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، فقال: اللهم سلمهم وغنمهم قال: فسلمنا وغنمنا قال] ثم أنشأ غزواً ثالثاً، فأتيته فقلت يا رسول الله، إنّي أتيتك مرتين قبل مرتي هذه فسألتك أن تدعو الله لي بالشهادة ، فدعوت الله (عزَّ و جلَّ)تحمل أن يسلّمنا ويغنّمنا، فسلمنا وغنمنا، يا رسول الله فادع الله لي بالشهادة، فقال: اللهم سلّمهم وغنمهم قال: فسلمنا وغنمنا، ثم أتيته فقلت: يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم فإنّه لا مثل له قال: فما رؤي أبو أمامة ولا امرأته ولا خادمه إلا صياماً ، قال : فكان إذا رؤي في دارهم دخان بالنهار قيل: اعتراهم ضيف نزل بهم نازل، قال: فلبث بذلك ما شاء الله، ثم أتيته فقلت يا رسول الله أمرتنا بالصيام، فأرجو أن يكون قد بارك الله لنا فيه، يا رسول الله فمرني بعمل آخر، قال: اعلم أنك لن تسجد لله سجدة إلا رفع الله لك بها درجة وحط عنك بها خطيئة.» (1)

2969 -[250/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي ، حدّثنا حماد بن خالد، حدّثنا معاوية -يعني ابن صالح - عن السفر بن نسير، عن يزيد بن شريح، عن أبي أمامة :قال سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«لا يأت أحدكم الصلاة وهو حاقن، ولا يدخل بيتاً إلا بإذن، ولا يؤمن إمام قوماً فيخص نفسه بدعوة دونهم.» (2)

2970 - [15 / 250] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا إسماعيل، أنبأنا عمر حدّثنا إسرائيل، عن الحجاج بن أرطاة، عن الوليد بن أبي مالك عن القاسم

1- ما بين المعقوفتين ليس في الأصل

2- حاقن أي مدافع للبول

عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) يقول:

«يجير على المسلمين بعضهم.» (1)

2971 -[251/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا محمّد بن بشر، حدّثنا سعيد بن أبي عروة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب وعبد الوهاب عن هشام وأزهر ابن القاسم حدّثنا هشام، عن قتادة عن شهر بن حوشب ، عن أبي أمامة صاحب رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وقال عبد الوهاب أبو أمامة الحمصي صاحب رسول الله – أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«الوضوء يكفّر ما قبله، ثم تصير الصلاة نافلة. فقيل له: أسمعته من رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ؟ قال: نعم، غير مرة، ولا مرتين، ولا ثلاث، ولا أربع، ولا خمس .»

2972 -[252/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يزيد – هو ابن هارون – أنبأنا محمّد بن مطرف عن أبي الحصين، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي أمامة، عن النبي قال (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«الحمى من كير جهنم، فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار.» (2)

2973 - [252/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا علي بن صالح، عن أبي المهلب، عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ):

«إنّ أغبط أوليائي عندي مؤمن خفيف الحاذ، ذو حظ من صلاة أحسن عبادة ربه، وكان في الناس غامضاً لا يشار عليه بالأصابع، فعجلت منيته وقل تراثه وقلت بواكيه.» (3)

1- أي أن المسلم يجير المسلم

2- الكير: منفاخ الحداد، ومعنى أن الحمى كير جهنم أنها كالكير الذي يقوي النار، غير أن هذا الكير يلفح لفحاً شديداً كأنه لفح جهنم، لأن كير جهنم فيها، والهواء الذي يخرج منه حار حرارة جهنم

3- خفيف الحاذ يريد خفيف المال

2974 -[253/5] حـدّثنا عبـد الله، حـدّثنى أبي حدّثنا ابن نمير، حدّثنا مسـعر عن أبي العنبس، عن أبي العدبس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال:

«خرج علينـا رسول الله (صَـلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَـلَّمَ) وهو متوكئ على عصاً، فقمنا إليه، فقال : لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضـها بعضاً. قال: فكأنا اشـتهينا أن يدعو الله لنا، فقال: اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنّة، ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كله فكأنا اشتهينا أن يزيدنا، فقال: قد جمعت لكم الأمر».

2975 - [253/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا حجاج، أنبأنا جرير، حدّثنى سليم بن عامر، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال:

«ما كان يفضل على أهل بيت رسول الله الخبز الشعير.»

2976 -[254/5] حـدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا علي بن إسـحاق، حدّثنا عبد الله، أنبأنا يحيى بن أيوب، حدّثنا عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة، عن النبي (صَـلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَـلَّمَ) قال - وحدّثنا بهذا الإسـناد عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«عرض علي ربي (عزَّ و جـلَّ) ليجعـل لي بطحـاء مكـة ذهباً، فقلت: لا يا رب، ولكن أشـبع يوماً وأجوع يوماً - أو نحو ذل-ك - فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك، وإذا شبعت حمدتك وشكرتك».

2977 -[254/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عتاب - وهو ابن زياد - عبد الله، أنبأنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم ، عن أبي أمامة: أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«من بدأ بالسلام فهو أولى بالله ورسوله».

2978 - [257/5] حـدّثنا عبـد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا فرج بن فضالة الحمصـي، عن علي بن يزيد عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«إنّ الله (عزَّ و جلَّ) بعثني رحمة وهدى للعالمين، وأمرني أن أمحق المزامير والكفارات يعني البرابط - والمعازف والأوثان التي كانت تعبد في الجاهلية، وأقسم ربي (عزَّ و جلَّ) بعزته لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر إلا سقيته مكانها من حميم جهنم معذباً أو مغفوراً له، ولا يسقيها صبياً صغيراً إلا سقيته مكانها من حميم جهنم معذباً أو مغفوراً له، ولا يدعها عبد من عبيدي من مخافتي إلا سقيتها إياه من حظيرة القدس، ولا يحل بيعهنّ ولا شراؤهن ولا تعليمهن ولا تجارة فيهن، وأثمانهن حرام - للمغنيات».

قال يزيد: الكفارات البرابط.

2979 - [259/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا خلف بن الوليد، حدّثنا ابن المبارك وعلي بن إسحاق، أنبأنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو يده فيسأله كيف هو، وتمام تحياتكم بينكم المصافحة.»

2980 - [5 / 260] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا عمر بن ذر، حدّثنا أبو الرصافة رجل من أهل الشام من باهلة أعرابي - عن أبي أمامة قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«ما من امرئ مسلم يحضره صلاة مكتوبة فيقوم فيتوضأ فيحسن الوضوء ويصلّي فيحسن الصلاة إلا غفر الله له بها ما كان بينها وبين الصلاة التي كانت قبلها من ذنوبه، ثم يحضر صلاة مكتوبة فيصلّي فيحسن الصلاة إلا غفر له ما بينهما وبين الصلاة التي كانت قبلها من ذنوبه، ثمّ يحضر صلاة مكتوبة فيصلي فيحسن الصلاة إلا غفر له ما بينها وبين الصلاة التي كانت قبلها من ذنوبه».

2981 -[260/1] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا زيد بن الحباب، أخبرني حسين - يعني ابن واقد حدّثنى أبو غالب أنه سمع أبا أمامة يقول : قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ):

«الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن».

2982 - 260/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدّثنا إسماعيل - يعني ابن جعفر - أخبرني العلاء، عن معبد بن كعب السلمي، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة : أن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له بها النار وحرم عليه الجنّة فقال له :رجل وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله؟ قال: وإن قضيباً من أراك».

2983 -[260/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا يزيد، أنبأنا محمّد بن إسحاق، عن معبد بن كعب، فذكر مثله، إلا أنه قال: عن أبي أمامة بن سهل أحد بني حارثة. قال أبو عبد الرحمن: هذا أبو أمامة الحارثي وليس هو أبا أمامة الباهلي.

2984 - [260/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا زيد، حدّثنى حسين حدّثنى أبو غالب، حدّثنى أبو أمامة قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«تقعد الملائكة على أبواب المساجد يوم الجمعة، فيكتبون الأول والثاني والثالث، حتى إذا خرج الإمام رفعت الصحف».

2985 -[260/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أبو النضر وأبو المغيرة قالا حدّثنا حريز، حدّثنا سليم بن عامر الخبائري قال: سمعت أبا أمامة يقول:

«ما كان يفضل من أهل بيت النبي خبز الشعير».

2976 - [5 / 261] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي ، حدّثنا هارون بن معروف، حدّثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن القاسم مولى عبد الرحمن، عن أبي أمامة أنه سمع رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريراً ولا ذهبا».

قال أبو عبد الرحمن وسمعته أنا من هارون بن معروف.

2987 - [262/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا أبو النضر، حدّثنا الفرج حدّثنا لقمان بن عامر قال: سمعت أبا أمامة قال:

«قلت: يا نبي الله ما كان أول بدء أمرك ؟ قال : دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى، ورأت أمي أنه يخرج منها نور أضاءت منها قصور الشام».

2988 - [262/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أبو النضر ، حدّثنا الفرج حدّثنا لقمان قال: سمعت أبا أمامة قال : قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ):

«أجيفوا أبوابكم، وأكفؤوا آنيتكم، وأوكوا أسقيتكم، وأطفئوا سرجكم، فإنّه لم يؤذن لهم بالتسوّر عليكم.» (1)

2989 -[262/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أبو نوح قراد، قال أبو عبد الرحمن: سمعت أبي غير مرة يقول: حدّثنا أبو نوح قراد، حدّثنا عكرمة بن عمار، عن شداد بن عبد الله قال: سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول :

«يا ابن آدم إنّك إن تبذل الخير خير لك، وإن تمسكه شر لك، ولا تلام على الكفاف، وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى.»

2990 - [262/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أبو نوح وعبد الصمد قالا حدّثنا عكرمة، وقال أبو نوح: أنبأنا عكرمة بن عمار، عن شداد بن عبد الله قال: سمعت أبا أمامة يقول:

1- أقول: اجاف الباب ،رده وخمروا آنيتكم أي غطوها والوكاء تقدم المعنى في هامش حديث 1798. بالتسور أي التسلق. عليكم أي لم يجعل الله تعالى للشياطين قدرة على ذلك أي إذا ذكر اسم الله تعالى عند كل ما ذكر

«أتى رجل رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وهو في المسجد فقال: يا رسول الله، إنّي أصبت حداً فأقمه علي، قال: فسكت النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، ثم عاد فقال له مرة أخرى، ثم أقيمت الصلاة فصلى رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ثم انصرف . قال أبو أمامة فأتبعه الرجل، قال: وتبعته قال عبد الصمد في حديثه فانصرفت مع النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) والرجل يتبعه لأعلم ما يقول له – قال: فقال له الرجل : يا رسول الله إني أصبت حداً فأقمه علي ! قال: فقال له النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : أليس قد توضأت قبل أن الخرج من منزلك فأحسنت الوضوء ثمّ صليت معنا؟ قال: بلى، قال: فإن الله قد غفر لك حدك – أو ذنبك شك فيه عكرمة – قال عبد الصمد في حديثه : فانصرفت مع النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وأتبعه الرجل».

2991 ـ [263/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هارون بن معروف، حدّثنا عبد الله بن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد عن القاسم ، عن أبي أمامة : أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«ما جاءني جبريل قط إلا أمرني بالسواك، لقد خشيت أن أحفي مقدم في».

2992 – [267/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي ، حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا إسماعيل ابن عياش حدّثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) في خطبته عام حجة الوداع:

«إنّ الله قد أعطى كل ذي حق حقه، فلا وصية لوارث، والولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله، ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة، لا تنفق المرأة شيئاً من بيتها إلا بإذن زوجها فقيل: يا رسول الله، ولا الطعام؟ قال: ذلك أفضل أموالنا، قال: ثم قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : العارية مؤداة، والمنحة مردودة، والدين مقضي والزعيم غارم.» (1)

1– العارية ما استعرت من شيء، سميت به؛ لأنها عار على من طلبها المنحة: منفعتك أخاك بماد تمنحه الزعيم الكفيل، والغارم: الضامن

2993 ـ [268/5] حـدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا حجين بن المثنى، حدّثنا عبد العزيز -يعني ابن أبي سـلمة الماجشون- عن عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المزني، لا أعلمه إلا حدّثه عن أبي أمامة يرفعه إلى النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«تخرج الدابـة فتسم النـاس على خراطيمهم، ثم يغمرون فيكم حـتى يشـتري الرجـل البعير، فيقول : ممن اشتريته فيقول : اشتريته من أحد المخطمين».

وقال يونس - يعني ابن محمّد : ثم يغمرون فيكم. ولم يشك، قال: فرفعه . (1)

2994 ـ [5 / 268] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله - يعني ابن المبارك - أنبأنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي ب-ن يزيد عن القاسم، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ):

«عائـد المريض يخوض في الرحمـة - ووضع رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يـده على وركه ـ ثم قال هكـذا مقبلاً ومدبراً ، وإذا جلس عنده غمرته الرحمة».

2995 - [5 / 269] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا أنس بن عياض قال سمعت صفوان بن سليم يقول:

«دخل أبو أمامة الباهلي دمشق فرأى رؤوس حروراء قد نصـبت، فقال: كلاب النار، كلاب النار - ثلاثا - شـر قتلى تحت ظل السـماء، خير قتلى من قتلوا، ثم بكى، فقام إليه رجل فقال يا أبا أمامة، هذا الذي تقول من رأيك أم سـمعته ؟ قال: إني إذا الجريء، كيف أقول هذا عن رأي، قال: قد سمعته غير مرة ولا مرتين قال: فما يبكيك؟ قال: أبكي لخروجهم من الإسلام هؤلاء الذين تفرقوا واتخذوا دينهم شيعاً.» (2)

1- خراطيمهم جمع خرطوم وهو الأنف

2- حروراء تقدم المعنى في هامش حديث 20

2996 - [269/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا هشام بن سعيد، حدّثنا ابن المبارك، عن ثور بن يزيد عن الوليد بن أبي مالك قال:

«دخل رجل المسجد فصلى ، فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه؟ قال: فقام رجل فصلّى معه فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : هذان جماعة.»

12997 - [269/25] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا هشام بن سعيد، حدّثنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة، عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) نحوه، وقال:

«هذان جماعة.»

2998 -[269/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق، حدّثنا ابن المبارك، أنبأنا ابن لهيعة ، عن خالد بن أبي عمران عمن حدّثه عن أبي أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول :

«أربع تجري عليهم أجورهم بعد الموت رجل مات مرابطاً في سبيل الله، ورجل علم علماً فأجره يجري عليه ما عمل به، ورجل أجرى صدقة فأجرها يجري عليه ما جرت عليه ورجل ترك ولداً صالحاً يدعو له».

2999 -[269/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن أبي أمامة عن رسول الله ، فذكره، إلا أنه قال:

«ومن علم علماً أجري له مثل ما علّم.»

3000 - [269/5] قال عبد الله : وجدت في كتاب أبي بخط يده - وأظن أني قد سمعته أنا من الحكم - حدّثنا الحكم بن موسى، حدّثنا إسماعيل بن عياش بن مطرح ابن يزيد الكناني، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد عن القاسم، عن أبي أمامة:

«أنّ رجلاً سأل رسول الله : أي الصدقة أفضل؟ قال: ظل فسطاط في سبيل الله، أو خدمة خادم في سبيل الله، أو طروقة فحل في سبيل الله.» (1)

(حديث امرأة من الأنصار)

3001- [270/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدّثنا الضحاك بن عبد الله، عمن حدثه، عن عمرو بن عبد الله بن كعب، عن المرأة من المبايعات أنها قالت:

«جاءنا رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ومعه أصحابه في بني سلمة، فقربنا إليه طعاماً فأكل ومعه أصحابه، ثمّ قربنا إليه وضوءاً فتوضأ، ثم أقبل على أصحابه فقال: ألا أخبركم بمكفرات الخطايا ؟ قالوا: بلى قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة».

(حديث سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه)

3002 - [270/1] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي ، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه:

«أنها شهدت النبي عل عند جمرة العقبة والناس يرمون، فقال: يا أيها الناس لا تقتلوا أو لاتهلكوا أنفسكم، وارموا الجمرة – أو الجمرات - بمثل الخذف وأشار شعبة بطرف أصبعه السبابة.» (2)

1- لفسطاط بضم الفاء وتكسر أي خيمة يستظل بها المجاهد خادم في سبيل الله : أي هبة خادم للمجاهد أو قرضه أو إعارته والخادم يقع على الذكر والأنثى . أو طروقة فحل بفتح الطاء: أي مركوبة يعني ناقة أو فرس بلغت أن يطرقها الفحل يعطيه إياها ليركبها إعارة أو هبة

2- حصى الخذف: تقدم المعنى في هامش حديث

(حديث أزواج النبي (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ))

3003 ـ[5 / 271] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر، حدّثنا أبو جعفر، عن يحيى البكاء، عن أبي رافع قال:

«كنت أصوغ لأزواج النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فحدثتني أنهن لسمعن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)يقول: الذهب بالذهب والفضة بالفضة، وزناً بوزن فمن زاد أو استزاد فقد أربى».

(حديث عبد الله بن مغفل المزني)

3004 ـ [272/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب قال:

«كنت جالساً مع عبد الله بن مغفل المزني، فدخل شابان من ولد عمر فصليا ركعتين بعد العصر ، فأرسل إليهما فدعاهما، فقال: ما هذه الصلاة التي صليتهماها وقد كان أبو كما ينهى عنها ؟ قالا حدثتنا عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) صلاهما عندها، فسكت فلم يرد عليها شيئاً».

(حديث رجل)

3005-[5/272]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا أبو المليح ، عن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن جده - وكان لجده صحبة-:

«أنه خرج زائراً لرجل من إخوانه، فبلغه شكاته، قال: فدخل عليه فقال: أتيتك زائراً عائداً ومبشراً، قال: كيف جمعت هذا كله؟ قال: خرجت وأنا أريد زيارتك فبلغتني شكاتك فكانت عيادة، وأبشرك بشيء سمعته من رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال : إذا سبقت للعبد من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده أو في ماله أو في ولده، ثمّ صبّره حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له منه».

(المنتخب من حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري)

3006 - [272/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود الأنصاري قال:

«أتى النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) الرجل ، فقال : يا رسول الله، إني أبدع بي، فاحملني ! قال: فقال: ليس عندي قال فقال رجل: يا رسول الله، أفلا أدله على من يحمله؟ قال: فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : من دل على خير فله مثل أجر فاعله.» (1)

3007 - 5[/ 272] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سناً، ولا تؤمن رجلاً في سلطانه، سلطانه، ولا تجلس على تكرمته في بيته حتى يأذن لك».

3008 - [272/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الحميد بن جعفر، حدّثني أبي، عن حكيم بن أفلح، عن أبي مسعود، عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«للمسلم على المسلم أربع خلال أن يجيبه إذا دعاه، ويشمته إذا عطس، وإذا مرض أن يعوده، وإذا مات أن يشهده».

3009 - [5/273] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا إسماعيل، حدّثني قيس بن أبي حازم، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو قال:

«أتى رجل النبي فقال : إني أتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما

1- أبدع بي: أي انقطع بي لكلال راحلتي

يطيل بنا، فما رأيت النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) أشد غضباً في موعظة منه يومئذ، فقال: يا أيها الناس إن منكم المنفرين، فأيكم ما صلّى بالناس فليتجوز، فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة.»

3010 - [273/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي قال: قرأت على عبد الرحمن مالك وحدّثنا إسحاق، أخبرني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر أن محمّداً بن عبد الله بن زيد النصاري في حديث عبد الرحمن وعبد الله بن زيد هو الذي كان أري النداء بالصلاة أخيره عن أبي مسعود الأنصاري أنه قال :

«أتانا رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) في مجلس سعد بن عبادة، فقال له بشير بن سعد أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله، فكيف نصلي عليك؟ قال: فسكت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) حتى تمنينا أنه لم يسأله، ثم قال: قولوا اللهم صل على محمّد وعلى آل محمّد كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمّد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد والسلام، كما قد علمتم».

3011 - [274/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود رفعه، وقال شاذان مرة: عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«المستشار مؤتمن.»

وذكر شاذان أيضاً حديث: «الدال على الخير كفاعله.»

(المنتخب من حديث ثوبان)

3012 - [275 /5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عبد الصمد، حدّثنى أبي حدّثنا محمّد بن جحادة، حدّثنى حميد الشامي، عن سليمان الميهني، عن ثوبان مولى رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«كان رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) إذا سافر آخر عهده بإنسان من أهله ،فاطمة، وأوّل من يدخل عليه إذا قدم ،فاطمة، قال: فقدم من غزاة له فأتاها، فإذا هو بمسح على بابها، ورأى على الحسن والحسين قلبين من فضة، فرجع ولم يدخل عليها، فلما رأت ذلك فاطمة ظنت أنه لم يدخل عليها من أجل ما رأى فهتكت الستر ونزعت القلبين من الصبيين فقطعتها، فبكى الصبيان، فقسمته بينهما، فانطلقا إلى رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وهما يبكيان، فأخذه رسول الله ل منهما، فقال: يا ثوبان اذهب إلى بني فلان أهل بيت بالمدينة واشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج فإنّ هؤلاء أهل بيتي ولا أحب أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا.»

3013 - [276/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا أبو قطن، حدّثنا هشام، عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان: أنّ نبي الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«من تبع جنازة فله قيراط، ومن شهد دفنها فله قيراطان قيل : وما القيراطان؟ قال: أصغرهما مثل أحده.»

3014 - [276/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا الوليد بن مسلم قال: سمعت الأوزاعي يقول: حدّثنى الوليد بن هشام المعيطي حدّثنى معدان بن أبي طلحة اليعمري قال:

«لقيت ثوبان مولى رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقلت : أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنّة - أو قال: قلت بأحب الأعمال إلى الله - فسكت، ثم سألته، ثم سألته الثالثة، فقال: سألت عن ذلك رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقال : عليك بكثرة السجود، فإنّك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة».

قال معدان: ثم لقيت أبا الدرداء فسألته، فقال لي مثل ما قال لي ثوبان.

3015- [5 / 276] حـدّثنا عبـد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن سالم عن ثوبان قال : قال رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أنّ خير أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن .»

3016 ـ [277/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أيوب عن أبي قلابة عمن حدّثه عن ثوبان قال : قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)

«أيها امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة».

3017- [277/5] حـدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا يحيى بن سـعيد، قال شـعبة حدّثنا عن عن قتادة عن سالم عن معدان عن ثوبان، عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«من صلى على جنازة فله قيراط، فإن شهد دفنها فله قيراطان، القيراط مثل أحد».

3018 ـ[277/5] حـدّثنا عبـد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا ابن أبي ذئب عن محمّد بن قيس، عن عبد الرحمن بن يزيد عن ثوبان قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«من يتقبل لي بواحـدة وأتقبل له بالجنّـة؟ قال: قلت أنا قال: لا تسأل الناس شـيئاً فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول لأحد : ناولنيه، حتى ينزل فيتناوله».

3019 - [5/277] حـدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سـفيان، عن عبد الله بن عيسـى عن عبد الله بن أبي الجعد عن ثوبان قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«إنّ الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه، ولا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر».

3020 - [5/277] حـدّثنا عبـد الله، حدّثنى أبي ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية - يعني ابن صالح عن أبي الزاهرية، عن جبير، عن ثوبان قال:

«ذبح رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) أضحية ثم قال: يا ثوبان، أصلح لحم هذه الشاة قال

فما زلت أطعمه منها حتى قدم المدينة».

3021 - [278/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، عن إسرائيل، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان قال:

«لما أنزلت: (الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا في سَبيل الله ...) (1) قال: كنا مع رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) في بعض أسفاره، فقال بعض أصحابه: قد نزل في الذهب والفضة ما نزل فلو أنا علمنا أي المال خير اتخذناه؟ قال: أفضله لساناً ذاكرا، وقلباً شاكراً، وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه».

3022 - [279/25] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الأسود بن عامر، حدّثنا أبو بكر - يعني ابن عياش عن ليث، عن أبي الخطاب، عن أبي زرعة، عن ثوبان قال:

«لعن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) الراشي والمرتشي والرائش - يعني الذي يمشي بينهما-.»

3023 - [2/15] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بكر، أنبأنا ميمون أبو محمّد المزني التميمي، حدّثنا محمّد بن عباد المخزومي، عن ثوبان، عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال: من سره النساء في الأجل والزيادة في الرزق فليصل رحمه.» (2)

3024 - [279/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يونس، حدّثنا حماد - يعني ابن زيد عن أيوب ، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

« لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضر هم من خذلهم حتى يأتي أمر الله.»

3025 - [280/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الحكم بن نافع حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عبيد الكلاعي، عن زهير بن عبد الرحمن بن جبير،

1- سورة التوبة: 34

2- النساء في الأجل: الزيادة في العمر

عن أبيه جبير بن نفير ، عن ثوبان، عن النبي (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) أنه قال:

«لكل سهو سجدتان بعد ما يسلّم».

(المنتخب من حديث سعد بن عبادة)

3026 - [284/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا هاشم، أنبأنا المبارك، عن الحسن، عن سعد بن عبادة قال :

«مر بي رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقلت : يا رسول الله ، دلني على صدقة، قال: اسق الماء».

(المنتخب من حديث أبي عبد الرحمن الفهري)

3027 - [286 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، حدّثنا حماد بن سلمة، أخبرني يعلى بن عطاء، عن أبي همام قال أبو الأسود: هو عبد الله بن يسار -، عن أبي عبد الرحمن الفهري قال:

«كنت مع رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) في غزوة حنين، فسرنا في يوم قائظ شديد الحر، فنزلنا تحت ظلال الشجر، فلما زالت الشمس لبست لامتي وركبت فرسي فانطلقت إلى رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وهو في فسطاطه، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله، حان الرواح، فقال: أجل فقال: يا بلال فثار من تحت سمرة كأن ظله ظل طائر، فقال: لبيك وسعديك، وأنا فداؤك، فقال: أسرج لي فرسي فأخرج سرجاً دفتاه من ليف ليس فيهما أشر ولا بطر.

قال فأسرج، قال: فركب وركبنا فصافيناهم عشيتنا وليلتنا، فتشامت الخيلان فولى المسلمون مدبرين كما قال الله ، فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : يا عباد الله أنا عبد الله ورسوله ثم قال: يا معشر المهاجرين، أنا عبد الله ورسوله قال: ثم اقتحم رسول

الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) عن فرسه، فأخذ كفاً من تراب فأخبرني الذي كان أدنى إليه مني ضرب به وجوههم وقال شاهت الوجوه، فهزمهم الله.»

قال يحيى بن عطاء: فحدّثني أبناؤهم عن آبائهم أنهم قالوا: لم يبق منا أحد إلا امتلأت عيناه وفمه تراباً، وسمعنا صلصلة بين السماء والأرض كإمرار الحديد على الطست الحديد. (1)

(حديث جعفر بن أبي طالب وهو حديث أم سلمة زوج النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ))

3028 - [290/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن محمّد بن إسحاق، حدّثني محمّد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، عن أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة زوج النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قالت :

«لما نزلنا أرض الحبشة، جاورنا بها خير جار النجاشي، أمنّا على ديننا، وعبدنا الله تعالى، لا نؤذى ولا نسمع شيئاً نكرهه، فلما بلغ ذلك قريشاً التمروا أن يبعثوا إلى النجاشي فينا رجلين ،جلدين، وأن يهدوا للنجاشي هدايا مما يستطرف من متاع مكة وكان من أعجب ما يأتيه منها إليه الأدم، فجمعوا له أدماً كثيراً، ولم يتركوا من بطارقته بطريقاً إلا أهدوا له هدية، ثم بعثوا بذلك عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي وعمرو بن العاص بن وائل السهمي، وأمر وهما أمرهم، وقالوا لهما إدفعا إلى كل بطريق هديته قبل أن تكلموا النجاشي فيهم، ثمّ قدّموا للنجاشي هداياه، ثمّ سلوه أن يسلمهم إليكم قبل أن يكلمهم.

1- سمرة: أي شجرة

قالت: فخرجا فقدما على النجاشي ونحن عنده بخير دار وخير جار، فلم يبق من بطارقته بطريق إلا دفعا إليه هديته قبل أن يكلمها النجاشي، ثم قال لكل بطريق منهم إنّه قد صبا إلى بلد الملك منا غلمان سفهاء فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينكم وجاؤوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنتم، وقد بعثنا إلى الملك فيهم أشراف قومهم لتردّهم إليهم، فإذا كلمنا الملك فيهم فأشيروا عليه بأن يسلمهم إلينا ولا يكلمهم، فإنّ قومهم أعلى بهم عيناً وأعلم بما عابوا عليهم، فقالوا لهما: نعم، ثم أنهما قربا هداياهم إلى النجاشي فقبلها منهما، ثم كلماه فقالا له: أيها الملك إنّه قد صبا إلى بلدك منا غلمان سفهاء فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينك، وجاؤوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنت، وقد بعثنا إليك فيهم أشراف قومهم من آبائهم وأعمامهم وعشائرهم لتردهم إليهم ، فهم أعلى بهم عيناً، وأعلم بما عابوا عليهم وعاتبوهم فيه.

قالت: ولم يكن شيء أبغض إلى عبد الله بن أبي ربيعة وعمرو بن العاص من أن يسمع النجاشي كلامهم، فقالت بطارقته حوله صدقوا أيها الملك قومهم أعلى بهم عيناً وأعلم بما عابوا عليهم، فأسلمهم إليهما فلير دانهم إلى بلادهم وقومهم.

:قال فغضب النجاشي، ثم قال: لاـ هايم الله إذاً لا أسلمهم إليهما ولا أكاد قوماً جاوروني ونزلوا بلادي واختاروني على من سواي حتى أدعوهم فأسألهم مايقول هذان في أمرهم، فإن كانوا كما يقولان أسلمتهم إليهما ورددتهم إلى قومهم، وإن كانوا على غير ذلك منعتهم منهما وأحسنت جوارهم ما جاوروني..

قالت : ثم أرسل إلى أصحاب رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فدعاهم ، فلما جاءهم رسوله اجتمعوا، ثم قال بعضهم لبعض ما تقولونه للرجل إذا جئتموه؟ قالوا: نقول والله ما علمنا، وما أمرنا به نبينا كائن في ذلك ما هو كائن، فلما جاؤوه وقد دعا النجاشي أساقفه فنشروا مصاحفهم حوله ليسألهم، فقال: ما هذا الدين الذي فارقتم فيه قومكم ولم تدخلوا في

ديني ولا في دين أحد من هذه الأمم؟

قالت :فكان الـذي كلمه جعفر بن أبي طالب، فقال له: أيها الملك، كنا قوماً أهل جاهليـة، نعبـد الأصـنام، ونأكل الميتـة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسـيء الجوار، يأكل القوي منا الضعيف، فكنا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولاً منا نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه، فـدعانا إلى الله تعالى لنوحـده وتعبـده ونخلع ما كنا نعبـد نحن وآباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان، وأمر بصـدق الحديث، وأداء الأمانة، وصـلة الرحم، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش، وقول الزور، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصـنة، وأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئاً، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام .

قال: فعدد عليه أمور الإسلام، فصدقناه وآمنا به وإتبعناه على ما جاء به، فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئاً، وحرمنا ما حرم علينا، وأحللنا ما أحـل لنا، فعـدا علينا قومنا فعـذبونا، ففتنونا عن ديننا ليردونا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله، وأن نسـتحل ما كنا نسـتحل من الخبائث، ولما قهرونا وظلمونا وشقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا إلى بلدك واخترناك على من سواك ورغبنا في جوارك، ورجونا أن لا نظلم عندك أيها الملك قالت فقال له النجاشـي: هل معك مما جاء به عن الله من شـيء؟ قالت: فقال له :جعفر نعم فقال له النجاشي: فأقرأه علي، فقرأ عليه صدراً (من كهيعص) (1)

قالت: فبكى والله النجاشـي حتى أخضل لحيته، وبكت أساقفته حتى اخضـلوا مصاحفهم حين سـمعوا ما تلا عليهم، ثم قال النجاشي: إنّ هذا والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة، انطلقا فو الله لا أسلمهم إليكم أبداً ولا أكاد.

قالت أم سلمة : فلما خرجا من عنده قال عمرو بن العاص : والله لآتينه غداً

1- سورة مريم: 1

أعيبهم عنـده، ثمّ اسـتأصل به خضـراءهم قالت: فقال له عبـد الله بن أبي ربيعـة – وكان أتقى الرجلين فينا – لا تفعل، فإنّ لهم أرحاماً ، وإن كانوا قد خالفونا، قال: والله لأخبرنه أنهم يزعمون أن عيسى بن مريم عبد.

قالت: ثم غدا عليه الغد فقال له: أيها الملك، إنهم يقولون في عيسى بن مريم قولاً عظيماً، فأرسل إليهم فسلهم عما يقولون فيه.

–قالت أم سـلمة: فأرسل إليهم يسألهم عنه، قالت: ولم ينزل بنا مثلها، فاجتمع القوم فقال بعضهم لبعض : ماذا تقولون في عيسى إذا سألكم عنه؟ قالوا: نقول والله فيه ما قال الله سبحانه وتعالى، وما جاء به نبينا (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) كائناً في ذلك ما هو كائن، فلما دخلوا عليه قـال لهم: مـا تقولون في عيسـى بن مريم؟ فقال له جعفر بن أبي طالب (رضـى الله عنه) : نقول فيه الـذي جاء به نبينا (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمته ألقاها إلى مريم العذراء البتول.

قالت : فضرب النجاشي يده على الأرض فأخذ منها عوداً، ثم قال: ما عدا عيسى ابن مريم ما قلت هذا العود فناخرت بطارقته حوله حين قال ما قال فقال: وإن نخرتم والله اذهبوا فأنتم سيوم بأرضي – والسيوم الآمنون – من سبكم غرم، ثم من سبكم غرم ثم من سبكم غرم، فما أحب أن لي دير ذهب وإنّي آذيت رجلاً منكم – والـدير بلسان الحبشـة الجبل – ردوا عليهما هداياهما، فلا حاجة لنا بها، فو الله ما أخذ الله منّي الرشوة حين ردّ عليّ ملكي فآخذ الرشوة فيه، وما أطاع في الناس فأطيعهم فيه.

قالت: فخرجا من عنـده مقبوحين مردوداً عليهما ما جاء به، وأقمنا عنده بخير دار مع خير جار، قالت: فو الله إنا على ذلك إذ نزل به يعني من ينـازعه في ملكه – قـالت: فو الله مـا علمنا حزناً قط كان أشـد من حزن حزناه عنـد ذلك تخوفاً أن يظهر ذلك على النجاشـي فيأتي رجل لا يعرف من حقنا ما كان النجاشي يعرف منه.

قالت :وسار النجاشي وبينهما عرض النيل، قالت فقال أصحاب رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : من رجل يخرج حتى يحضر وقعة القوم ثم يأتينا بالخبر؟ قالت: فقال الزبير بن العوام : أنا قالت وكان من أحدث القوم سنا، قالت: فنفخوا لهق-ربة فجعلها في

صدره، ثمّ سبح عليها حتى خرج من ناحية النيل التي بها ملتقى القوم، ثم انطلق حتى حضرهم، قالت: ودعونا الله تعالى للنجاشي بالظهور على عدوه والتمكين لهفي بلاده، واستوثق عليه أمر الحبشة فكنا عنده في خير منزل حتى قدمنا على رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)وهو بمكة.» (1)

(المنتخب من حديث خالد بن عرفطة)

3029 -[292/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان، عن خالد بن عرفطة قال: قال لي رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«يا خالد إنها ستكون بعدي أحداث وفتن واختلاف، فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل.»

(المنتخب من حديث عبد الله بن سعد)

3030 -[293/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق، أنبأنا ابن المبارك، حدّثنا عبد الرحمن بن يزيد عن جابر قال: حدّثني سعيد بن أبي سعيد، عمن سمع النبي(صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«ألا إنّ العارية مؤداة، والمنحة مردودة، والدين مقضي والزعيم غارم.»

1- لا هايم الله : نوع من أنواع القسم بالله فاخرت : نخر ينخر نخيرا مد الصوت في خياشيمه

(المنتخب من حديث أبي قتادة الأنصاري)

3031 ـ[5/ 295] حـدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي حدّثنا مالك – يعني ابن أنس – عن عامر بن عبد الله – يعني ابن الزبير – عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ):

«إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس».

3032 ـ [297/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا محمّد يعني ابن إسـحاق – حدّثنى ابن لكعب بن مالك، عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول على هذا المنبر :

«يا أيها الناس إياكم وكثرة الحديث عني من قال على فلا يقولن إلا حقاً أو صدقاً، فمن قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار.»

3033 ـ[297/5] حـدّثنا عبـد الله حدّثنى أبي حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمّد بن إسـحاق، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول :

«إياكم وكثرة الحلف في البيع، فإنه ينفق ثم يمحق.» (1)

3034 ـ[303/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي ، حدّثنا حجاج بن محمّد، حدّثنا ليث – يعني ابن سـعد – حدّثنى سعيد بن أبي سعيد، عن عمر و بن سليم الزرقي أنه سمع أبا قتادة يقول:

«بينا نحن في المسـجد جلوس خرج علينا رسول الله (صَـلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَـلَّمَ) يحمل أمامة بنت أبي العاص ابن الربيع – وأمها زينب بنت رسول الله (صَـلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَـلَّمَ) – وهي صبية، فحملها على عاتقه، فصـلّى رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)وهي على عاتقه يضـعها إذا ركع ويعيدها على عاتقه إذا قام، فصـلى رسول الله (صَـلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَـلَّمَ) هو وهي على عاتقه حتى قضـى صلاته يفعل ذلك بها.»

1- يمحق المحق تقدم المعنى في هامش حديث 864.

3035 - [306/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي سلمة قال: سمعت أبا نضرة يحدّث عن أبي سعيد الخدري قال: أخبرني من هو خير مني:

«أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال العمار حين جعل يحفر الخندق وجعل يمسح رأسه يقول: بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية.» (1)

3036 - [306/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا حسن بن يحيى من أهل مرو، أنبأنا النضر بن شميل، حدّثنا شعبة، عن أبي مسلمة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: أخبرني من هو خير مني أبو قتادة:

«أنّ رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال العمار بن ياسر: تقتلك الفئة الباغية».

(المنتخب من حديث عبادة بن الصامت)

3037 - [314/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم خالد، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث قال:

«كان أناس يبيعون الفضة من المغانم إلى العطاء، فقال عبادة بن الصامت نهى رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) عن الذهب بالذهب والفضة بالفضة والتمر بالتمر والبر بالبر، والشعير بالشعير، والملح بالملح إلا سواء بسواء، مثلاً بمثل، فمن زاد واستزاد فقد أربي.» (2)

3038 -[315/5] حدّثنا عبد الله حدّثنى أبي قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا هشام بن الغاز، عن عبادة بن نسي، عن عبادة بن الصامت أن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

1- بؤس ابن سمية كأنه من الترحم عليه من عليه من الشدة التي يقع عليها

2- البر: القمح

«ما تعدون الشـهيد فيكم؟ قالوا: الذي يقاتل فيقتل في سبيل الله تعالى، فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : إن شهداء أمتي إذاً لقليل، القتيل في سبيل الله تبارك وتعالى شهيد، والمطعون شهيد، والمبطون شهيد، والمرأة تموت بجمع شهيد - يعني النفساء».

3039 - [318/5] حـدّثنا عبـد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أبو سـعيد مولى بني هاشم قال: حدّثنا سـعيد بن سـلمة - يعني ابن أبي الحسام - حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن عمرو بن عبد الرحمن، عن عبادة بن الصامت:

«أنه سأل رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) عن ليلة القدر ؟ فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : في رمضان فالتمسوها في العشـر الأواخر، فإنها في وتر، في إحدى وعشرين، أو ثلاث وعشرين، أو خمس وعشرين، أو سبع وعشرين أو تسع وعشرين، أو في آخر ليلة فمن قامها ابتغاءها إيماناً واحتساباً ثم وفقت له غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

3040 - [5/321] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، حدّثنا أبي عن صالح، وحدّث ابن شـهاب: أن محمود بن الربيع الـذي مج رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) في وجهه من بئرهم مرتين أخبره أن عبادة بن الصامت أخبره: أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن.» (1)

3041 - [321/5] حـدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عفان، وحدّثنا بهز قال حدّثنا همام، أنبأنا قتادة عن أنس، عن عبادة بن الصامت : أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه.»

3042 - [5/323] حـدّثنا عبـد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسـحاق، حدّثنى يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن أبي عبد الله ابن عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي، عن عبادة بن الصامت قال:

1- مج أي مج الشراب أو الشيء من فيه

«كنت فيمن حضر العقبة الأولى، وكنّا اثني عشر رجلاً، فبايعنا رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) على بيعة النساء، وذلك قبل أن يفترض الحرب على أن لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف، فإن وفيتم فلكم الجنّة، وإن غشيتم من ذلك شيئاً فأمركم إلى الله إن شاء عذبكم وإن شاء غفر لكم.»

3043 -[323/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي، أنبأنا إسماعيل، أنبأنا عمرو، عن المطلب، عن عبادة بن الصامت : أنّ النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«اضمنوا لي ستاً من أنفسكم أضمن لكم الجنّة: أصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا ائتمنتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم».

3044- [325/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا الحكم بن نافع أبو اليمان، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، حدّثنى إسماعيل بن عبيد الأنصاري - فذكر الحديث - فقال عبادة لأبي هريرة:

«يا أبا هريرة، إنّك لم تكن معنا إذ بايعنا رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) إنا بايعناه على السمع والطاعة في النشاط والكسل ، وعلى النفقة في اليسر والعسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى أن نقول في الله تبارك وتعالى ولا نخاف لومة لائم فيه، وعلى أن ننصر النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) إذا قدم علينا يثرب، فنمنعه مما نمنع منه أنفسنا وأزواجنا وأبناءنا ولنا الجنّة، فهذه بيعة رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) التي بايعنا عليها ، فمن نكث فإنما ينكث على نفسه، ومن أوفى بما بايع عليه رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وفى الله تبارك وتعالى بما بايع عليه نبيه (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) . فكتب معاوية إلى عثمان بن عفان: أن عبادة بن الصامت قد أفسد علي الشام وأهله، فإما تكن إليك عبادة، وإما أخلي بينه وبين الشام، فكتب إليه: أن رحل عبادة

حتى ترجعه إلى داره من المدينة، فبعث بعبادة حتى قدم المدينة، فدخل على عثمان في الدار وليس في الدار غير رجل من السابقين أو من التابعين – قد أدرك القوم، فلم

يفجأ عثمان إلا وهو قاعد في جنب الدار، فالتفت إليه فقال يا عبادة بن الصامت، ما لنا ولك ، فقام عبادة بين ظهري الناس فقال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) أبا القاسم محمّداً (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: إنه سيلي أموركم بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون، وينكرون عليكم ما تعرفون، فلا طاعة لمن عصى الله تبارك وتعالى، فلا تعتلوا بربكم».

3045 - [326/5] حدّثنا عبد الله حدّثني أبي قال: سمعت سفيان بن عيينة يسمي النقباء، فسمى عبادة بن الصامت منهم. قال سفيان:

«عبادة عقبي، أحدي بدري، شجري، وهو نقيب».

3046 – [326/5] حدّثنا عبد الله ، [حدّثني أبي] ، حدّثنا أبو كامل الجحدري، حدّثنا الفضيل بن سليمان، حدّثنا موسى بن عقبة، عن إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن عبادة قال:

«إنّ من قضاء رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : أن المعدن جبار والبئر جبار، والعجماء جرحها جبار، والعجماء: البهيمة من الأنعام وغيرها، والجبار : هو الهدر الذي لا يغرم، وقضى في الركاز الخمس، وقضى أن تمر النخل لمن أبرها إلا أن يشترط المبتاع، وقضى أن مال المملوك لمن باعه إلا أن يشترط المبتاع، وقضى أنّ الولد للفراش وللعاهر الحجر، وقضى بالشفعة بين الشركاء في الأرضين والدور، وقضى لحمل بن مالك الهذلي بميراثه عن امرأته التي قتلتها الأخرى، وقضى في الجنين المقتول بغرة عبد أو أمة، قال: فورثها بعلها وبنوها، قال: وكان له من امرأتيه كلتيهما ولد قال: فقال أبو القاتلة المقضي عليه : يا رسول الله، كيف أغرم من لا صاح ولا استهل ولا شرب ولا أكل؟ فمثل ذلك بطل ! فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : هذا من الكهان.

قال: وقضى في الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فيها فقضى أن يترك للطريق فيها سبع أذرع قال: وكان تلك الطريق سمي الميتاء، وقضى في النخلة أو النخلتين أو الثلاث فيختلفون في حقوق ذلك فقضى أنّ لكل نخلة من أولئك مبلغ جريدتها حيز لها، وقضى في شرب النخل من السيل أنّ الأعلى يشرب قبل الأسفل، ويترك الماء إلى الكعبين ثم يرسل الماء إلى الأسفل الذي يليه، فكذلك ينقضي حوائط أو يفنى الماء.

وقضى أنّ المرأة لا تعطي من مالها شيئاً إلا بإذن زوجها، وقضى للجدتين من الميراث بالسدس بينهما بالسواء، وقضى أنّ من أعتق شركاً في مملوك فعليه جواز عتقه إن كان له مال وقضى أن لا ضرر ولا ضرار وقضى أنه ليس لعرق ظالم حق، وقضى بين أهل المدينة في النخل لا يمنع نفع بئر، وقضى بين أهل المدينة أنه لا يمنع فضل ماء ليمنع فضل الكلأ ، وقضى في دية الكبرى المغلظة ثلاثين ابنة لبون وثلاثين حقة وأربعين ،خلفة، وقضى في دية الصغرى ثلاثين ابنة لبون وثلاثين حقة وعشرين ابنة مخاض وعشرين بني مخاض ذكور، ثمّ غلت الإبل بعد وفاة رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وهانت الدراهم فقوم عمر بن الخطاب... الحديث.» (1)

3047 -[329/15] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يعمر بن بشر، حدّثنا عدالله بن المبارك، أنبأنا رشدين بن سعد، حدّثني أبو هاني الخولاني، عن عمرو بن مالك الجنبي: أنّ فضالة بن عبادة وعبادة بن الصامت حدّثاه : أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

1- الولد للفراش وللعاهر الحجر»: العاهر: (تقدم المعنى في هامش حديث (785). والمعنى: لا حظ فلزاني في الولد، وإنما هو لصاحب الفراش أي لصاحب أم الولد وهو زوجها أو مولاها وبغرة عبد أو أمة: الغرة تقدم المعنى في هامش حديث 2490. «الرحبة»: يقال للصحراء بين أفنية القوم والمسجد رحبة ورحبة وسميت الرحبة رحبة لسعتها بما رحبت أي ما اتسعت يقال منزل رحيب ورحب الميتاء: بمعنى يقال داري ميناء دار فلان وميداء دار فلان أي تلقاء داره و بني القوم دارهم على ميتاء واحد. وليس لعرق ظالم حق هو أن يجئ الرجل إلى أرض قد أحياها رجل قبله فيغرس فيها غرساً غصباً ليستوجب به الأرض

«إذا كـان يوم القيامـة وفرغ الله تعـالى من قضـاء الخلق، فيبقى رجلاـن فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحـدهما، فيقول الجبار :تعالى: ردّوه، فيردونه، قال له لـم التفت؟ قال: إن كنت أرجو أن تـدخلني الجنـة، قال: فيؤمر به إلى الجنّـة، فيقول: لقد أعطاني الله (عزَّ و جلَّ) حتى لو أني أطعمت أهل الجنّة ما نقص ذلك ما عندي شيئاً، قال: فكان رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) إذا ذكره يرى السرور في وجهه».

(المنتخب من حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدي)

3048 ـ [330/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي ، حدّثنا سفيان، حدّثنا أبو حازم قال: سمعت سهل بن سعد يقول:

«أنـا في القوم إذ دخلت امرأة فقـالت: يـا رسول الله، إنهـا قـد وهبت نفسـها لـك، فر فيها رأيك، فقال رجل: زوّجنيها، فلم يجبه حتى قامت الثالثـة، فقال له: عنـدك شـيء؟ قال: لا، قال: اذهب فاطلب قال: لم أجد ، قال : فاذهب فاطلب، ولو خاتماً من حديد قال ما وجدت خاتماً من حديد، قال: هل معك من القرآن شيء؟ قال: ،نعم، سورة كذا، وسورة كذا قال قد أنكحتكها على ما معك من القرآن.»

3049 – [331/5] حـدّثنا عبـد الله، حـدّثنى أبي حـدّثنا أبو عبـد الرحمن، حـدّثنا عياش – يعني ابن عقبة – حدّثنى يحيى بن ميمون وأبو الحسـين زيد بن الحباب قال: وحدّثنى عياش – يعني ابن عقبة – قال: حدّثنى يحيى بن ميمون المعني قال: وقف علينا سهل بن سعد، فقال سهل: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«من جلس في المسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة».

3050 ـ [333/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، أخبرني سهل بن سعد: أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال يوم [خيبر]:

«لأعطين هـذه الرايـة غـداً رجلاً يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله. قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) كلهم يرجو أن يعطاها، قال: فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقال: هو يا رسول الله يشـتكي عينيه، قال: فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) في عينيه ودعا له، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية فقال علي: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: انفذ على رسـلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فو الله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم».

3051 - [333/5] حـدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سـعيد، حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم قال سـمعت سـهلاً يقول: سمعت النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

« أنا فرطكم على الحوض، من ورد شرب ومن شرب لم يظمأ بعده أبداً، وليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفونني، ثم يحال بيني وبينهم.»

قال أبو حازم فسـمع النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا الحديث، فقال: هكذا سـمعت سهلاً يقول. قال: فقلت نعم قال: وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعت يزيد فيقول: إنّهم منّي، فيقال: إنك لا تدري ما عملوا بعدك، فأقول سحقاً سحقاً لمن بدل بعدي.

3052 - [333/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عفان، حدّثنا عمر بن علي قال: سمعت أبا حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت له بالجنّة.» (1)

1- قوله من توكل لي: أي تكفل، وقوله وما بين رجليه أي فرجه ولحييه»: بفتح اللام هو منبت اللحية والأسنان ويجوز كسر اللام وثنيه لأن له أعلى وأسفل والمراد به اللسان وقيل النطق

3053 - [335/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا عيسى بن يونس، حدّثنا مصعب بن ثابت، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ):

«المؤمن مألفة، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف».

3054 -[335/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا محمّد بن مطرف عن أبي حازم، عن سهل أنه سمع رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

« منبري على ترعة من ترع الجنّة. فقلت له: وما الترعة يا أبا العباس؟ قال: الباب».

3055 - [339/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى حدّثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد:

«انه سئل عن المنبر: من أي عود هو ؟ قال: أما والله إني لأعرف من أي عود هو وأعرف من عمله، وأي يوم ،صنع، وأتي يوم وضع، ورأيت النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) أول يوم جلس عليه... فقيل لسهل هل كان من شأن الجذع ما يقول الناس؟ قال: قد كان منه الذي كان».

3056 - [5 / 340] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا أحمد بن الحجاج، حدّثنا عبد الله، أنبأنا مصعب بن ثابت، حدّثنى أبو حازم :قال: سمعت سهل بن سعد الساعدي يحدث عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«إنّ المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد لما في الرأس.»

3057 -[340/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن سهل بن سعد الأنصاري، عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم مثلاً بمثل.»

(المنتخب من حديث أبي زيد عمرو بن أخطب)

3058 - [340/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنى حسين بن واقد قال: سمعت أبا نهيك يقول : سمعت أبا زيد عمرو بن أخطب قال:

«رأيت الخاتم الذي بين كتفي رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)كرجل قال: بأصبعه الثلاثة هكذا، فمسحته بيدي.»

3059 - [341/5]: حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أبو عاصم، حدّثنا عزرة ابن ثابت، حدّثنا علباء بن أحمر، حدّثنا أبو زيد

«أنّ رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) مسح وجهه ودعا له بالجمال قال: وأخبرني غير واحد أنه بلغ بضعاً ومائة سنة أسود الرأس واللحية، إلا نبذ شعر بيض في رأسه».

3060 - [341/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا إسحاق بن حدّثنا هشيم عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي زيد الأنصاري:

«أن رجلاً أعتق ستة أعبد عند موته ليس له مال غيرهم، فأقرع بينهم رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فأعتق اثنين وأرق أربعة.»

(المنتخب من حديث أبي مالك الأشعري)

3061 - [343/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي ، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر عن يحيى بن أبي كثير ، عن ابن معاتق أو أبي معاتق – عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ::

«إنّ في الجنّة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها، أعدها الله لمن أطعم الطعام، وألان الكلام، وتابع الصيام وصلّى والناس نيام.»

3062 - [343/5] حـدّثنا عبـد الله، حـدّثنى أبي حدّثنا أبو النضـر، حدّثنا عبد الحميد بن بهرام الفزاري عن شـهر بن حوشب، حدّثنا عبد الرحمن بن غنم أن أبا مالك الأشعري جمع قومه فقال:

«يا معشـر الأشـعريين اجتمعوا واجمعوا نساءكم وأبناءكم أعلمكم صـلاة النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، صلى لنا بالمدينة فاجتمعوا وجمعوا نسـاءهم وأبنـاءهم فتوضـأ - وأراهم كيف يتوضأ فأحصـى الوضوء إلى أماكنه، حتى لما أن فاء الفيء وانكسـر الظل قام فأذن فصـف الرجال في أدنى الصف، وصف الولـدان خلفهم، وصف النساء خلف الولـدان، ثمّ أقام الصـلاة فتقـدم فرفع يـديه فكبر فقرأ بفاتحـة الكتاب وسورة يسـرهما، ثم كبر فركع فقال: سـبحان الله وبحمده ثلاث مرار، ثم قال: سمع الله لمن حمده، واستوى قائماً، ثم كبر وخرّ ساجداً، ثم كبر فرفع رأسه، ثم كبر فسـجد، ثم كبر فأنهض قائماً، فكان تكبيره في أول ركعـة ست تكبيرات، وكبر حين قام إلى الركعـة الثانية، فلما قضـى صلاته أقبل إلى قومه بوجهه فقال: احفظوا تكبيري وتعلموا ركوعي وسـجودي فإنّها صـلاة رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) التي كان يصلي لنا كذا الساعة من النهار ... الحديث.» (1)

(المنتخب من حديث بريدة الأسلمي)

3063 - [347/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنى حسين، حدّثنا عبد الله بن بريدة قال:

«دخلت أنا وأبي على معاوية فأجلسنا على الفرش، ثم أتينا بالطعام فأكلنا، ثم أتينا بالشراب فشرب معاوية، ثم ناول أبي ثم قال: ما شربته منذ حرمه رسول الله ... الحديث».

1- وسورة يسرهما لعله تصحيف وسورة يسرّ بهما أي لا يجهر بهما

3064 - [347/5] حـدّثنا عبـد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا الأسود بن عامر، أنبأنا أبو إسـرائيل، عن حارث بن حصـيرة ، عن ابن بريدة، عن أبيه قال:

«دخل على معاويـة فإذا رجل يتكلم، فقال بريـدة: يا معاوية فائذن لي في الكلام فقال: نعم، وهو يرى أنه سـيتكلم بمثل ما قال الآخر، فقال بريدة: سـمعت رسول الله الله يقول: إنّي لأرجو أن أشـفع يوم القيامة عدد ما على الأرض من شجرة ومدرة :قال أفترجوها أنت يا معاوية ولا يرجوها علي بن أبي طالب (رضى الله عنه) .»

3065 - [5 / 347] حـدّثنا عبـد الله، حـدّثنى أبي حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا ابن أبي عيينة، عن الحسن، عن سـعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة قال:

«غزوت مع علي اليمن فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)ذكرت علياً ،فتنقصته فرأيت وجه رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)يتغير، فقال: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه».

3066 - [5 / 348] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا بشير بن المهاجر، حدّثنى عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال:

«كنت جالساً عنـد النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فسـمعته يقول: تعلموا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسـرة، ولا يسـتطيعها البطلة قال : ثم سكت ساعة، ثمّ قال : تعلموا سورة البقرة وآل عمران فإنهما الزهراوان يظلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف وإنّ القرآن يلقى صاحبه يوم القيامـة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب، فيقول له : هل تعرفني؟ فيقول ما أعرفك فيقول له : هـل تعرفني؟ فيقول: مـا أعرفـك، فيقول: أنـا صاحبك القرآن الـذي أظمأتك في الهواجر وأسـهرت ليلك، وإنّ كل تاجر من وراء تجارته، وإنك اليوم من وراء كل تجارة، فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله، ويوضع على رأسه تاج الوقار،

ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما أهل الدنيا، فيقولان: بم كسينا هذه؟ فيقال: بأخذ ولدكما القرآن، ثمّ يقال له: اقرأ واصعد في درجة الجنة وغرفها، فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان أو ترتيلا.» (1)

3067 - [349/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي ، حدّثنا إسحاق بن يوسف، عن الملك بن أبي سليمان، عن عبد الله بن عطاء المكي، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه:

«عبد أن امرأة أتت النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فقالت: يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية فماتت، وإنها رجعت إلي في الميراث قال: قد أجرك الله ورد عليك في الميراث قالت: فإنّ أمي ماتت ولم تحج، فيجزئها أن أحج عنها ؟ قال : نعم قالت: فإن أمي كان عليها صوم شهر فيجزئها أن أصوم عنها ؟ قال: نعم.»

3068 - [350/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا محمّد بن فضيل، حدّثنا ضرار يعني ابن مرة أبو سنان عن محارب بن دثار، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«نهيتكم عن زيارة القبور فزورها ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تمسكوها فوق ثلاث فأمسكوها ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها، ولا تشربوا مسكراً.»

3069 - [350/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن سعيد بن عبيدة، عن أبي بريدة، عن أبيه قال:

«بعثنا رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) في سرية، قال: لما قدمنا قال: كيف رأيتم صحابة صاحبكم ؟ :قال: فأما شكوته أو شكاه غيري قال فرفعت رأسي – وكنت رجلاً مكبابا - قال:

1- قوله: «غمامتان أو غيايتان»: الغياية كل شئ أظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها. فرقان من طير صواف أي قطعتان، والصواف جمع صافة

فإذا النبي (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) قد احمر وجهه، قال: وهو يقول: من كنت وليه فعلي وليه.» (1)

3070 - [350/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن مالك ابن مغول، حدّثنا يحيى بن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: سمع النبي (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) رجلاً يقول:

«اللهم إنّي أسألك بأني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، فقال: قد سأل الله باسم الله الأعظم الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعي به أجاب.»

3071 - [350/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا عبد الجليل قال: انتهيت إلى حلقة فيها أبو مجلز وابن بريدة، فقال عبد الله بن بريدة: حدّثني أبي بريدة قال:

«أبغضت علياً بغضاً لم يبغضه أحد قط، قال: وأحببت رجلاً من قريش لم أحبه إلا على بغضه علياً، قال: فبعث ذلك الرجل على خيل، فصحبته ما أصحبه إلا على بغضه علياً، قال فأصبنا سبياً :قال فكتب إلى رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) بعث إلينا من يخمسه، قال: فبعث إلينا علياً، وفي السبي وصيفة هي أفضل من السبي، فخمس وقسم، فخرج رأسه مغطى فقلنا: يا أبا الحسن، ما هذا؟ قال: ألم تروا إلى الوصيفة التي كانت في السبي، فإنّي قسمت وخمست فصارت في الخمس، ثم صارت في أهل بيت النبي (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) ، ثم صارت في آل علي ووقعت بها.

قال : فكتب الرجل إلى نبي الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) ، فقلت : ابعثني، فبعثني مصدقاً، قال: فجعلت أقرأ الكتاب وأقول صدق قال فأمسك يدي والكتاب وقال: أتبغض علياً؟ قال: قلت: نعم، قال: فلا تبغضه، وإن كنت تحبه فازدد له حباً ، فو الذي نفس محمّد بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة قال : فما كان من الناس أحد بعد قول رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ)

1- مكبابا : أي كثير النظر إلى الأرض

أحب إلي من علي.»

قال عبد الله : فو الذي لا إله غيره ما بيني وبين النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) في هذا الحديث غير أبي بريدة.

3072 -[351/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا ابن نمير، عن شريك، حدّثنا أبو ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ):

«إن الله يحب من أصحابي أربعة أخبرني أنه يحبهم و أمرني أن أحبهم :قالوا من هم يا رسول الله؟ قال: إنّ علياً منهم، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي، والمقداد بن الأسود الكندي.».

3073 - [351/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا ابن نمير، أنبأنا الأعمش، عن أبي داود عن بريدة، عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«من أنظر معسراً كان له كل يوم صدقة، ومن أنظره بعد حلّه كان له مثله في كل يوم صدقة».

3074 -[352/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال:

« كان رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) إذا بعث أميراً على سرية أو جيش أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً، وقال: اغزو بسم الله في سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله، فإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أو خلال فأيتهنّ ما أجابوك إليها فاقبل منهم، وكف عنهم، ادعهم إلى الإسلام، فإن أجابوك فاقبل منهم، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين، وأعلمهم إن هم فعلوا ذلك أنّ لهم ما للمهاجرين، وأنّ عليهم ما على المهاجرين، فإن أبوا واختاروا دارهم فأعلمهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة نضيب، إلا أن يجاهدوا

مع المسلمين، فإن هم أبو فادعهم إلى إعطاء الجزية، وإن هم أجابوا فاقبل منهم وكف عنهم، فإن أبوا فاستعن الله ثم قاتلهم».

3075 - [353/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا إسماعيل، عن أبي داود الراعي عن بريدة الخزاعي قال:

«قلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال :قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمّد وعلى آل محمّد كما جعلتها على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

3076 - [353/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي أنه قال لعلي:

«يا علي لا تتبع النظرة النظرة، فإنّ لك الأولى، وليست لك الآخرة».

3077 - [353/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنى الحسين بن واقد حدّثنى عبد الله بن بريدة، حدّثنى أبي بريدة قال:

«حاصرنا خيبر، فأخذ اللواء أبو بكر ، فانصر ف ولم يفتح له، ثم أخذه من الغد فخرج فرجع ولم يفتح له، وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد ، فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : إني دافع اللواء غدا إلى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح له. قبتنا طيبة أنفسنا أنّ الفتح غداً، فلما أن أصبح رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) صلى الغداة ثم قام قائم فدعا باللواء والناس على مصافهم، فدعى علياً وهو أرمد، فتفل في عينيه ودفع إليه اللواء وفتح له».

قال بريدة: وأنا فيمن تطاول لها.

378- [354/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا زيد بن حباب، حدّثنى حسين ابن واقد حدّثنى عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول:

«كان رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) يخطبنا، فجاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران، فنزل رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) من المنبر فحملها فوضعها بين يديه، ثمّ قال: صدق الله ورسوله، إنّما أموالكم وأولادكم فتنة، نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما».

3079 - [354/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنى حسين، حدّثنى عبد الله بن بريدة قال: سمعت بريدة يقول:

«جاء سلمان إلى رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب فوضعها بين يدي رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقال رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) : ما هذا يا سلمان؟ قال: صدقة عليك وعلى أصحابك، قال: ارفعها، فإنّا لا نأكل الصدقة فرفعها، فجاء من الغد بمثله فوضعه بين يديه يحمله، فقال: ما هذا يا سلمان؟ فقال: هدية لك، فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) لأصحابه ابسطوا، فنظر إلى الخاتم الذي على ظهر رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فآمن به، وكان لليهود فاشتراه رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) بكذا وكذا درهما، وعلى أن يغرس نخلاً فيعمل سلمان فيها حتى يطعم، قال فغرس رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) علم النخل إلا نخلة واحدة غرسها عمر فحملت النخل من عامها، ولم تحمل النخلة، فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) : ما شأن هذه ؟ قال عمر: أنا غرستها يا رسول الله، قال: فنزعها رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ثم غرسها فحملت من عامها. ».

3080 -[355/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنى حسين بن واقد حدّثنى عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي يقول:

«ان رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) عق عن الحسن والحسين».

3081 - [355/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر عن عطاء الخراساني، حدّثنى عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها فإنّها تذكر بالآخرة، ونهيتكم عن

نبيذ الجر فانتبذوا في كل وعاء واجتنبوا كل مسكر، ونهيتكم عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث، فكلوا وتزودوا وادخروا.» (1)

3082 - [355/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا حسين بن واقد حدّثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ):

«بيننا وبينهم ترك الصلاة فمن تركها فقد كفر.»

3083 - [355/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنى حسين بن واقد حدّثنى عبد الله بن بريدة، عن أبي:-

«أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) دفع الراية إلى علي بن أبي طالب يوم خيبر.»

3084 -[5 / 356] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثنى أجلح الكندي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بريدة قال:

«بعث رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) بعثين إلى اليمن، على أحدهما علي بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا التقيتم فعلي على الناس وإن افترقتها فكل واحد منكما على جنده. قال: فلقينا بني زيد من أهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية، فاصطفي علي امرأة من النسبي لنفسه، قال بريدة فكتب معي خالد ابن الوليد إلى رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يخبره بذلك، فلما أتيت النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) دفعت الكتاب فقرئ عليه، فرأيت الغضب في وجه رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقلت : يا رسول الله، هذا مكان العائذ، بعثتني مع رجل وأمرتني أن أطيعه ففعلت ما أرسلت به فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي، وإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي.»

30085 - [356/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أسود بن عامر، أنبأنا

1- نبيذ الجر والجرار جمع جرة، وهو الإناء المعروف من الفخار وأراد بالنهي عن الجرار المدهونة لأنها أسرع في الشدة والتخمير

شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) قال:

«أمرني الله بحب أربعة من أصحابي أرى شريكاً قال وأخبرني أنه يحبهم علي منهم، وأبو ذر ، وسلمان، والمقداد الكندي».

3086 - [357/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا أحمد بن عبد الملك حدّثنا موسى بن أعين عن ليث، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ):

«لهم ما أسلموا عليه من أرضيهم ورقيقهم وماشيتهم، وليس عليهم فيه إلا الصدقة».

3087 - [357/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا إسحاق بن يوسف أنبأنا أبو فلانة كذا- قال أبي لم يسمه على عمد وحدّثناه غيره فسماه يعني أبا حنيفة عن علقمة ابن مرثد عن سليمان بن بريدة، عن أبيه: أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال الرجل أتاه:

«اذهب، فإنّ الدال على الخير كفاعله».

3088 -[358/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه

«أنه مرّ على مجلس وهم يتناولون من علي، فوقف عليهم فقال: إنّه قد كان في نفسي على علي شيء، وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعثني رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) في سرية عليها علي، وأصبنا سبياً، قال: فأخذ علي جارية من الخمس لنفسه، فقال خالد بن الوليد: دونك، قال: فلما قدمنا على النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) جعلت أحدثه بما كان، ثم قلت: إن عليا أخذ جارية من الخمس، قال: وكنت رجلاً مكباباً، قال فرفعت رأسي فإذا وجه رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قد تغير فقال: من كنت وليه فعلي وليه.»

3089 - [358/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عبد الر - عبد الرحمن، حدّثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة، عن أبيه]، قال:

«كان رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) إذا أمر أميراً على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً ثم قال: اغزوا بسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر ،بالله اغزوا ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليداً، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أو خلال فأيتهنّ ما أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين، وأخبرهم إن هم فعلوا أنّ لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين، وإن هم أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المسلمين، ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين، فإن هم أبوا فسلهم الجزية، فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم، وإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم، وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيك فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه، ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أبيك وذمم أصحابك فإنّكم إن تخفروا ذممكم وذمم آبائكم أهون من أن تخفر وا ذمة الله وذمة رسوله، وإن حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله، ولكن أنزلهم على حكمك، فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا».

قال عبد الرحمن: هذا أو نحوه.

1390 - [5 / 358] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي ، حدّثنا محمّد بن جعفر وروح المعني قالا حدّثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله، قال روح الكردي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بريدة الأسلمي قال:

«لما نزل رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)بحصن أهل خيبر أعطى رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) اللواء عمر

ابن الخطاب ونهض معه من نهض من المسلمين فلقوا أهل خيبر، فقال رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) : لأعطين اللواء غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فلما كان الغد دعا علياً وهو أرمد فتفل في عينه وأعطاه اللواء ونهض الناس معه، فلقي أهل خيبر، وإذا مرحب يرتجز بين أيديهم وهو يقول:

لقد علمت خيبر أنّي مرحب*** اطعن أحياناً وحيناً أضرب

إذا الليوث أقبلت تلهب***شاكي السلاح بطل مجرب

قال: فاختلف هو وعلي ضربتين، فضربه على هامته حتى عزّ السيف منها بأضراسه، وسمع أهل العسكر صوت ضربته، قال: وما تتام آخر الناس مع علي حتى فتح له ولهم.»

3091 ـ[359/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا روح، حدّثنا علي بن سويد ابن ،منجوف عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال:

«بعث رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) عليا إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس – وقال روح مرة ليقبض الخمس – قال: فأصبح علي ورأسه يقطر، قال: فقال خالد البريدة ألا ترى إلى ما يصنع هذا؟ لما صنع علي، قال: وكنت أبغض علياً، قال: فقال : يا بريدة (1) أتبغض عليا؟ قال: قلت نعم قال فلا تبغضه .»

قال روح مرة : فأحبه، فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك.

3092-[5/359]حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا محمّد بن حميد أبو سفيان عن سفيان، عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال:

«كان رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر يقول: السلام عليكم أهل

1- في الأصل: فقال لبريدة

الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم للاحقون (1) أنتم لنا فرط، ونحن لكم تبع، فنسأل الله لنا ولكم العافية.»

3093 ـ [360/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا وكيع، عن مالك بن مغول، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه :

«أن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب».

3094 ـ [360/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عفان، حدّثنا عبد الوارث حدّثنا محمّد بن جحادة، عن سلمان بن بريدة، عن أبيه قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«من أنظر معسراً فله بكل يوم مثله صدقة قال : ثم سمعته يقول: من أنظر معسراً فله بكل يوم مثليه صدقة قلت: سمعتك يا رسول الله تقول : من أنظر معسراً فله بكل يوم مثله صدقة ثم سمعتك تقول : من أنظر معسراً فله بكل يوم مثليه صدقة قال: له بكل يوم صدقة قبل أن يحلّ الدين، فإذا حلّ الدين فأنظره فله بكل يوم مثليه صدقة.»

3095 – [5 / 361] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«من كنت وليه فعلي وليه».

(المنتخب من أحاديث رجال من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)

3096 ـ [362/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا أسباط، عن هشام بن سعد،

1- في الأصل: (لاحقون)

عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن البيلماني، عن بعض أصحاب النبي(صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) يقول:

«من تاب إلى الله (عزَّ و جلَّ)قبل أن يموت بيوم قبل الله منه، قال: فحدّثه رجلاً من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) آخر بهذا الحديث فقال: أنت سمعت هذا منه؟ قال: قلت: نعم قال: فأشهد أنّي سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: من تاب إلى الله قبل أن يموت بنصف يوم قبل الله منه، قال: فحدّثنيها رجل آخر من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فقال : أنت سمعت هذا؟ قال: نعم قال فأشهد أني سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: من تاب إلى الله قبل أن يموت بضحوة قبل الله منه، قال: فحدثه رجلاً آخر من أصحاب رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقال: أنت سمعت هذا منه؟ قال: نعم، قال: فأشهد أني سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: من تاب قيل أن يغرغر نفسه قبل الله منه».

3097 -[363/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا وكيع، حدّثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة وأبي الدهماء قالا:

«أتينا على رجل من أهل البلدية فقلنا: هل سمعت من رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) شيئاً؟ قال: نعم، سمعته يقول : إنك لن تدع شيئا الله إلا بذلك الله به ما هو خير لك منه».

3098 - [363/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن محمّد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن شيخ من الأنصار قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ):

«حق على كل مسلم الغسل، والطيب، والسواك يوم الجمعة».

3099 -[363/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا وكيع، حدّثنا قرة، عن يزيد ابن عبد الله بن الشخير قال:

«كنا بهذا المربد بالبصرة، قال: فجاء أعرابي معه قطعة أديم - أو قطعة جراب- فقال: هذا كتاب كتبه لي النبي ، قال : أبو العلاء فأخذته فقرأته على القوم، فإذا

فيه : بسم الله الرحمن الرحيم، هـذا كتاب من محمّد رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) لبني زهير بن أقيش، إنّكم إن أقمتم الصـلاة وأديتم الزكاة وأعطيتم (1)من المغانم الخمس وسـهم النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) والصفي فأنتم آمنون بأمان الله وأمان رسوله. قال: قلنا: ما سـمعت من رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ؟ فقال : سمعته يقول: صوم شهر الصبر، وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر.» (2)

3100 -[364/5] حـدّثنا عبـد الله، حـدّثني أبي حـدّثنا وكيع، حـدّثنا ثور الشـامي، عن حريز بن عثمـان، عن أبي خراش، عن رجـل من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال قال رسول الله(صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلأ والنار».

3101 - [365 /5] حـدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يزيد، أنبأنا يحيى، عن عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني أنه أخبره أن بعض بني مدلج أخبره:

«أنهم كانوا يركبون الأرماث في البحر للصـيد فيحملون معهم ماء للسـفة، فتدركهم الصلاة وهم في البحر، وإنهم ذكروا ذلك للنبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فقالوا: إن نتوضأ بمائنا عطشـنا، وإن نتوضأ بماء البحر وجـدنا في أنفسـنا، فقال لهم : هو الطهور ماؤه الحلال ميتته.» (3)

3102 - [365 /5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يزيد، حدّثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام: أن رجلاً حدثه أنه سمع النبي(صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

1- في الأصل: «وأديتم

2- والصـفي: ما كان رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يصطفيه لنفسه أي يختاره من الغنيمة بعد الخمس قبل أن يقسم. وحر الصدر غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيظ. وقيل: العداوة. وقيل: أشد الغضب

3- الأرمات جمع رمث خشب يشـد بعضه إلى بعض ثم يشـد فيركب ماء للسـفة: لم أجد له معنى وفي بعض المصادر ماء للسـقاة ولعله تصحيف للشقة

«بخ بخ الخمس ما أثقلهن في الميزان قال رجل: ما هنّ يا رسول الله؟ قال: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله والحمد لله، والولد الصالح يتوفّى فيحتسبه والده . خمس من اتقى الله بهن مستيقناً دخل الجنّة من شهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأيقن بالموت، والبعث والحساب.»

3103 - [5 / 366] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة قال: سمعت غالباً القطان يحدّث عن رجل من بني نمير، عن أبيه عن جده:

«أنه أتى النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فقال: إنّ أبي يقرأ عليك السلام، فقال النبي : عليك وعلى أبيك السلام».

3104 - [5 / 366] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر قال:

بينما الحسن بن علي يخطب بعدما قتل عليه، إذ قام رجل من الأزد آدم طوال فقال : لقد رأيت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)واضعه في حبوته يقول: من أحبني فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب، ولولا عزمة رسول الله ما حدثتكم.» (1)

3105 - [5 / 366] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال:

«نشد علي الناس، فقام خمسة أو ستة - من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فشهدوا أنّ رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال : من كنت مولاه فعلي مولاه».

3106 - [5 / 368] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عاصم بن كليب عن عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض - عن رجل منهم:

«أنه سأل رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فقال : يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة

1- قوله آدم طوال الآدم من الناس الأسمر، والطوال بالضم الطويل

قال: هل من والديك من أحد حي؟ قال له مرات – قال: لا، قال: فاسق الماء قال: كيف أسقيه؟ قال: أكفهم آلته إذا حضروه، واحمله إليهم إذا غابوا عنه».

3107 -[369/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي بشر قال: سمعت يزيد بن أبي كبشة يخطب بالشام قال: سمعت رجلاً من أصحاب النبي يتحدث عبد الملك بن مروان أنه قال في الخمر: أنّ رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)

قال في الخمر:

«إن شربها فاجلدوه، ثمّ إن عاد فاجلدوه، ثمّ إن عاد فاجلدوه، ثم إن عاد الرابعة فاقتلوه.»

3108 - [5 / 369] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا سليمان بن داود حدّثنا إسماعيل – يعني ابن جعفر – أخبرني محمّد – يعني ابن أبي حرملة– عن عطاء :

أنّ رجلاً أخبره : أنه رأى النبي عل الله يضم إليه حسناً وحسيناً يقول: اللهم إني أحبهما فأحبهما».

3109 - [370/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا روح، حدّثنا شعبة، حدّثنى عبد الحميد صاحب الزيادي، عن عبد الله بن الحارث، عن رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ):

«إنّ رجلاً دخل على النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وهو يتسحر، فقال: إن السحور بركة أعطاكموها الله فلا تدعوها».

3110 - [370/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أسود بن عامر، أنبأنا أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبي سلمان، عن زيد بن أرقم قال:

«إستشهد علي الناس فقال: أنشد الله رجلاً سمع النبي(صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قال: فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا.»

3111 -[5 / 371] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر حدّثنا شعبة، عن الأشعث بن سليم قال: سمعت رجلاً في إمرة ابن الزبير قال:

«سمعت رجلاً في سوق عكاظ يقول: يا أيها الناس قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا ورجل يتبعه يقول: إنّ هذا يريد أن يصدّكم عن آلهتكم، فإذا النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وأبو جهل».

3112 - 374[/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن حميد الأعرج، عن محمّد بن إبراهيم التيمي، عن عبد الرحمن بن معاذ عن رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«خطب النبي عل الناس بمنى، ونزلهم منازلهم وقال: لينزل المهاجرون ها هنا - وأشار إلى ميمنة القبلة - والأنصار ها هنا - وأشار إلى ميسرة القبلة - ثمّ لينزل الناس حولهم قال : وعلمهم مناسكهم، ففتحت أسماع أهل منى حتى سمعوه وهم في منازلهم، قال: فسمعته يقول: ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف.»

3113 - [374/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنى أبي حدّثنا حميد بن قيس عن محمّد بن إبراهيم التيمي، عن عبد الرحمن بن معاذ التيمي قال: وكان من أصحاب رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«خطبنا رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فذكر الحديث.»

3114 -[5/ 375] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا حجاج، حدّثنا ليث، حدّثنا عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار، عن إنسان من الأنصار من أصحاب رسول الله :

«أنّ القسامة كانت في الجاهلية قسامة الدم، فأقرها رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) على ما كانت عليه في الجاهلية، وقضى بها رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) بين أناس من الأنصار من بني حارثة في دم ادعوه على اليهود.»

3115 - [5 / 376] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا سفيان، عن حمران بن أعين، عن أبي الطفيل عن فلان بن جارية الأنصاري قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ):

«إن أخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه».

(المنتخب من حديث رجل)

3116 - [5 / 377] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا روح وعبد الرزاق قالا حدّثنا ابن جريج، أخبرني حسن بن مسلم، عن طاوس، عن رجل أدرك النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : أن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«إنّها الطواف صلاة، فإذا طفتم فأقلوا الكلام.»

ولم يرفعه ابن بكر .

3117 -[5 / 377] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن يحيى بن يعمر، عن رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«أول ما يحاسب به العبد صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، وإن لم يكن أتمها قال الله : انظروا هل تجدون لعبدي من تطوّع فتكملوا بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك».

3118 - [377/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي ، حدّثنا أبو النضر، حدّثنا الحكم عن فضيل عن خالد الحذاء، عن أبي تميمة، عن رجل من قومه :

«أنه أتى رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) - أو قال: شهدت رسول الله وأتاه رجل - فقال: أنت رسول الله ؟ - أو قال: أنت محمّد ؟ فقال : نعم، قال: فإلام تدعو ؟ قال: أدعو

إلى الله وحـده، من إذا كان بك ضـر فـدعوته كشـفه عنك، ومن إذا أصابك عام سـنة فدعوته أنبت لك، ومن إذا كنت في أرض قفر فأضـللت فدعوته ردّ عليك. قال: فأسلم الرجل، ثم قال: أوصني يا رسول الله، فقال له: لا تسبن شيئاً - أو قال: أحداً شك الحكم- قال: فما سببت شيئاً بعيراً ولا شاة منذ أوصاني رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، ولا تزهد في المعروف ولو ببسط وجهك إلى أخيك وأنت تكلمه، وأفرغ من دلوك في إنـاء المستسـقي واتزر إلى نصف السـاق، فإن أبيت فإلى الكعبين، وإياك وإسـبال الإزار :قال فإنّها من المخيلـة، والله لا يحب المخيلة.» (1)

3119 - [5 / 378] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا الله، حدّثنى أبي، حدّثنا حسن ، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا عبيد الله بن أبي جعفر عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أميـة الضـمري قال: سـمعت رجالاً من أصـحاب رسول الله يتحـدثون أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«إذا أعتقت الأمة وهي تحت العبد فأمرها بيدها فإن هي أقرت حتى يطأها فهي امرأته لا تستطيع فراقه».

(المنتخب من حديث شيخ من بني سليط)

3120 - [5 / 381] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا أبو عامر، حدّثنا عباد يعني ابن راشد عن الحسن عن رجل من بني سليط: -

«أنه مرّ على رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وهو قاعد على باب مسجده محتب وعليه ثوب له قطن ليس عليه ثوب غيره وهو يقول: المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله ثم أشار بيده إلى صدره - يقول : التقوى ها هنا، التقوى ها هنا.» (2)

1- عام سنة: عام مجاعة

2- محتب : أي كان محتبيا، جمع بين ظهره وساقيه بيديه أو بإزاره

(المنتخب من حديث يحيى بن حصين بن عروة عن جدته)

3121 - [5 / 381] حـدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا وكيع، حدّثنا شـعبة، عن يحيى بن حصـين، عن جدته قالت: سـمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وهو يقول:

«يرحم الله المحلقين، يرحم الله المحلقين، يرحم الله المحلقين قالوا في الثالثة والمقصرين قال: والمقصرين».

3122 - [381/5] حـدّثنا عبـد الله، حدّثنى أبي حدّثنا وكيع ، حدّثنا سـفيان عن منصور بن حيان الأسدي، عن بجاد، عن جدته قالت قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«ردوا السائل ولو بظلف شاة محترق أو محرق».

(المنتخب من حديث امرأة)

3123 - [381/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي ، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا

محمّد ابن إسحاق، عن ابن ضميرة بن سعيد ، عن جدته، عن امرأة من نسائهم قال: وقد كانت صلت القبلتين مع النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قالت:

«دخلت على رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقال لي: اختضبي، تترك إحداكن الخضاب حتى تكون يدها كيد الرجل قالت: فما تركت الخضاب حتى لقيت الله ، وإن كانت لتختضب وإنها لابنة ثمانين.»

3124- [5 / 382] حـدّثنا عبـد الله، حـدّثنى أبي، حدّثنا هيثم يعني ابن خارجة - حدّثنا حفص بن ميسـرة، عن ابن حرملة، عن أبي ثغال المزني أنه قال سمعت رباح بن عبد الرحمن بن حويطب يقول : حدثتني جدتي أنها سمعت أباها يقول: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار.»

3125 - [382/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا سعيد بن خثيم أبو معمر الهلالي، حدثتني جدتي ربعية ابنة عياض الكلابية قالت: سمعت عليا يقول:

«كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ المعدة».

(المنتخب من حديث حذيفة بن اليمان عن النبي)

3126 - [5 / 382] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سليمان - يعني الأعمش - عن سعد بن عبيدة عن المستورد، عن صلة عن حذيفة قال:

«صليت مع رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فكان يقول في ركوعه : سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى قال: وما مر بآية رحمة إلا وقف عندها فسأل، ولا آية عذاب إلا تعوذ منها.»

3127 - [383/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا أبو مالك الأشجعي، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)

«المعروف كله صدقة».

3128 - [5 / 385] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا وكيع، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن حذيفة قال:

«نهى رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) عن لبس الحرير والديباج وآنية الذهب والفضة، وقال: هو لهم في الدنيا ولنا في الآخرة. »

3129 - [387/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا

هشام بن حسان، عن محمّد عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن حذيفة قال: سأل رجل على عهد النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فأمسك القوم، ثم أنّ رجلاً أعطاه ، فأعطى القوم، فقال النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

« من سنّ خيراً فاستن به كان له أجره ومن أجور من يتبعه غير منتقص من أجورهم شيئاً، ومن سن شراً فاستن به كان عليه وزره ومن أوزار من يتبعه غير منتقص من أوزارهم شيئاً.»

3130 -[388/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا عبد العزيز بن مسلم، حدّثنا حصين، عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«ليردن علي الحوض أقوام فيختلجون دوني، فأقول: ربّ أصحابي، ربّ أصحابي ! فيقال لي : إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك.» (1)

3131 - [5 / 388] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا سليمان الهاشمي، أنبأنا إسماعيل يعني ابن جعفر - أخبرني عمرو - يعني ابن أبي عمرو - عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهل، عن حذيفة بن اليمان: أنّ النبي عل الله قال :

«والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، أو ليوشكنّ الله أن يبعث عليكم عقاباً من عنده، ثم لتدعُنه فلا يستجيب لكم».

-3132 - [389/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا سفيان عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن صلة بن زفر، عن حذيفة

« أنّ النبي كان إذا مر بآية خوف تعوذ ، وإذا مر بآية رحمة سأل، قال: وكان النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) إذا ركع قال سبحان ربي العظيم وإذا سجد قال سبحان ربي الأعلى.»

3133 - [390/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا معاوية بن عمرو، حدّثنا زائدة، عن حصين عن شقيق قال: سمعت حذيفة قال:

1- فيختلجون دوني: أي يمنعون من ورود الحوض

«كان رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) إذا قام للتهجد يشوص فاه بالسواك.» (1)

3134 ـ [390/5] حـدّثنا عبـد الله، حـدّثنى أبي، حدّثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، حدّثنا أبي عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن حذيفة قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«لا تشربوا في الذهب ولا في الفضة، ولا تلبسوا الحرير والديباج، فإنّها لهم في الدنيا، وهي لكم في الآخرة.»

3135 - [390/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شعبة، عن قتادة عن أبي نضرة، عن قيس قال:

«قلت لعمار: أرأيتم صـنيعكم هذا الذي صـنعتم فيما كان من أمر علي رأي-اً رأيتموه، أم شـيئاً عهد إليكم رسول الله (صَـلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَـلَّمَ) ؟ فقال : لـم يعهـد إلينا رسول الله (صَـلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَـلَّمَ) شـيئاً لـم يعهـده إلى الناس كافـة، ولكن حذيفة أخبرني عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال: في أصحابي اثنا عشر منافقاً، منهم ثمانية لا يدخلون الجنّة حتى يلج الجمل في سم الخياط».

3136 ـ [390/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا محمّد بن عبد الله بن الزبير وأبو نعيم قالا : حدّثنا الوليد - يعني ابن جميع - قال أبو نعيم: عن أبي الطفيل 7 مثل ابن جميع، حدّثنا أبو الطفيل قال:

« كان بين حذيفـة وبين رجل من أهل العقبة ما يكون بين الناس، فقال: أنشدك الله كم كان أصـحاب العقبة ؟ فقال له القوم أخبره إذ سألك ! قال: إن كنا نخير أنهم أربعـة عشـر». وقال أبو نعيم فقال الرجل: كنا نخبر أنهم أربعة عشـر، قال: فإن كنت منهم. - وقال أبو نعيم فيهم - فقد كان القوم خمسة عشر ، وأشهد بالله أن اثني عشر منهم حرب الله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد.»

1- يشوص فاه: الشوص تعنى ذلك الاسنان بالسواك عرضا

قال أبو أحمد الأشهاد وعندنا ثلاثة قالوا: ما سمعنا منادي رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) ، وما علمنا ما أراد القوم

قال أبو أحمد في حديثه وقد كان في حرة، فمشى فقال للناس: إنّ الماء قليل، فلا يسبقني إليه أحد، فوجد قوماً قد سبقوه، فلعنهم يومئذ

3137- [391/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا حسن وعفان قالا حدّثنا حماد بن سلمة، عن عثمان البني، (1) عن نعيم، قال عفان في حديثه: ابن أبي هند ، عن حذيفة قال :

«أسندت النبي إلى صدري، فقال: من قال لا إله إلا الله - قال حسن: ابتغاء وجه الله - ختم له بها دخل الجنة، ومن صام يوماً ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة، ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة»

3138- [391/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي ، حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة قال:

«سألتني أمي منذ متى عهدك بالنبي (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) ؟ قال: فقلت لها: منذ كذا وكذا، قال: فنالت مني وسبتني، قال: فقلت لها : دعيني، فإني أتي النبي (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) فأصلي معه ،المغرب، ثم لا أدعه حتى يستغفر لي ولك قال: فأتيت النبي (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) ، فصليت معه المغرب فصلّى النبي (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) العشاء، ثم انفتل فتبعته، فعرض له عارض فناجاه، ثمّ ذهب فأتبعته، فسمع صوتي، فقال: من هذا؟ فقلت حذيفة، قال: ما لك؟ فحدثته بالأمر، فقال: غفر الله لك ولأمك، ثمّ قال: أما رأيت العارض الذي عرض لي قبيل؟ قال: قلت: بلى، قال: فهو ملك من الملائكة لم يهبط الأرض قبل

1- في الأصل: (عثمان) الليثي

هذه الليلة، فاستأذن ربه أن يسلم علي ويبشرني أنّ الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة، وأنّ فاطمة سيدة نساء أهل الجنّة .»

3139 - [5 / 392] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا إسرائيل، عن ابن أبي السفر، عن الشعبي، عن حذيفة قال:

«أتيت النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فصليت معه الظهر والعصر والمغرب والعشاء، ثم تبعته وهو يريد يدخل بعض حجره ، فقام وأنا خلفه كأنه يكلم أحداً، قال: ثم قال: من هذا؟ قلت: حذيفة، قال: أندري من كان معي؟ قلت: لا قال: فإن جبريل جاء يبشرني أنّ الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. قال: فقال حذيفة: فاستغفر لي ولأمي، قال: غفر الله لك يا حذيفة ولأمك».

3140 -[292/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي عن محمّد بن إسحاق، حدّثنى يزيد بن زياد، عن محمّد بن كعب القرظي قال:

«قال فتى منّا من أهل الكوفة لحذيفة بن اليمان يا أبا عبد الله رأيتم رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) صحبتموه؟ قال: نعم يا ابن أخي، قال: فكيف كنتم تصنعون؟ قال: والله لقد كنا نجهد، قال: والله لو أدركنا ما تركناه يمشي على الأرض، والجعلناه على أعناقنا، قال: فقال حذيفة: يا ابن أخي، والله لقد رأيتنا مع رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) بالخندق وصلى رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) من الليل هوياً، ثم التفت إلينا فقال: من (1) رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم يشترط له رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) أنه يرجع أدخله الله الجنّة؟ فما قام رجل، ثم صلى رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) هوياً من الليل، ثم التفت إلينا فقال: من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم ثم يرجع يشرط له رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) الرجعة أسأل الله أن يكون رفيقي في الجنة؟ فما قام رجل

1- في الأصل: أي

من القوم مع شـدة الخوف وشدة الجوع وشدة البرد، فلما لم يقم أحد دعاني رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فلم يكن لي بد من القيام حين ،دعاني، فقال: يا حذيفـة، فاذهب فادخل في القوم فانظر ما يفعلون، ولا تحدثن شـيئاً حتى تأتينا، قال: فذهبت فدخلت في القوم والريح وجنود الله تفعل ما تفعل لا تقر لهم قدر ولا نار ولا بناء، فقام أبو سفيان بن حرب فقال : يا معشر قريش لينظر امرؤ من جليسه؟ فقال حذيفـة: فأخـذت بيـد الرجـل الـذي إلى جنبي، فقلت: من أنت؟ قـال: أنا فلان بن فلان، ثم قال أبو سـفيان: يا معشـر قريش، إنكم والله ما أصـبحتم بـدار مقام، لقـد هلك الكراع، وأخلفتنا بنو قريظـة، بلغنا منهم الذي نكره، ولقينا من هذه الريح ما ترون والله ما تطمئن لنا قدر ولا تقوم لنا نار، ولا يستمسك لنا بناء، فارتحلوا فإنّي ،مرتحل، ثم قام إلى جمله وهو معقول، فجلس عليه ثمّ ضربه ، فوثب على ثلاث، فما اطلق عقاله إلا وهو قائم، ولولا عهد رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) لا تحدث شيئاً حتى تأتيني ثم شئت لقتلته بسهم .

قال حذيفة: ثم رجعت إلى رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وهو قائم يصـلّي في مرط لبعض نسائه مرجل، فلما رآني أدخلني إلى رحله وطرح علي طرف الموط، ثم ركع وسـجد وإنه لفيه فلما سـلّم أخبرته الخبر، وسمعت غطفان بما فعلت قريش وانشمروا إلى بلادهم». - (1)

3141 - [395/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان حدّثنا همام، حدّثنا الحجاج بن فرافصة، حدّثني رجل عن حذيفة بن اليمان:

« أنه أتى النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فقال: بينما أنا أصـلي إذ سـمعت متكلما يقول: اللهم لك الحمـد كله، ولك الملك كله بيدك الخير كله، إليك يرجع الأمر كله، علانيته وسره، فأهل أن تحمد إنك على كل شيء قدير اللهم اغفر لي جميع ما مضى من ذنبي

1- هلك الكراع : يطلق على جميع الخيل والموط بالكسر واحد المروط، وهي أكسية من صوف كان يؤتزرها

واعصمني فيما بقي من عمري، وارزقني عملاً زاكيا ترضى به عني فقال النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : ذاك ملك أتاك يعلمك تحميد ربك».

3142- [397/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عبد الرحمن وأبو نعيم قالا حدّثنا سفيان عن منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث قال:

«كنا عند حذيفة فقيل له: ان فلانا يرفع الى عثمان الاحاديث فقال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: لا يدخل الجنة قتات.» (1)

3143 ـ [397/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا ،سفيان، عن أبي مالك وابن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي مالك، عن ربعي عن حذيفة قال ابن جعفر: عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) - قال : قال نبيكم (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«كل معروف صدقة».

3144 - [397/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان عن أبي إسحاق، عن عبيد بن المغيرة عن حذيفة قال:

«كنت رجلاً ذرب اللسان على أهلي فقلت: يا رسول الله، قد خشيت أن يدخلني لساني النار! قال: فأين أنت من الاستغفار؟ إني لأستغفر الله في اليوم مائة. قال أبو إسحاق: ذكرته لأبي بردة، فقال: وأتوب إليه». (2)

3145 - [406/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا عبد العزيز بن مسلم، حدّثنا يحيى بن عبد الله الجابر قال:

«صليت خلف عيسى - مولى الحذيفة - بالمدائن على جنازة فكبر خمساً، ثم التفت إلينا فقال: ما و همت ولا نسيت، ولكن كبرت كما كبّر مولاي وولي نعمتي حذيفة بن اليمان

1- قات: أي غمام

2- ذرب اللسان: إذا كان حاداً لا يبالي ما قال

صـل على جنـازة وكبر خمساً، ثم التفت إلينا فقال: ما نسـيت ولا و همت، ولكن كبرت كما كبر رسول الله (صَـلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَـلَّمَ) صلى على جنازة فكبّر خمساً».

(المنتخب من حديث رجل من الأنصار)

3146 - [5 / 409] حـدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يحيى بن سـعيد، حدّثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد قال: دخلت أنا ويحيى بن جعدة على رجل من الأنصار من أصحاب الرسول قال:

«ذكروا عنـد رسول الله (صَـلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَـلَّمَ) مولاـة لبني عبـد المطلب، فقـال: إنّها تقوم الليل وتصوم النهار قال: فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : لكني أنا أنام وأصلي وأصوم وأفطر، فمن اقتدى بي فهو مني، ومن رغب عن سنتي فليس مني، إن لك-ل عم-ل ش-رة، ثم فترة، فمن كانت فترته إلى بدعة فقد ضل ، ومن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى.» (1)

(حديث رجل من بني غفار)

3147 - [5/410] حـدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا يزيد بن عمرو المعافري، عن رجل من بني غفار: أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«من لم يحلق عانته ويقلم أظفاره، ويجز شاربه فليس منا».

(حديث رجل من الأنصار)

3148 - [5/410] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا إسماعيل، حدّثني حجاج الصواف، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق، عن رجل من الأنصار أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«إذا وجد أحدكم القملة في ثوبه فليصرها ولا يلقيها في المسجد».

1- شرة: أي نشاط فترة من الفتور الكسل

(حديث رجل من أصحاب النبي (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ))

3149-[411/5] حدّثنا عبدالله حدّثنى أبي حدّثنا إسماعيل، حدّثنا سعيد الجريري عن أبي نضرة حدّثنى من سمع خطبة رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) في وسط أيام التشريق فقال:

«يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على أعجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى، أبلغت؟ قالوا: بلغ رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، ثم قال: أي يوم هذا؟ قالوا: يوم حرام، ثم قال:

أي شهر هذا؟ قالوا شهر حرام، قال: ثم قال: أي بلد هذا؟ قالوا: بلد حرام، قال فإنّ الله قد حرم بينكم دماءكم وأموالكم - قال: ولا أدري قال: أو أعراضكم أم لا - كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، أبلغت؟ قالوا: بلغ رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : ليبلغ الشاهد الغائب».

(حديث رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ))

3150- [411/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا إسماعيل حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب قال:

«كان مرثد بن عبد الله لا يجيء إلى المسجد إلا ومعه شيء يتصدق به، قال: فجاء ذات يوم إلى المسجد ومعه بصل، فقلت له أبا الخير ما تريد إلى هذا ينتن عليك ثوبك؟ قال: يا ابن أخي، إنه والله ما كان في منزلي شيء أتصدق به غيره، إنه حدّثنى رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال : ظل المؤمن يوم القيامة صدقته».

(حديث رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ))

3151 - [411/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا إسماعيل، أنبأنا عطاء بن السائب، عن عرفجة، عن رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«أنه ذكر رمضان فقال: تفتح فيه أبواب الجنّة، وتغلق فيه أبواب النار وتصفّد فيه الشياطين، وينادي فيه مناد كل ليلة يا باغي الخير هلم، ويا باغي الشر أقصر، حتى ينقضي رمضان .»

3152 - [411/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا إسماعيل، عن الجريري عن أبي صخر العقيلي، حدّثني رجل من الأعراب قال:

«جلبت جلوبة إلى المدينة في حياة رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فلما فرغت من بيعتي قلت : لألفين هذا الرجل فلأسمعن منه، قال: فتلقاني بين أبي بكر وعمر يمشون، (1)فتبعتهم في أقفائهم حتى أتوا على رجل من اليهود ناشراً التوراة يقرؤها يعزي بها نفسه على ابن له في الموت كأحسن الفتيان وأجمله، فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : أنشدك بالذي أنزل التوراة هل تجد في كتابك ذا صفتي ومخرجي ؟ فقال برأسه هكذا، أي: لا، فقال ابنه: إنّي والذي أنزل التوراة إنا لنجد في كتابنا صفتك ومخرجك، وأشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، فقال: أقيموا اليهود عن أخيكم ثم ولي كفنه وحنطه وصلّى عليه .» (2)

(حديث رجل)

3153 - [412/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا أبو غفار، حدّثني علقمة بن عبد الله المزني، حدّثني رجل من قومي أنه سمع رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه - ثلاث مرار ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت.»

1- في الطبقات الكبرى: (التلقاني بين أبي بكر وعمر يمشي)

2- جلوبة: أي شيء جلبه للبيع

(حديث رجل)

3154 - [5 / 412] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يحيى حدّثنا شعبة حدّثنى عمرو بن مرة قال: سمعت مرة قال: حدّثنى رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال : قام فينا رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) على ناقة حمراء مخضرمة، فقال:

«أتدرون أي يومكم هذا؟ قال: قلنا: يوم النحر، قال: صدقتم يوم الحج الأكبر، أتدرون أي شهر شهركم هذا؟ قلنا ذو الحجة، قال: صدقتم شهر الله الأصم، أتدرون أي بلد بلدكم هذا؟ قال: قلنا : المشعر الحرام، قال: صدقتم قال: فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا -أو قال: كحرمة يومكم هذا وشهركم هذا وبلدكم هذا ألا وإني فرطكم على الحوض أنظركم، وإنّي مكاثر بكم الأمم فلا تسوّدوا وجهي، ألا وقد رأيتموني وسمعتم مني وستسألون عني، فمن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار، ألا وإنّي مستنقذ رجالاً أو إناثاً ومستنقذ مني آخرون، فأقول: يا رب أصحابي فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك».

(المنتخب من حديث أبي أيوب الأنصاري)

3155- [5/412] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا علي بن عاصم، حدّثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عثمان بن جبير، عن أبي أيوب الأنصاري قال:

«جاء رجل إلى النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فقال: عظني وأوجز ، فقال : إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع، ولا تكلم بكلام تعتذر منه غداً، واجمع الإياس مما في يدي الناس.» (1)

1- في العديد من المصادر: واجمع الياس

3156 - [5 / 413] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي ، حدّثنا الحكم بن نافع، حدّثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد أن أبا رهم السمعي كان يحدث أنّ أبا أيوب الأنصاري حدثه أن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) كان يقول:

«إنّ كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة.»

3157 - 413/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا زكريا بن عدي، أنبأنا بقية عن بحير، عن خالد بن معدان أن أبا رهم السمعي حدثهم عن أبي أيوب قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)

«من عبد الله لا يشرك به شيئا، وأقام الصلاة وآتى الزكاة، وصام رمضان، واجتنب الكبائر فله الجنّة - أو دخل الجنّة - فسأله : ما الكبائر؟ فقال: الشرك بالله وقتل نفس ،مسلمة، والفرار يوم الزحف».

3158- [414/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا هيثم -يعني ابن خارجة حدّثنا ابن عياش عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معد يكرب عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه».

3159 - [414/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لطبيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن عمرو بن الأسود، عن أبي أيوب، قال: وحدّثنا علي ابن إسحاق، أنبأنا عبد الله، أنبأنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر حدثه عن عمرو بن الأسود، عن أبي أيوب قال : قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)

«يد الله مع القاضي حين يقضي، ويد الله مع القاسم حين يقسم».

3160 - [414/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يحيى، حدّثنا رشدين حدّثنى حيي بن عبد الله - رجل من يحصب - عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي أيوب

الأنصاري، عن رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) أنه قال:

«من فرق بين الولد ووالده في البيع فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة.»

يقول شير محمّد : رواه في ص 413 بإسناد آخر عن أبي أيوب هكذا

«من فرق بين والدة وولدها... إلخ».

3161 - [414/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى، أنبأنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله، عن رافع بن إسحاق مولى أبي طلحة:

«أنه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول وهو بمصر: والله ما أدري كيف أصنع بهذه الكراييس - يعني الكنف - وقد قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : إذا ذهب أحدكم إلى الغائط أو البول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها.» (1)

3162 - [414/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى حدّثنى ليث، حدّثنى محمّد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز، عن أبي صرمة، عن أبي أيوب الأنصاري أنه قال حين حضرته الوفاة:

«قد كنت كتمت عنكم شيئاً سمعته من رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، يقول: لولا أنكم تذنبون لخلق الله تبارك وتعالى قوماً يذنبون فيغفر لهم».

3163 - [5/ 415] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا سعيد بن منصور - يعني الخراساني - حدّثنا عبد الله بن عبد العزيز الليثي قال: سمعت ابن شهاب يقول: أشهد على عطاء بن يزيد الليثي أنه حدثه عن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال:

1- والكرياس الكنيف، وقيل: هو الكنيف الذي يكون مشرفاً على سطح بقناة إلى الأرض، قال أبو عبيد: الكراييس واحدها كرياس، فإذا كان أسفل فليس بكرياس. قال الأزهري: سمي كرياساً لما يعلق به من الأقذار فيركب بعضه بعضاً ويتكرس مثل كرس الدمن والوألة «لسان العرب: 6/ 194

«ما من رجل يغرس غرساً إلا كتب الله له من الأجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك الفرس.»

3164 - [415/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران، عن أبي أيوب الأنصاري قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«بادروا بصلاة المغرب قبل طلوع النجم».

3165 - [416/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب يذكر فيه النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)

«لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام.»

3166 - [416/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الحجاج عن الزهري، عن حكيم بن بشير، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ):

«إن أفضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح.»

3167 - [5 / 417] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا إسماعيل، أنبأنا محمّد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني قال:

«قدم علينا أبو أيوب غازياً وعقبة بن عامر يومئذ على مصر، فأخر المغرب، فقام إليه أبو أيوب فقال: ما هذه الصلاة يا عقبة؟ فقال: شغلنا قال أما والله ما بي إلا أن يظن الناس أنك رأيت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يصنع هذا، أما سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: لا يزال أمتي بخير - أو على الفطرة - مالم يؤخروا المغرب إلى أن يشتبك النجوم».

3168 - [417/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يحيى، حدّثنا عمرو بن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة، أنّ أبا أيوب أخبره:

«أن أعرابياً عرض للنبي(صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وهو في مسير فأخذ بخطام ناقته – أو بزمام ناقته فقال: يا رسول الله أو يا محمّد – أخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار؟ قال: تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم».

3169 - [5 / 418] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي أيوب أو عن زيد بن ثابت :

«أن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قرأ في المغرب بالأعراف في الركعتين.»

3170 - [5 / 418] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي ، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون عن امرأة، عن أبي أيوب، عن النبي أنه قال:

«(قل هُوَ الله أَحَدٌ) (1)ثلث القرآن».

3171 - [418/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا شريك عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن علي بن الصلت، عن أبي أيوب الأنصاري

«أنه كان يصلّي أربع ركعات قبل الظهر، فقيل له: إنك تديم هذه الصلاة! فقال: إني رأيت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يفعله، فسألته فقال: إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحببت أن يرتفع لي فيها عمل صالح.»

3172- [418/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا أبو عبد الرحمن، حدّثنا حيوة أخبرني أبو صخر أنّ عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر أخبره عن سالم بن عبد الله أخبرني أبو أيوب الأنصاري:

«أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ليلة أسري به مر على إبراهيم، فقال: من معك يا جبريل؟ قال: هذا محمّد، فقال له إبراهيم مر أمتك فليكثروا من غراس الجنّة، فإنّ تربتها

1- سورة الإخلاص: 1

طيبة وأرضها واسعة، قال: وما غراس الجنّة؟ قال: لا حول ولا قوة إلا بالله».

3173- [418/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن زائدة بن قدامة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«أيعجب أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة، فإنّه من قرأ قُلْ هُوَ الله أحَده الله الصّمَدُ) (1) في ليلة فقد قرأ ليلتئذ ثلث القرآن».

3174- [419/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر وحجاج قالا حدّثنا شعبة، وعن محمّد بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن أبيه، عن أبي أيوب، عن النبي أنه قال: - :

«إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال، وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله، وليقل هو : يهديك الله ويصلح بالك».

قال حجاج: يهديكم الله ويصلح بالكم.

3175 - [419/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا محمّد ابن إسحاق عن طلحة بن عبد الله بن كريز عن شيخ من أهل مكة من قريش قال:

«وجد رجل في ثوبه قملة فأخذها ليطرحها في المسجد، فقال له رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : لا تفعل، أرددها في ثوبك حتى تخرج من المسجد».

3176 - [419/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا حنش ابن الحارث بن لقيط النخعي الأشجعي، عن رباح بن الحارث قال:

«جاء رهط إلى علي بالرحبة، مغقالوا: السلام عليكم يا مولانا، قال: كيف أكون

1- سورة الإخلاص: 1-2

مولاكم وأنتم قوم عرب قالوا: سمعنا رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه، قال رباح فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء؟ قال: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري».

3177 - [419/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا حنش عن رياح (1) بن الحارث قال:

«رأيت قوماً من الأنصار قدموا على علي في الرحبة، فقال: من القوم ؟ قالوا: مواليك يا أمير المؤمنين... فذكر معناه».

3178 - [420/5] حدّثنا عبد الله حدّثنى أبي قال: قرأت على عبد الرحمن، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عدي بن ثابت الأنصاري، عن عبيد الله بن يزيد الخطمي. أن أبا أيوب الأنصاري أخبره:

«انه صلّى مع رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعاً بالمزدلفة.»

3179 - [420/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا إسماعيل ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان عن أبي رهم السمعي، عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي(صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال:

«من قال حين يصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات وحط الله عنه بها عشر سيئات ورفعه الله بها عشر درجات وكن له كعشر رقاب وكنّ له مسلحة من أول النهار إلى آخره، ولم يعمل يومئذ عملاً يقهرهنّ، فإن قال حين يمسي، فمثل ذلك».

3180 - [420/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن

1- في المطبوع: (رباح)

محمّد بن إسحاق، حدّثنى محمّد بن إبراهيم التيمي، عن عمران بن أبي يحيى، عن عبد الله ابن كعب بن مالك، عن أبي أيوب الأنصاري قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

« من اغتسل يوم الجمعة، ومس من طيب إن كان عنده ولبس من أحسن ثيابه، ثم خرج حتى يأتي المسجد فيركع إن بدا له، ولم يؤذ أحداً، ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يصلّي، كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى».

وقال في موضع آخر: إن عبد الله بن كعب بن مالك السلمي حدثه أن أبا أيوب صاحب رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) حدثه أنه سمع رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«من اغتسل يوم الجمعة – وزاد فيه – ثم خرج وعليه السكينة حتى يأتي المسجد».

3181- [421/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أحمد بن الحجاج، حدّثنا عبد الله بن مبارك، أنبأنا سفيان، عن جابر، عن عدي بن ثابت، عن عبيد الله بن يزيد الخطمي، عن أبي أيوب، عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ):

«أنه كان يصلّي المغرب والعشاء بإقامة».

3182 – [421/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا سفيان عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي سمعت أبا أيوب يخبر عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولكن شرقوا أو غربوا، قال أبو أيوب: فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض جعلت نحو القبلة، فتنحرف ونستغفر الله».

3183 – [421/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا يزيد، أنبأنا الحجاج بن أرطأة، عن مكحول، وحدّثنا محمّد بن يزيد عن حجاج، عن مكحول قال: قال أبو أيوب: قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)

«أربع من من سنن المرسلين التعطر، والنكاح، والسواك، والحياء».

3184 ـ [422/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا سريج، حدّثنا ابن

وهب عن عمرو بن الحارث، عن بكير، عن أبي يعلى قال:

«غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، فأتي بأربعة أعلاج من العدو، فأمر بهم فقتلوا صبراً بالنبل، فبلغ ذلك أبا أيوب، فقال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ينهى عن قتل الصبر.» (1) .

3185 - [423/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس بن محمّد وحجين قالا حدّثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن سفيان بن عبد الرحمن، عن عاصم بن سفيان الثقفي: -

«أنّهم غزوا غزوة السلاسل ففاتهم الغزو، فرابطوا، ثم رجعوا إلى معاوية وعنده أبو أيوب وعقبة بن عامر، فقال عاصم : يا أبا أيوب، فاتنا الغزو العام، وقد أخبرنا أنه من صلى في المسجد - وقال حجين المساجد الأربعة - غفر له ذنبه، فقال: ابن أخي أدلك على أيسر من ذلك، إني سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول : من توضأ كما أمر، وصلى كما أُمر غفر له ما تقدم (2)من عمل. أكذاك يا عقبة؟ قال: نعم».

(المنتخب من حديث أبي حميد الساعدي)

3186 - [424 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي ، حدّثنا يحيى، عن سعيد، عن عبد الحميد بن جعفر قال: حدّثني محمّد بن عطاء، عن أبي حميد الساعدي قال:

«سمعته وهو في عشرة من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) أحدهم أبو قتادة بن ربعي يقول: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قالوا له: ما كنت أقدمنا صحبة ولا أكثرنا له تباعة قال: بلى، قالوا: فاعرض، قال: كان إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائماً ورفع يديه حتى

1- يريد بالعلج من كفار العجم وغيرهم

2- في المطبوع: (ما قدم)

حـاذى بهمـا منكبيه، فـإذا أراد أن يركع رفع يـديه حتى يحـاذي بهمـا منكبيه، ثم قال: الله أكبر، فركع ثم اعتـدل فلم يصب رأسه ولـم يقنعه، ووضع يديه على ركبتيه، ثم قال: سـمع الله لمن حمده، ثم رفع واعتدل حتى رجع كل عظم في موضـعه معتدلاً، ثم هوى ساجداً وقال: الله أكبر، ثمّ جافى وفتح عضديه عن بطنه وفتح أصابع رجليه ثم ثنى رجله اليسرى وقعد عليها واعتدل حتى رجع كل عظم في موضعه، ثم هوى ساجداً وقال الله أكبر، ثم ثنى رجله وقعد عليها حتى يرجع كل عضو إلى موضـعه، ثم نهض فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك، حتى إذا قام من السجدتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع حين افتتح الصلاة، ثم صنع كذلك حتى إذا كانت الركعة التي تنقضي فيها الصلاة أخر رجله اليسرى وقعد على شقه متوركا ثم سلّم».

3187 - [424/5] حـدّثنا عبـد الله حـدّثنى أبي قال: قرأت على عبـد الرحمن، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرو بن سليم أنه قال: أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا:

«يـا رسول الله، كيف نصـلي عليـك؟ فقال رسول : قولوا اللهم صل على محمّـد و أزواجه وذريته كما صـليت على آل إبراهيم، وبارك على محمّد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد.»

3188- [424/5] حدثتل عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا إسـحاق بن عيسـى ، إسـماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد ، عن عروة بن الزبير، عن أبي حميد الساعدي أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قائل:

«هدايا العمال غلول.» (1)

1- الغلول: تقدم المعنى في هامش حديث 2824

3189 - [424/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا زهير عن عبد الله بن عيسى عن موسى بن عبد الله، عن أبي حميد - أو حميدة الشك زهير - قال : قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«إذا خطب أحدكم امرأة فلا جناح عليه أن ينظر إليها إذا كان إنما ينظر إليها لخطبته وإن كانت لا تعلم».

3190 - 424/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب بن خالد، حدّثنا عمرو بن يحيى، عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبي حميد الساعدي قال:

«خرجنا مع رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) عام تبوك حسين جئنا وادي القرى، فإذا امرأة في حديقة لها، فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) لأصحابه : أخرصوا فخرص القوم وخرص رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) عشرة أوسق، وقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) للمرأة: أحصي ما يخرج منها حتى أرجع إليك إن شاء الله، قال: فخرج حتى قدم تبوك، فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : إنها ستهبت عليكم الليلة ريح شديدة، فلا يقوم منكم فيها ،رجل، فمن كان له بعير فليوثق عقاله. قال: قال أبو حميد فعقلناها، فلما كان من الليل هبت علينا ريح شديدة، فقام فيها رجل فألقته في جبل طيء، ثمّ جاء رسول الله و ملك أيلة، فأهدى لرسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) بغلة بيضاء، فكساه رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) برداً وكتب له رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ببحره، قال: ثم أقبل وأقبلنا حتى جئنا وادي القرى، فقال للمرأة: كم حديقتك؟ قالت: عشرة أوسق خرص رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ... الحديث.» (1)

1- وادي القرى واد بين المدينة والشام من أعمال المدينة كثير القرى. الخرص: حزر ما على النخل من الرطب عمرا. أحصي احفظي أيلة مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام وكتب: أي النبي :«له»: أي لملك أيلة وبيحوه» بباء موحدة وحاء مهملة ساكنة، وفي رواية البخاري بيجزهم أي بأرصهم وبلدهم والمزداد أهل يحزهم لأنهم كانوا مكاناً بنامعل البحر والمعنى أنه أقره عليهم بما التزمه من الجزية

3191 - [425/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدّثنا سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الرحمن بن سعيد، عن أبي حميد الساعدي: أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«لا يحل لامرئ أن يأخذ مال أخيه بغير حقه، وذلك لما حرم الله مال المسلم على المسلم.»

3192 -[425/5] قال عبد الله وقال أبي : وقال عبيد بن أبي قرة: حدّثنا سليمان، حدّثنى سهل، حدّثنى عبد الرحمن بن سعيد، عن أبي حميد الساعدي: أن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«لا يحل للرجل أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفسه وذلك لشدة ما حرم رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) من مال المسلم على المسلم.»

3193 - [425/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي ، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا سليمان اين بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري قال: سمعت أبا حميد وأبا أسيد يقولان : قال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) :

«إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك فإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك».-

(المنتخب من حديث طخفة الغفاري)

3194 - [426 / 5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن قال:

«بينا أنا جالس مع أبي سلمة بن عبد الرحمن، إذ طلع علينا رجل من بني غفار - ابن لعبد الله بن طهفة فقال أبو سلمة : ألا تخبرنا عن خبر أبيك؟ قال: حدّثنى أبي عبد الله بن

طهفة : أن رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) و كان إذا كثر الضيف عنده قال: لينقلب كل رجل بضيفه حتى إذا كان ذات ليلة اجتمع عنده ضيفان كثير، وقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : لينقلب كل رجل مع جليسه قال فكنت ممن انقلب مع رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فلما دخل قال: يا عائشة هل من شيء؟ :قالت نعم، حويسة كنت أعددتها لإفطارك، قال: فجاءت بها في قعيبة لها فتناول رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) منها قليلاً، فأكله ثم قال: خذوا بسم الله فأكلنا منها حتى ما ننظر إليها، ثم قال:

هل عندك من شراب؟ قالت نعم لبينة كنت أعددتها لك قال هلميها، فجاءت بها فتناولها رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فرفعها إلى فيه فشرب قليلاً ثم قال: اشربوا بسم الله فشربنا حتى والله ما تنظر إليها، ثم خرجنا فأتينا المسجد فاضطجعت على وجهي، فخرج رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) فجعل يوقظ الناس : الصلاة الصلاة وكان إذا خرج يوقظ الناس للصلاة، فمر بي وأنا على وجهي فقال: من هذا؟ فقلت أنا عبد الله بن طهفة، فقال: إن هذه ضجعة يكرهها الله.» (1)

3195- [5/ 426] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن يعيش بن طخفة الغفاري قال:

«كان أبي من أصحاب الصفة، فأمر رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) بهم فجعل ينقلب الرجل بالرجل والرجلين حتى بقيت خامس خمسة، فقال رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ) : انطلقوا فانطلقنا معه إلى بيت عائشة فقال : يا عائشة أطعمينا، فجاءت بحشيشة فأكلنا، ثم جاءت بحيسة مثل القطاة فأكلنا، ثم قال: يا عائشة اسقينا، فجاءت بعس فشربنا، ثم جاءت بقدح صغير فيه لبن فشربنا، فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : إن شتم بنم، وإن شئتم

1- الحيس: تقدم المعنى في هامش حديث 1638 القعب: تقدم المعنى في هامش حديث 1749

انطلقتم إلى المسجد فقلنا: لا، بل تنطلق إلى المسجد، قال: فبينا أنا في المسجد مضطجعاً على بطني إذا رجل يحركني برجله فقال: إن هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فإذا هو رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ).»

(المنتخب من حديث محمود بن لبيد)

3196- [427/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو سعيد، حدّثنا سليمان عن عمرو أبي عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد: أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«إن الله ليحمي عبده المؤمن من الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم من الطعام والشراب تخافون عليه».

وبهذا الاسناد أنّ رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال :

«إنّ الله و إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع.»

1397 - 28/12] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد قال :

«كسفت الشمس يوم مات إبراهيم ابن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقالوا: كسفت الشمس لموت إبراهيم، فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، ألا وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتموهما كذلك فافزعوا إلى المساجد، ثم قام فقرأ فيما نرى بعض (الر كتابٌ) (1) ثم ركع ، ثم اعتدل، ثم سجد سجدتين، ثمّ قام ففعل مثل ما فعل في الأولى».

3198 - [5 / 428] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا ليث، عن يزيد - يعني ابن الهاد - عن عمرو عن محمود بن لبيد : أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

1- مفتتح سورة هود وكذا سورة إبراهيم

«إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر قالوا: وما الشرك الأصغر يا رسول الله؟ قال: الرياء، يقول الله لهم يوم القيامة إذا جزي الناس بأعمالهم اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء».

(حديث رجل من الأنصار)

3199 -[429/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يحيى بن إسحاق، حدّثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج قال: سمعت. رجلاً من كندة يقول: حدّثني رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) من الأنصار أنه سمع رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«ولا ينتقص أحدكم من صلاته شيئاً إلا أتمها الله من سبحته.» (1)

(حديث نوفل بن معاوية)

3200 - 429/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عبد الملك بن عمرو حدّثنا ابن أبي ذئب عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن نوفل بن معاوية: أن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«من فاتته الصلاة فكأنهما وتر أهله وماله.» (2)

1- سبحته أي ناقلته

2- قال الكسائي : هو من الوتر، وذلك أن يجني الرجل على الرجل جناية يقتل له قتيلاً أو يذهب بماله وأهله فيقال: قد وتر فلان فلاناً أهله وماله قال أبو عبيد : يقول: فهذا ما قد فاته من صلاة العصر بمنزلة الذي وتر فذهب بماله وأهله، وقال غيره وتر أهله يقول: نقص أهله وماله وبقي فرداً، وذهب إلى قوله: ولن يتركم أعمالكم»، يقول: لن ينقصكم، يقال: وترته حقه إذا نقصته قال أبو عبيد وأحد القولين قريب من الآخر. غريب الحديث: 307/1

(حديث رجل من الأنصار)

3201 ـ 4[30/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا إسماعيل، أنبأنا أيوب عن نافع عن رجل من الأنصار، عن أبيه:

«أنّ رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) نهى أن نستقبل القبلتين ببول أو غائط».

(حديث رجل من بني حارثة)

3202 ـ [430/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا إسماعيل، عن سفيان عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن رجل من بني حارثة:

،

«أنّ رجلاً وجأناقة في لبتها بوتد وخشي أن تفوته، فسأل النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فأمره أو أمرهم ـ بأكلها.» (1)

(المنتخب من حديث رجل من أسلم)

3203 ـ [430/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن رجل من أسلم:

«أنه لدغ فذكر ذلك للنبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقال النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : لو أنك قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك .»

قال سهيل: فكان أبي إن لدغ أحد منا يقول : قالها ؟ فإن قالوا: نعم، قال: كانه يرى أنها لا تضره

(المنتخب من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير)

3204 ـ[431/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا هشيم، عن محمّد بن إسحاق عن الزهري، حدّثنى عبد الله بن ثعلبة بن صعير أنّ رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال يوم أحد:

1- وجأ أي ضرب

«زمّلوهم في ثيابهم – قال: وجعل يدفن في القبر الرهط – قال: وقال: قدّموا أكثر هم قرآناه .» .

3205 ـ [432/5] حـدّثنا عبـد الله، حدّثني أبي حدّثنا عفان قال: سألت حماد ابن زيد عن صدقة الفطر ؟ فحدّثني عن نعمان بن راشد عن الزهري، عن ابن ثعلبة ابن أبي صغير، عن أبيه : أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:-

«أدوا صاعـاً من قمـح أو صاعـاً من بر وشـك حماد عن كل اثنين: صـغير أو كبير، ذكر أو أنثى، حر أو مملوك، غني أو فقير، أما غنيكم فيزكيه الله، وأما فقيركم فيرد عليه أكثر مما يعطي».

(المنتخب من حديث كعب بن عاصم الأشعري)

3206 – [434 / 5] حـدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري عن صـفوان بن عبد الله ، عن أم الدرداء، عن كعب بن أبي عاصم الأشعري – وكان من أصحاب السقيفة – قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقول:

«ليس من امبر امصيام في امسفر.» (1)

1- ورد هذا الحديث بلغة أهل اليمن فإنهم يقلبون اللام ميما

(حديث رجل من الأنصار)

3208 ـ[5 / 434] حـدّثنا عبـد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرني زيد بن أسـلم، عن عطاء بن يسار، عن رجل من الأنصار :

«أنّ الأنصاري أخبر عطاء أنه قبل امرأته على عهد رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وهو صائم، فأمر أمرأته فسألت النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) لها عن ذلك ، فقال النبي : إن رسول الله يفعل ذلك فأخبرته امرأته، فقال: إنّ النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يرخص له في أشـياء، فـارجعي إليه فقولي له فرجعت إلى النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فقالت: قال إن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يرخص له في أشياء، فقال: أنا أتقاكم لله وأعلمكم بحدود الله».

(المنتخب من حديث محيصة بن مسعود)

3209 – [5 / 436] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي ، حدّثنا سفيان، عن الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة:

«أنّ محيصـة سأل النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) عن كسب حجام له ، فنهاه عنه، فلم يزل به يكلمه حتى قال اعلفه ناضـحك وأطعمه رقيقك».

3210 – [5 / 436] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا سفيان قال: وسمعه الزهري، عن سعيد بن المسيب وحرام بن سعد بن محيصة

«أنّ ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط قوم فأفسدت، فقضـى رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) بحفظ الأموال على أهلها بالنهار، وأنّ على أهل الماشية ما أصابت بالليل».

(حديث سلمة بن صخر البياضي)

3211 – [436/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عبد الله بن إدريس، عن محمّد بن إسـحاق، عن محمّد بن عمرو بن محمّد بن عمرو بن عطاء عن سليمان بن يسار عن سلمة بن

صخر البياضي قال:

«كنت امرءاً أصيب من النساء ما لا يصيب غيري، قال: فلما دخل شهر رمضان خفت فتظاهرت من امرأتي في الشهر، قال: فبينما هي تخدمني ذات ليلة إذ تكشف لي منها شيء، فلم ألبث أن وقعت عليها، فأتيت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فأخبرته، فقال: حرر رقبة، قال: قلت: والذي بعثك بالحق ما أملك رقبة غير رقبتي، قال: فصم شهرين متتابعين، فقلت: وهل أصابني الذي أصابني إلا من الصيام، قال: فأطعم ستين مسكينا».

(المنتخب من حديث سلمان الفارسي (رضى الله عنه))

3212 - [5 / 437] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال:

«قال بعض المشركين وهم يستهزؤون به: إني لأرى صاحبكم يعلمكم حتى الخراءة قال سلمان أجل أمرنا أن لا نستقبل القبلة، ولا نستنجي بأيماننا، ولا نكتفي بدون ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع ولا عظم.» (1)

3213 - [437/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا أبو سعيد، حدّثنا زائدة حدّثنا منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، حدّثنا رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال: قال رجل:

«إني لأرى صاحبكم يعلمكم كيف تصنعون حتى إنه ليعلمكم إذا أتى أحدكم الغائط ! قال: قلت نعم أجل ولو سخرت إنّه ليعلمنا كيف يأتي أحدنا الغائط، وإنّه ينهانا أن يستقبل أحدنا القبلة وأن يستدبرها، وأن يستنجي أحدنا بيمينه، وأن يتمسح أحدنا برجيع ولا عظم، وأن يستنجي بأقل من ثلاثة أحجار».

1- الجراءة: أي أدب التخلي والقعود عند الحاجة

3214 - [5 / 437] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، أنبأنا علي بن زيد، عن أبي عثمان قال:

«كنت مع سلمان الفارسي تحت شجرة، وأخذ منها غصناً يابس-اً ف-ه-زه حتى تحات ورقه، ثمّ قال: يا أبا عثمان، ألا تسألني لم أفعل هذا؟ قلت: ولم تفعله؟ فقال: هكذا فعل بي رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وأنا معه تحت شجرة، فأخذ منها غصناً يابساً فهزه حتى تحات ورقه، فقال: يا سلمان ألا تسألني لم أفعل هذا؟ قلت: ولم تفعله؟ قال: إنّ المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثمّ صلّى الصلوات الخمس تحاتت خطاياه كما يتحات هذا الورق، وقال:(أقم الصّلاةَ طَرَفِي النّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللّيْلِ إِنّ الحَسَنَات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين)(1).»

3215 -[5/438] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا حجاج بن محمّد، حدّثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال: أخبرني أبي، عن عبد الله بن وديعة، عن سلمان الخير عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال:

«لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر بما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته، ثم يروح إلى المسجد فلا يفرق بين اثنين، ثم يصلي ما كتب الله له، ثم ينصت للإمام إذا تكلم إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى».

3216 - [5/438] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا هشيم عن منصور عن الحسن قال:-

«لما احتضر سلمان بكى وقال : إنّ رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) عهد إلينا عهداً فتركنا ما عهد إلينا أن يكون بلغة أحدنا من الدنيا كزاد الراكب، قال: ثم نظرنا فيما ترك، فإذا قيمة ما ترك بضعة وعشرون درهماً، أو بضعة وثلاثون درهماً».

1- سورة هود 114

3217 -[5 / 438] حـدّثنا عبـد الله، حـدّثنى أبي حـدّثنا أبو كامل، حدّثنا إسـرائيل، حدّثنا أبو إسـحاق، عن أبي قرة الكندي، عن سـلمان الفارسي قال:

«كنت من أبنـاء أسـاورة فـارس – فـذكر الحـديث – قـال: فـانطلقت ترفعني أرض وتخفضـني أخرى، حـتى مررت على قوم من الأـعراب، فاسـتعبدوني فباعوني حتى اشترتني امرأة، فسـمعتهم يذكرون النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، وكان العيش عزيزاً ، فقلت لها: هبي لي يوماً، فقالت: نعم، فانطلقت فاحتطبت حطباً، فبعته فصنعت طعاماً، فأتيت به النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فوضعته بين يديه، فقال: ما هـذا؟ فقلت صدقـة ، فقال لأصـحابه كلوا ولـم يأكل، قلت: هـذه من علاماته، ثم مكثت ما شاء الله أن أمكث فقلت لمولاتي هبي لي يوماً، قـالت: نعم، فـانطلقت فاحتطبت حطباً فبعته بأكثر من ذلك، فصـنعت طعاماً فأتيته به وهو جالس بين أصـحابه فوضـعته بين يـديه، فقال: ما هـذا؟ قلت هديـة، فوضع يده وقال لأصـحابه: خذوا الله وقمت خلفه، فوضع رداءه فإذا خاتم النبوة، فقلت: أشـهد أنك رسول الله فقال : وما ذاك؟ فحـدثته عن الرجل وقلت: أيدخل الجنة يا رسول الله، فإنّه حدّثنى أنك نبي؟ فقال: لن يدخل الجنة إلا نفس ،مسـلمة، فقلت: يا رسول الله، إنه أخبرني أنك نبي أيدخل الجنّة؟ قال: لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة».

3218 – [438/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا سليمان التيمي عن أبي عثمان، عن سلمان قال:

«إنّ الله ليستحي أن يبسط العبد إليه يديه يسأله فيهما خيراً فيردهما خائبتين.»

3219 – [5 / 438] حـدّثنا عبـد الله، حـدّثنى أبي حـدّثنا يزيد، أنبأنا رجل في مجلس عمرو بن عبيد أنه سـمع أبا عثمان يحدث بهذا عن سلمان الفارسـي، عن النبى (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) بمثله. قال يزيد سموه لي، قالوا: هو جعفر بن ميمون قال عبد الله : قال أبي : يعني جعفر صاحب الأنماط.

3220 -[5/ 439] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا يحيى بن سعيد، عن سليمان، عن أبي عثمان، عن سلمان، عن النبي (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

«إن الله خلق مائة رحمة، فمنها رحمة يتراحم بها الخلق، فيها تعطف الوحوش على أولادها، وأخر تسعة وتسعين إلى يوم القيامة».

3221 -[440/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، أنبأنا علي بن زيد عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال:

«كاتبت أهلي على أن أغرس لهم خمسمائة فسيلة، فإذا علقت فأنا حر، قال: فأتيت النبي (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فذكرت ذلك له، قال: اغرس واشترط لهم، فإذا أردت أن تغرس فآذني قال فآذنته :قال فجاء فجعل يغرس بيده إلا واحدة غرستها بيدي فعلقن إلا الواحدة».

3222 - [441/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا قيس بن الربيع، حدّثنا أبو هاشم، عن زاذان، عن سلمان قال:

«قرأت في التوراة بركة الطعام الوضوء بعده قال فذكرت ذلك الرسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وأخبرته بما قرأت في التوراة، فقال: بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده».

3223 -[441/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا عفان، حدّثنا حماد عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري

«أن سلمان حاصر قصراً من قصور ،فارس، فقال لأصحابه : دعوني حتى أفعل ما رأيت رسول الله (صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، يفعل، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إنّي امرؤ منكم، وإنّ الله رزقني الإسلام، وقد ترون طاعة العرب، فإن أنتم أسلمتم وهاجرتم إلينا فأنتم بمنزلتنا يجري عليكم ما يجري علينا، وإن أنتم أسلمتم وأقمتم في دياركم فأنتم بمنزلة

الأعراب يجري لكم ما يجري لهم، ويجري عليكم ما يجري عليهم، فإن أبيتم وأقررتم بالجزية فلكم ما لأهل الجزية وعليكم ما على أهل الجزية، عرض عليهم ذلك ثلاثة بأيام، ثم قال لأصحابه: انهدوا إليهم، ففتحها».

3224 -[5 / 441] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثنى عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، عن محمود بن لبيد، عن عبد الله بن عباس قال: حدّثنى سلمان الفارسي حديثه من فيه قال:

«كنت رجلاً فارسياً من أهل أصبهان من أهل قرية منها يقال لها: جي، وكان أبي دهقان قريته، وكنت أحب الخلق إليه، فلم يزل به حبه إياي حتى حبسني في بيته - أي ملازم النار - كما تحبس الجارية، وأجهدت في المجوسية حتى كنت قط-ن الن-ار ال-ذي يوقدها لا يتركها تخبو ساعة، قال: وكانت لأبي ضيعة عظيمة، قال: فشغل في بنيان له يوماً فقال لي: يا بني، إني قد شغلت في بنيان هذا اليوم عن ضيعتي، فاذهب فاطلعها وأمرني فيها ببعض ما يريد، فخرجت أريد ضيعته، فمررت بكنيسة من كنائس النصارى فسمعت أصواتهم فيها وهم يصلون، وكنت لا أدري ما أمر الناس لحبس أبي إياي في بيته، فلما مررت بهم وسمعت أصواتهم دخلت عليهم أنظر ما يصنعون.

قال: فلما رأيتهم أعجبني صلاتهم ورغبت في أمرهم، وقلت: هذا والله خير من الدين الذي نحن عليه، فو الله ما تركتهم حتى غربت الشمس، وتركت ضيعة أبي ولم آتها فقلت لهم: أين أصل هذا الدين؟ قالوا: بالشام، قال: ثم رجعت إلى أبي وقد بعث في طلبي وشغلته عن عمله كله، قال: فلما جئته قال: أي بني أين كنت ؟ ألم أكن عهدت إليك ما عهدت؟

:قال قلت يا أبت مررت بناس يصلون في كنيسة لهم، فأعجبني ما رأيت من دينهم، فو الله ما زلت عندهم حتى غربت الشمس، قال: أي بني، ليس في ذلك الدين

خير، دينك ودين آبائك خير منه، قال: قلت: كلا والله، إنه خير من ديننا، قال: فخافني فجعل في رجلي قيداً ثم حبسني في بيته، قال وبعثت إلى النصارى فقلت لهم: إذا قدم عليكم ركب من الشام تجار من النصارى فأخبروني بهم قال فقدم عليهم ركب من الشام تجار من النصارى، قال: فأخبروني بهم قال فقلت لهم إذا قضوا حوائجهم وأرادوا الرجعة إلى بلادهم فآذنوني بهم، قال: فلما أرادوا الرجعة إلى بلادهم أخبروني بهم، فألقيت الحديد من رجلي ثم خرجت معهم حتى قدمت الشام، فلما قدمتها قلت: من أفضل أهل هذا الدين ؟ قالوا: الأسقف في الكنيسة، قال: فجئته فقلت: إني قد رغبت في هذا الدين وأحببت أن أكون معك أخدمك في كنيستك وأتعلم منك وأصلّي معك، قال: فادخل، فدخلت معه قال فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها، فإذا جمعوا إليه منها أشياء اكتنزه لنفسه ولم يعطه المساكين، حتى جمع سبع قلال من ذهب وورق، قال: وأبغضته بغضاً شديداً لما رأيته يصنع ، ثم مات فاجتمعت إليه النصارى ليدفنوه، فقلت لهم: إن هذا كان رجل سوء يأمركم بالصدقة ويرغبكم فيها فإذا جئتموه بها اكتنزها لنفسه ولم يعط المساكين منها شيئاً، قالوا: وما علمك بذلك؟ قال: قلت: أنا أدلكم على كنزه، قالوا: فدلنا عليه، قال: فأريتهم ،موضعه قال فاستخرجوا منه سبع قلال مملوءة ذهباً وورقاً، قال: فلما رأوها قالوا: والله لا ندفنه أبداً، فصلبوه ثم رجموه بالحجارة، ثمّ جاؤوا برجل آخر فجعلوه بمكانه.

قال: يقول :سلمان فما رأيت رجلاً لا يصلّي الخمس أرى أنه أفضل منه أزهد في الدنيا ولا أرغب في الآخرة ولا أدأب ليلاً ونهاراً منه، قال فأحببته حباً لم أحبه من قبله وأقمت معه زماناً، ثم حضرته الوفاة، فقلت له: يا فلان إنّي كنت معك وأحببتك حباً لم أحبه من قبلك، وقد حضرك ما ترى من أمر الله، فإلى من توصي بي، وما تأمرني؟ قال: أي بني، والله ما أعلم أحداً اليوم على ما كنت عليه، لقد هلك الناس وبدلوا، وتركوا

أكثر مـا كـانوا عليه إلا رجلاً بالموصل وهو فلان، فهو على ما كنت عليه، فالحق به قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب الموصل، فقلت له يا فلان إن فلاناً أوصاني عنـد موته أن ألحق بك، وأخبرني أنك على أمره، قال: فقال لي : أقم عندي، فأقمت عنده فوجدته خير رجل على أمر صـاحبه، فلم يلبث أن مات، فلما حضـرته الوفاة قلت له: يا فلان، إنّ فلاناً أوصـى بي إليك وأمرني باللحوق بك وقـد حضـرك من الله (عزَّ و جلَّ) ما ترى، فإلى من توصـي بي؟ وما تأمرني؟ قال: أي بني، والله ما أعلم رجلاً على مثل ما كنا عليه إلا رجلاً بنصـيبين، وهو فلان فالحق به.

قال: فلما مات وغيب لحقت بصاحب نصـيبين فجئته فأخبرته بخبري وما أمرني به صاحبي قال: فأقم عنـدي فأقمت عنـده فوجـدته على أمر صـاحبيه فأقمت مع خير رجل، فو الله ما لبث أن نزل به الموت، فلما حضـر قلت له يا فلان إن فلاناً كان أوصـى بي إلى فلان ثم أوصـى بي فلان إليك، فإلى من توصي بي وما تأمرني؟ قال: أي بني والله ما نعلم أحداً بقي على أمرنا أمرك أن تأتيه إلا رجلاً بعمورية، فإنّه بمثل ما نحن عليه، فإن أحببت فأته، قال: فإنّه على أمرنا، قال: فلما مات وغيب لحقت بصاحب عموريـة وأخبرته خبري فقال: أقم عندي، فأقمت مع رجل على هدي أصـحابه وأمرهم، قال: واكتسـبت حتى كان لي بقرات وغنيمة، قال: ثمّ نزل به أمر الله، فلما حضـر قلت له: يا فلان إنّي كنت مع فلان فأوصـى بي فلان إلى فلان وأوصـى بي فلان إلى فلان ثمّ أوصـى بي فلان إليك، فإلى من توصي بي؟ وما تأمرني؟ قال: أي بني والله ما أعلمه أصـبح على ما كنا عليه أحـد من الناس آمرك أن تأتيه، ولكنه قد أظلك زمان نبي هو مبعوث بدين إبراهيم يخرج بأرض العرب مهاجراً إلى أرض بين حرتين بينهما نخل به علامات لا تخفى، يأكل الهدية، ولا يأكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة، فإن اسـتطعت أن تلحق بتلك البلاد فافعل.

قال: ثم مات ،وغيب فمكثت بعمورية ما شاء الله أن أمكث، ثم مر بي نفر من كلب

تجاراً، فقلت لهم تحملوني إلى أرض العرب وأعطيكم بقراتي هـذه وغنيمتي هـذه؟ قالوا: ،تعم، فأعطيتهموها وحملوني، حتى إذا قـدموا بي وادي القرى ظلموني فباعوني من رجل من يهود [عبـد]، فكنت عنـده، ورأيت النخل ورجوت أن تكون البلـد الذي وصف لي صاحبي ولم يحق لي في [نفسـي]، فبينما أنا عنـده قـدم عليه ابن عم له من المدينـة من بني قريظة فابتاعني منه فاحتملني إلى المدينة فو الله ما هو إلا أن رأيتها فعرفتها بصـفة صاحبي، فأقمت بها، وبعث الله رسوله فأقام بمكـة ما أقام لا أسـمع له بذكر مع ما أنا فيه من شـغل الرق، ثم هاجر إلى المدينة، فو الله إنّي لفي رأس عذق لسيدي أعمل فيه بعض العمل وسيدي جالس إذ أقبل ابن عم له حتى وقف عليه فقال: فلان قاتل الله بني قيلـة، والله إنهم الآن لمجتمعون بقباء على رجل قـدم عليهم من مكة اليوم يزعمون أنه نبي، قال: فلما سـمعتها أخذتني العرواء حتى ظننت سأسقط على سيدي.

قـال ونزلت عن النخلـة فجعلت أقول لابـن عمه ذلـك: ماذا تقول؟ ماذا تقول؟ قال: فغضب سـيدي فلكمني لكمـة شديـدة، ثم قال : ما لك ولهـذا؟ أقبل على عملك، قال: قلت: لا شـيء، إنّما أردت أن أسـتثبت عما قال، وقـد كان عنـدي شـيء قد جمعته، فلما أمسـيت أخذته ثم ذهبت به إلى رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وهو بقباء، فـدخلت عليه فقلت له: قد بلغني أنك رجل صالح ومعك أصـحاب لك غرباء ذوو حاجة، وهذا شـيء كان عندي فرأيتكم أحق به من غيركم، قال: فقربته إليه، فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) لأصحابه : كلوا وأمسك يده فلم يأكل، قال: فقلت في نفسـي هذه واحدة، ثم انصـرفت عنه، فجمعت شـيئاً، وتحول رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) إلى المدينـة، ثم جئت به فقلت: إني رأيتك لا تأكل الصدقـة وهذه هدية أكرمتك بها، قال: فأكل رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) منهـا وأمر أصـحابه فـأكلوا معه، قال: فقلت في نفسـي هاتان اثنتان، ثم جئت رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وهو يبقيع الغرقد قال: وقد تبع جنازة من أصحابه عليه شملتان له وهو جالس في أصحابه، فسلمت عليه ثم استدرت

أنظر إلى ظهره هل أرى الخاتم الذي وصف لي صاحبي، فلما رآني رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) استدرته عرف أني أستثبت في شيء وصف لي قال فألقى رداءه عن ظهره فنظرت إلى الخاتم فعرفته، فانكببت عليه أقبله وأبكي، فقال لي رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : تحول، فتحولت فقصصت عليه حديثي كما حدثتك يا ابن عباس قال: فأعجب رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) أن يسمع ذلك أصحابه، ثم شغل سلمان الرق حتى فاته مع رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) بدر وأحد، قال: ثم قال لي رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : كاتب يا سلمان فكاتبت صاحبي على ثلاثمائة نخلة أحييها له بالفقير (1) وبأربعين أوقية، فقال رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) لأصحابه أعينوا أخاكم، فأعانوني بالنخل الرجل بثلاثين ودية، والرجل بعشرين، والرجل بخمس عشرة، والرجل بعشر - يعني: الرجل بقدر ما عنده حتى اجتمعت لي ثلاثمائة ودية، فقال لي رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) : اذهب يا سلمان ففقر لها، فإذا فرغت فائتني أكون أنا أضعها بيدي، ففقرت لها وأعانني أصحابي، حتى إذا فرغت منها جئته فأخبرته، فخرج رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) معي إليها فجعلنا نقرب له الودي ويضعه رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) بيده فو الذي نفس سلمان بيده ما ماتت منها ودية واحدة، فأديت النخل وبقي علي المال فأتى رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) بمثل بيضة الدجاجة من ذهب من بعض المغازي، فقال: ما فعل الفارسي المكاتب؟ قال: فدعيت له، فقال: خذ هذه فأد بها ما عليك يا سلمان فقلت: وأين تقع هذه يا رسول الله مما علي؟ قال: خذها، فإنّ الله (عزَّ و جلَّ) سيؤدي بها عنك.

قال: فأخذتها فوزنت لهم منها والذي نفس سلمان بيده أربعين أوقية، فأوفيتهم حقهم وعتقت ، فشهدت مع رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) الخندق، ثمّ لم يفتني معه مشهد.» (2)

1- كذا في المصدر والأصل، وفي المصادر الحديثية : (أحييها له بالفقير) وفقرت الأرض إذا حفرتها، وفي النهاية فقير الأرض: حفرة تحفر للفسيلة إذا حولت لتغرس فيها.

2- قطن النار: المقيم عندها لا يفارقها وهو من قولك: قطن فلان بالمكان إذا أوطنه وأقام به، يقطن قطنا فهو قاطن وقطن نصيبين وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على حادة القوافل من الموصل إلى الشام وفيها وفي قراها على ما يذكر أهلها أربعون ألف ،بستان بينها وبين سنحار تسعة فراسخ، وبينها وبين الموصل سنة أيام وبين دنيسر يومان عشرة فراسخ وعليها سور كانت الروم بنته وأتمه أنوشروان الملك عند فتحه إياها. والعرواء نفضة نصيب المريض وغيره الودي: هو صغار النخل، واحدتها ودية

3225 - [344/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا يعقوب حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثنا يزيد بن أبي حبيب عن رجل من بني عبد القيس، عن سلمان الخير قال: لما قلت:

«وأين تقع هذه من الذي علي يا رسول الله ؟ أخذها رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فقلبها على لسانه، ثمّ قال: خذها فأوفهم منها فأخذتها فأوفيتهم منها حقهم كله أربعين أوقية».

(المنتخب من حديث سويد بن مقرن)

3226 - [344/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا حصين عن هلال بن يساف

«أنّ رجلاً كان نازلاً في دار سويد بن مقرن قال: فلطم خادماً، قال: فغضب سويد فقال: أما وجدت إلا حر وجهه، ولقد رأيتني ونحن سابع سبعة من ولد مقرن، وما لنا خادم إلا واحد عمد إليه واحد ،فاطمه، فأمرنا رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) إذا رجعنا أن نعتقه، فأعتقناه».

(المنتخب من حديث عبد الله بن سلام)

3227 -[451/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي ، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عوف، حدّثنا زرارة قال: قال عبد الله بن سلام ح وحدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا ،عوف عن زرارة، عن عبد الله بن سلام قال:

«لما قدم النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) انجفل الناس عليه ، فكنت فيمن انجفل، فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول شيء سمعته يقول: أفشوا السلام

وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام».

(المنتخب من حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة)

3228 - 453/5] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي حدّثنا يزيد أنبأنا الوليد - يعني ابن عبد الله بن جميع - عن أبي الطفيل قال:

«لما أقبل رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) من غزوة تبوك أمر منادياً فنادى: أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) أخذ العقبة فلا يأخذها أحد، فبينما رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يقوده حذيفة ويسوق به عمار إذ أقبل رهط متلثمون على الرواحل غشوا عماراً وهو يسوق برسول الله ، وأقبل عمار يضرب جوه الرواحل، فقال رسول الله علي الحذيفة : قدقد حتى هبط رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فلما هبط رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) نزل ورجع عمار، فقال: يا عمار هل عرفت القوم؟ فقال: قد عرفت عامة الرواحل والقوم متلثمون، قال: هل تدري ما أرادوا؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: أرادوا أن ينفروا برسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فيطرحوه قال: فساب عمار رجلاً من أصحاب رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فقال: نشدتك بالله كم تعلم كان أصحاب العقبة؟ فقال: أربعة عشر، فقال: إن كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر، فعدد (1)رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) منهم ثلاثة قالوا والله ما سمعنا منادي رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وما علمنا ما أراد القوم، فقال عمار: أشهد أن الاثني عشر الباقين حرب الله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد.

قال الوليد وذكر أبو الطفيل في تلك الغزوة: أن رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) قال للناس - وذكر له أن في الماء قلة - فأمر رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) منادياً فنادى أن لا يرد الماء أحد قبل رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ، فورده رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) فوجد رهطا قد وردوه قبله، فلعنهم رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) يومئذ.» (2)

1- في الأصل: (فعلر)

2- قدقد: أي حسي

3222 - [454/25] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا معروف المكي قال سمعت أبا الطفيل عامر بن واثلة قال:

«رأيت النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) وأنا غلام شاب يطوف بالبيت على راحلته يستلم الحجر بمحجنه».

(حديث نوفل الأشجعي)

3230 - [456/5] حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبي حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل الأشجعي، عن أبيه قال:

«دفع إلى النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ابنة أم سلمة وقال: إنّما أنت ظئري قال : فمكث ما شاء الله ثم أتيته، فقال: ما فعلت الجارية أو الجويرية - ؟ قال: قلت: عند أمها، قال جيء ما جئت؟ قال: قلت: تعلمني ما أقول عند منامي، فقال: اقرأ عند منامك وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) (1)قال : ثم تم على خاتمتها، فإنها براءة من الشرك». (2))

يقول الفقير إلى الله الغني محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني:

هذا تمام ما انتخبته من الجزء الخامس من الطبعة الأولى من مسند أبي عبد الله أحمد ابن حنيل، وقد اتفق الفراغ بعون الله تعالى في آخر شهر ربيع الأول من سنة 1376 من الهجرة المقدسة بمشهد سيدي ومولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه وعلى محبيه أفضل الصلاة والسلام

1- سورة الجحد: 1

2- قوله (هذه ظئري): الظئر سواء في الذكر والأنثى من الناس. وفي الحديث: ذكر ابنه إبراهيم فقال: «إنّ له ظئراً في الجنة»، الظئر: المرضعة غير ولدها، ومنه حديث سيف القين: ظئر إبراهيم ابن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) والصلاة، وهو زوج مرضعته

فهرس الكتاب

ص: 167

فهرس الكتاب

مقدمة...3

تابع مسند البصريين...5

المنتخب من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده...7

المنتخب من حديث الأعرابي عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)...7

حديث رجل عن النبي...8

المنتخب من حديث سمرة بن جندب...8

المنتخب من حديث أبي المليح عن أبيه...11.

المنتخب من حديث رجال من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ...11

المنتخب من حديث معقل بن يسار...12

بقية حديث قتادة بن ملحان...12

حديث أعرابي...13

المنتخب من حديث زهير بن عثمان...13

المنتخب من حديث أنس بن مالك أحد بني كعب... 14

حديث أبي بن مالك...14

المنتخب من حديث العداء بن خالد بن هوذة...14

المنتخب من حديث رافع بن عمرو المزني...15

حديث رجل من الأنصار...16

المنتخب من حديث جارية بن قدامة...16

المنتخب من حديث أبي بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة...16

المنتخب من بقية حديث مالك بن الحويرث...22

المنتخب من حديث عبد الله بن مغفل المزني...23

المنتخب من حديث رجال من الأنصار...23

حديث من سمع النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ...24

المنتخب من حديث صعصعة بن معاوية...24

المنتخب من حديث قبيصة بن مخارق عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ...24

حديث أبي غادية عن النبي(صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ...25

حديث عم أبي حرة الرقاشي عن عمّه...25

حديث رجل من قيس...27

المنتخب من حديث أسامة الهذلي...27

المنتخب من حديث أبي زيد الأنصاري...28

حديث رجل من أهل البادية...28

حديث رجل...29

حديث أبي سود...29

المنتخب من حديث الجارود العبدي...29

المنتخب من حديث قتادة بن ملحان...29

المنتخب من حديث عبد الله بن سرجس...30

المنتخب من حديث جابر بن سمرة...31

المنتخب من حديث عمرو بن يثربي عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ...41

المنتخب من مسند الأنصار...43

المنتخب من حديث أبي المنذر أبي بن كعب...45

المنتخب من حديث رافع بن رفاعة عن أبي بن كعب... 45

المنتخب من حديث الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه ... 46

المنتخب من حديث المشايخ عن أبي بن كعب... 47

المنتخب من حديث أبي ذر الغفاري (رضي الله تعالى عنه)...48

المنتخب من حديث زيد بن ثابت عن النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)...58

المنتخب من حديث زيد بن خالد الجهني...59

المنتخب من باقي حديث أبي الدرداء...60

المنتخب من حديث أسامة بن زيد حب رسول الله (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)...63

المنتخب من حديث الأشعث بن قيس الكندي...64

المنتخب من حديث خزيمة بن ثابت...64

المنتخب من حديث أبي واقد الليثي...66

المنتخب من حديث سفيان بن أبي زهير...67

المنتخب من حديث أبي عبد الرحمن سفينة...67

المنتخب من حديث عبد الله بن حنظلة...68

المنتخب من حديث مالك بن عبد الله الخثعمي...68

المنتخب من حديث معاذ بن جبل...68

المنتخب من حديث أبي أمامة الباهلي...74

حديث امرأة من الأنصار...84

حديث سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه...84

حديث أزواج النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ)...85

حديث عبد الله بن مغفل المزني...85

حديث رجل...85

المنتخب من حديث أبي مسعود...86

المنتخب من حديث ثوبان...87

المنتخب من حديث سعد بن عبادة...91

المنتخب من حديث أبي عبد الرحمن الفهري...91

حديث جعفر بن أبي طالب...92

المنتخب من حديث خالد بن عرفطة...96

المنتخب من حديث عبد الله بن سعد...96

المنتخب من حديث أبي قتادة الأنصاري...97

المنتخب من حديث عبادة بن الصامت...98

المنتخب من حديث أبي مالك...103

المنتخب من حديث أبي زيد عمرو بن أخطب...106

المنتخب من حديث أبي مالك الأشعري...106

المنتخب من حديث بريدة الأسلمي...107

المنتخب من أحاديث رجال من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ...118

المنتخب من حديث رجل...124

المنتخب من حديث شيخ من بني سليط...125

المنتخب من حديث يحيى بن حصين...126

المنتخب من حديث امرأة...126

المنتخب من حديث حذيفة بن اليمان...127

المنتخب من حديث رجل من الأنصار...134

حديث رجل من بني غفار...134

حديث رجل من الأنصار...134

حديث رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ...135

حديث رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ...135

حديث رجل من أصحاب النبي (صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ) ...135

حديث رجل...136

حديث رجل...137

المنتخب من حديث أبي أيوب الأنصاري...137

المنتخب من حديث أبي حميد الساعدي...145

المنتخب من حديث طخفة الغفاري...148

المنتخب من حديث محمود بن لبيد...150

حديث رجل من الأنصار...151

حديث نوفل بن معاوية...151

حديث رجل من الأنصار...152

حديث رجل من بني حارثة...152

المنتخب من حديث رجل من أسلم...152

المنتخب من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صغير...152

المنتخب من حديث كعب بن عاصم الأشعري...153

حديث رجل من الأنصار...154

المنتخب من حديث محيصة بن مسعود...154

حديث سلمة بن صخر البياضي...154

المنتخب من حديث سلمان الفارسي...155

المنتخب من حديث سويد بن مقرن...164

المنتخب من حديث عبد الله بن سلام...164

المنتخب من حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة...165

حديث نوفل الأشجعي...166

فهرس الكتاب...167

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

جَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

(التوبه : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمية لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجانًا. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والنذور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضًا الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟

ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟

تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلات:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021

قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹